حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

دورية علمية محكمة تتضمن مجموعة من الرسائل وتعنى بنشر الموضوعات التي تدخل
في مجالات اهتمام الأقسام العلمية لكليتي الآداب والعلوم الاجتماعية

مظاهر السلوك العدواني

لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت

(دراسة استطلاعية)

د. فهد عبدالرحمن الناصر

قسم الاجتماع - جامعة الكويت

الرسالة ١٤٦

الحولية العشرون

١٤٢١ - ١٤٢٢ هـ

١٩٩٩ - ٢٠٠٠م

مجلس النشر العلمي

جامعة الكويت

تأسس سنة ١٩٨٦

مجلة كلية الآداب والتربية (١٩٧٢-١٩٧٩)، مجلة العلوم الاجتماعية ١٩٧٣، مجلة الكويت للعلوم والهندسة ١٩٧٤، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ١٩٧٥، لجنة التأليف والتعريب والنشر ١٩٧٦، مجلة الحقوق ١٩٧٧، حوليات كلية الآداب ١٩٨٠، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ١٩٨١، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ١٩٨٣، المجلة التربوية ١٩٨٣، مجلة الأسس والتطبيقات الطبية ١٩٨٨، المجلة العربية للعلوم الإدارية ١٩٩١

ثمن الرسالة

الكويت ٥٠٠ فلس - البحرين دينار واحد - قطر ١٠ ريالات - الإمارات ١٠ دراهم - السعودية ١٠ ريالات - عمان ريال واحد - اليمن ١٠ ريالات - مصر ٣ جنيهات - لبنان ٣٠٠٠ ليرة - الأردن ٧٥٠ فلساً - سوريا ٥٠ ليرة - السودان جنيه واحد - ليبيا ديناران - الجزائر ١٠ دنانير - تونس دينار واحد - المغرب ١٥ درهماً

الاشتراك السنوي لعدد (١٢) رسالة

سنوات الاشتراك	سنة		
نوع الاشتراك	الكويت	الدول العربية	الدول الأجنبية
أفراد	4 دنانير	6 دنانير	22 دولاراً
مؤسسات	22 ديناراً	22 ديناراً	90 دولاراً

سنوات الاشتراك	سنتان		
نوع الاشتراك	الكويت	الدول العربية	الدول الأجنبية
أفراد	7 دنانير	10 دنانير	37 دولاراً
مؤسسات	37 ديناراً	37 ديناراً	150 دولار

سنوات الاشتراك	3 سنوات		
نوع الاشتراك	الكويت	الدول العربية	الدول الأجنبية
أفراد	10 دنانير	14 ديناراً	52 دولاراً
مؤسسات	52 ديناراً	52 ديناراً	210 دولارات

سنوات الاشتراك	4 سنوات		
نوع الاشتراك	الكويت	الدول العربية	الدول الأجنبية
أفراد	13 ديناراً	18 ديناراً	67 دولاراً
مؤسسات	67 ديناراً	67 ديناراً	270 دولاراً

جميع المراسلات الخاصة بشروط النشر أو أية استفسارات أخرى توجه إلى رئيس تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية ـ ص . ب : ١٧٣٧٠ الخالدية ـ الكويت : 72454 ت : ٤٨١٠٣١٩ فاكس ٤٨١٠٣١٩

ISSN 1560-5248 Key title: Hawliyyāt Kulliyyat al-ādāb

E-mail: aotfoa@kuc01.kuniv.edu.kw

حوليات
الآداب والعلوم الاجتماعية

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

دورية علمية محكّمة تتضمن مجموعة من الرسائل وتعنى
بنشر الموضوعات التي تدخل في مجالات اهتمام
الأقسام العلمية لكلّيتي الآداب والعلوم الاجتماعية

الحولية العشرون
الرسالة السادسة والأربعون بعد المئة
١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

هيئة التحرير

د. عبدالله العمر

رئيس التحرير

أ.د. محمد رجب النجّار

أ.د. مصطفى تركي

أ.م.د. فاطمة العبدالرزاق

د. منيرة التمّار

الباحثة: خلود الطبطبائي

الهيئة الاستشارية

أ.د. حسن حنفي

أ.د. غانم هنا

أ.د. لطفية عاشور

أ.د. محمد الجراش

أ.د. محمود عودة

قواعد النشر في

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

١ـ حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية دورية علمية محكمة تنشر مجموعة من الرسائل في الموضوعات التي تدخل في مجالات اختصاص الأقسام العلمية بكليتي الآداب والعلوم الاجتماعية.

٢ـ تنشر الحوليات البحوث والدراسات الأصيلة باللغتين العربية والإنجليزية ويراعى ألا يتجاوز عدد صفحات أي بحث ١٣٠ صفحة ولا يقل عن ٤٠ صفحة.

٣ـ تقدم البحوث مطبوعة على الآلة الكاتبة على مسافتين من ثلاث نسخ على ورق مقاس ٢١×٢٩سم (A4) وعلى وجه واحد فقط وترقم جميع الصفحات بما في ذلك الجداول والصور التوضيحية، وينبغي مراعاة التصحيح الدقيق للطباعة على الآلة الكاتبة في النسخ جميعها.

٤ـ يرفق الباحث ملخصاً باللغتين العربية والإنجليزية في حدود ٢٠٠ «مائتي» كلمة تتصدر البحث.

٥ـ ترسم الخرائط والأشكال والرسوم بالحبر الصيني على ورق «شفاف» حتى تكون صالحة للطباعة. أما الصور الفوتوغرافية فيراعى أن تكون مطبوعة على ورق لماع، وإذا كانت ملونة فلا بد من تقديم الشريحة الأصلية.

٦ـ يراعى وضع خطوط متعرجة تحت العناوين الجانبية، وكذلك الألفاظ والعبارات التي يراد طبعها ببنط ثقيل.

٧ـ تكتب في قائمة المصادر كل التفاصيل المتعلقة بكل مصنف من حيث اسم المؤلف كاملاً مبتدأ بالكنية أو الاسم الأخير، وعنوان المصنف تحت خط متعرج وذكر الأجزاء أو المجلدات واسم المحقق أو المترجم ورقم الطبعة، ومكان النشر ثم اسم المطبعة أو دار النشر، ثم سنة النشر ويتبع في قائمة المصادر النظام الآتي: الطبري، أو جعفر محمد بن جرير.

ـ تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم، ط٣، مصر، دار المعارف، د.ت.

- جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق محمد محمود شاكر، ط٢، دار المعارف بمصر. د. ت.
- الشايب، أحمد، تاريخ النقائض في الشعر العربي، ط٣، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٦.

- تثبت الهوامش على النحو التالي:

يذكر لقب المؤلف ثم الجزء ثم رقم الصفحة، وإذا كان للمؤلف أكثر من مصنف في البحث فيذكر لقب المؤلف ثم عنوان المصنف، ثم يليه الجزء، ثم رقم الصفحة، ويتبع في الحواشي النظام الآتي:

- الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص٩١.
- الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ج٢، ص١٢٠.
- الشايب، ص٤٠.

٩- توضع أرقام التوثيق بين قوسين وترتب متسلسلة حتى نهاية البحث، فإذا انتهت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى عند الرقم (٦) يبدأ التوثيق في الصفحة الثانية بالرقم (٧) وهكذا.

١٠- أصول البحوث التي تصل للحوليات لا ترد ولا تسترجع سواء نشرت أو لم تنشر.

١١- لا تقبل الحوليات البحوث التي سبق نشرها، كما لا يجوز نشر البحوث في مجلات علمية أخرى بعد إقرار نشرها في الحوليات إلا بعد الحصول على إذن كتابي بذلك من رئيس تحرير الحوليات.

١٢- عند طباعة البحث المقبول للنشر على المؤلف أن يقوم بمراجعة تجربة الطبعة الأخيرة بمطابقتها على الأصل، مع مراعاة عدم إجراء أي تغييرات فيها تختلف عما ورد في الأصل، سواء بالإضافة أو الحذف.

١٣- تمنح إدارة الحوليات لمؤلف كل بحث منشور ثلاثين نسخة مجانية من بحثه.

١٤- ترسل البحوث وجميع المراسلات الخاصة بالحوليات إلى:

رئيس تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية
ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية
رمز بريدي: 72454
الكويت

ISSN 1560-5248 Key title: Hawliyyat Kulliyyat al-adab
E-mail: aotfoa@kuc01.kuniv.edu.kw

الرسالة: ١٤٦

مظاهر السلوك العدواني

لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت

(دراسة استطلاعية)

د. فهد عبدالرحمن الناصر

قسم الاجتماع - جامعة الكويت

المؤلف :

د . فهد عبدالرحمن الناصر

– دكتوراه الفلسفة في علم الاجتماع العائلي من جامعة ولاية متشجان .

– أستاذ مساعد ورئيس قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية – كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الكويت .

من مؤلفاته :

(١) دراسات :

– « البناء الأسري في المجتمعات العربية » –دراسة تحليلية . مجلة كلية التربية – جامعة أسيوط العدد ٩ مجلد ٢ – يونيو ١٩٩٣ .

– اتجاهات الكويتيين نحو ظاهرة الزواج من غير الكويتية . حوليات كلية الآداب – جامعة الكويت – ح١٥ – الرسالة ١٠٤ .

– المسلمة المهاجرة : رؤية نفسية اجتماعية . المجلة العربية للعلوم الإنسانية – ٦٠٤ السنة ١٥ خريف .

(٢) من الكتب :

– التنشئة الاجتماعية لأبناء الشهداء والأسرى – مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت ١٩٩٨ .

– دراسات في علم الاجتماع العائلي . الأسرة – دار الكتاب الجامعي – القاهرة ١٩٩٧ .

المحتـوى

- الملخص ١١
- مقدمة ١٢
- مشكلة الدراسة ١٣
- الإطار النظري للدراسة : ١٤
أ ـ العدوان، أشكاله ونظرياته ١٤
ب ـ الفروق بين الجنسين في العدوان ١٩
* تراث البحث ٢٠
- أهمية الدراسة ٢٨
- هدف الدراسة ٢٩
- أسئلة الدراسة ٣٠
- إجراءات الدراسة ٣٠
- أداة الدراسة ٣٢
* تطبيق الأداة ٣٤
- النتائج : ٣٤
المرحلة الأولى ٣٤
المرحلة الثانية : ٤٤
العامل الأول (السرقة والتخريب) ٤٦
العامل الثاني (رفض المحيط الاجتماعي) ٤٨
العامل الثالث (العدائية) ٤٩
العامل الرابع (توكيد الذات) ٥١
العامل الخامس (تدمير الذات) ٥٢
العامل السادس (الوقاحة) ٥٤

العامل السابع (الاستهتار الأكاديمي) ٥٥
العامل الثامن (التهرب من الكبار) ٥٦
ـ مناقشة النتائج ٦٨
ـ التوصيات : ٧٨
أ ـ التوصيات النظرية ٧٨
ب ـ التوصيات العملية ٧٨
ـ المراجع : ٨٠
أ ـ المراجع العربية ٨٠
ب ـ المراجع الأجنبية ٨١
ـ الملاحق ٨٣
أداة البحث ٨٥

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف أنماط السلوك العدواني للمجتمع الذي يرتكبه الأفراد في مرحلة المراهقة كما يقرون هم ذاتهم به وليس من خلال تصنيفات إحصائية تم تسجيلها بعد اكتشافها من قبل المعنيين، كما تهدف إلى تعرف مواطن الاختلاف في حجم هذه السلوكيات وفق بعض المتغيرات الوصفية للاستفادة منها في تشخيص الانحرافات السلوكية أساساً لوضع سياسة وقائية علاجية مناسبة وفاعلة، وكانت عينة الدراسة مكونة من ٢٣٨٥ طالباً وطالبة ١١٤٨ طالباً، ١٢٣٧ طالبة موزعة على خمس محافظات تعليمية كالتالي الفروانية ٤٣٧، حولي ٦١٠، الأحمدي ٣٧٨، الجهراء ٣٨٧، العاصمة ٥٧٣ وتم حساب حجم العينة من جدول إحصائيات وزارة التربية لعام ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ على أن تكون ٥٪ على الأقل من المجتمع الأصلي للطلاب والذي يقدر عدده بـ ٢٥,٠٠٠ ألف طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية، واستخدم المقياس الذي وضعه مسعود حقوقي لقياس السلوك المضاد للمجتمع واستغرقت مرحلة جمع البيانات أربعة أشهر، وقد تم تجميع هذه السلوكيات ووضعها في ثمانية محاور رئيسية: السرقة، التخريب، رفض المحيط الاجتماعي، العدائية، توكيد الذات، تدمير الذات، الوقاحة، الاستهتار الأكاديمي، التهرب من الكبار وتحاشيهم.

ومن نتائج الدراسة أن هناك فروقاً بين الجنسين فيما يخص حجم هذه الممارسات الضارة للمجتمع ومعظم هذه الفروق تشير إلى تميز الذكور بالقدر الأكبر منها، وهذه النتائج توافق الرؤية العامة للإناث باعتبارهم أقل عدوانية من الذكور ولكن الجدير بالذكر هو أن بعض الممارسات التي كانت حكراً على الذكور ظهرت بين الإناث ولو بنسبة ضئيلة، وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً جوهرية في بعض العوامل المكونة للسلوك العدواني وفق انتسابهم إلى فئة عمرية معينة في الوقت الذي أشارت فيه هذه النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق جوهرية بين المحافظات الخمس.

مقدمة

حماية الثروة البشرية أمر ضروري ومهم يجب أن تعد له الدولة بكل قوة واهتمام، وحيث إن شباب الأمة هم مستقبلها وعماد نهضتها وعدتها في مواجهة التحديات الحاضرة والمستقبلة فإن دراسة ما يصدر عنهم من سلوكيات هو الشغل الشاغل للاختصاصين في مجال التخطيط والتنمية لتدعيم الإيجابي منها وتعديل السلبي.

وقد توصلت الدراسات التي أجريت على المجتمعات التي عانت ويلات الحروب وكوارثها إلى أن معايشة خبرات الحرب ـ سواء أكان ذلك عن طريق التعرض المباشر مثل الإرهاب والتعذيب ومشاهدة عمليات القتل والإيذاء والتدمير أو عن طريق غير مباشر يتمثل في مشاهدة البرامج التي عرضت لمثل هذه الحالات وسماع الروايات الواقعية والتفسيرات المتعلقة بالسياسات المختلفة والقرارات اللاحقة ـ تسبب آثاراً نفسية تتضاعف مع مرور الوقت وتظهر آثارها في سلوكيات غير سوية؛ ولذا فإن آثار الحرب التدميرية التي تنال المنشآت يمكن التخلص منها وإعادة بنائها في فترة لاحقة وهي قصيرة نسبياً، مقارنة بإزالة الدمار في البنية النفسية والمجتمعية، فالأفراد هم الذين يصنعون البنية المادية والاقتصادية بل والسياسية للمجتمع وهذه الإنجازات تهدف في النهاية إلى تحقيق التماسك وحفظ الأفراد ذاتهم، أي أن الفرد هو محور التنمية وهو صانعها وهدفها.

وقد تعرضت دولة الكويت لمحنة مفجعة عندما اجتاح الجيش العراقي حدودها واحتل مقدراتها في الثاني من أغسطس عام ١٩٩٠، وقد وصل البغي مداه في إلغاء وجودها واتباع أساليب القمع النازية على شعبها، وكانت مشاعر الإحساس بالظلم لدى الشعب الكويتي مضاعفة، فلم يأت العدوان من عدو طال أمد عداوته بل من جار تربطه بهم وشائج العروبة طالما فرحوا لفرحه وتأسوا لأساه، ومدوا له يد العون في كل محنة مهما كان حجمها، وأفرزت مشاعر الظلم وممارسات التعذيب والقهر ردود فعل قوية خاصة على الأطفال والشباب الذين لم يكن يدور بخلدهم أن من الممكن حدوث ما حدث. وتمثلت ردود الأفعال هذه في ظهور اضطرابات

نفسية ومشكلات سلوكية كانت محل دراسات كثيرة. والسلوك العدواني أو المضاد للمجتمع يمثل بعدا مهما في دراسة التوافق النفسي والمجتمعي للأفراد، حيث يمثل بداية التماسك أو التفكك، والبناء أو الهدم، لذلك اتجه الباحثون إلى دراسة مظاهر السلوك المنحرف والتصرفات العدوانية وبخاصة تلك التي يجد بعض الأفراد لديهم مبرراً للقيام بها، خاصة بعد تعرض النسق القيمي لديهم لهزة عنيفة، وتهدف هذه الدراسة إلى تعرف حجم هذه التصرفات في المجتمع الطلابي في دولة الكويت أساساً لبناء برامج الإنماء البشرية.

مشكلة الدراسة:

تعد المشكلات السلوكية من أهم المشكلات التي تواجه عملية التربية خاصة في مرحلة المراهقة، لما قد ينتاب هؤلاء الأفراد من إحساس بعدم تفهم المحيط الاجتماعي لحاجاتهم النفسية ومن ثم يؤدي بهم إلى ردود فعل حادة تجاه هذا المحيط. وتزداد هذه الحساسية لدى الشباب الذين دخلوا في مرحلة المراهقة في مناخ تسيطر عليه آثار الحرب وإفرازات العدوان. ومما لا شك فيه أن التنافر المعرفي بين ما هو كائن وما يجب أن يكون، بين القيم المثالية التي يطمحون إليها والممارسات الواقعية التي يعايشونها ينتهي بهم في كثير من الأحيان إلى مشكلات عدم التوافق النفسي والاجتماعي ويدفعهم إلى استغلال قدراتهم بصورة لا ترضي المجتمع أو يؤدي إلى ارتفاع إحساسهم بأنهم عرضة للإهمال أو تجاهل الحقوق.

وقد ركزت الدراسات التي أجريت في دولة الكويت في المرحلة الأخيرة على تعرف المشكلات السلوكية المدرسية، (الصراف، ١٩٩٢)، كما أشارت الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها إدارة الخدمة الاجتماعية والنفسية التابعة لوزارة التربية بدولة الكويت إلى أن ظاهرة السلوك العدواني والخروج عن النظام المدرسي أصبحت منتشرة بين طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية (إدارة الخدمة الاجتماعية والنفسية، ١٩٩٤). كما ظهرت أنماط السلوك العدواني في تقارير الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس وهي أنماط لم تكن موجودة من قبل وتمثلت في إضرام الحرائق في أجزاء

من مبنى المدرسة، وإتلاف سيارات الهيئة التدريسية، واستخدام الأسلحة البيضاء في مشاجرات الطلبة، وأخيراً إطلاق النار على مدرس داخل المدرسة.

وعلى الرغم من عدم التعرض في هذا المقام إلى ملابسات هذه الحوادث، إلا أن حدوثها يكشف عن تجاوز المشكلات السلوكية حد الممجوج عرفا إلى الممنوع قانونا، ومن دائرة الانحرافات السلوكية التي تحتاج إلى مجرد التوجيه والإرشاد إلى دائرة الجريمة التي تستوجب المعالجة والعقاب، وهذا لن يتحقق إلا من خلال تعرف حجم هذه السلوكيات باعتبارها مضادة للمجتمع ومواقعها وفق التصنيفات الديموجرافية للأفراد المعنيين، فاكتشاف مؤشرات الانحراف يمثل أولى خطوات الوقاية والعلاج. وتهدف الدراسة الحالية إلى تعرف أنماط السلوك المضاد للمجتمع الذي يرتكبه الأفراد في مرحلة المراهقة كما يقرون هم به وليس من خلال تصنيفات إحصائية تم تسجيلها بعد اكتشافها من قبل المعنيين. كما تهدف إلى تعرف مواطن الاختلاف في حجم هذه السلوكيات وفق بعض المتغيرات الوصفية، وذلك للاستفادة منها في تشخيص الانحرافات السلوكية أساساً لوضع سياسة وقائية علاجية مناسبة وفاعلة. وقد تم تحديد السلوك العدواني في هذه الدراسة بأنه سلوك يصدر عن الفرد ويهدف من ورائه إلى إلحاق الأذى أو الضرر البدني أو النفسي بذاته أو بالآخرين أو بالبيئة المادية المحيطة ويعد خروجا على عرف المجتمع وقانونه، ويتم تعرفه من خلال إقرار الفرد بقيامه بهذا السلوك بغض النظر عن معرفته بأن هذا السلوك انحراف أو موجب للعقاب.

الإطار النظري للدراسة:

يتناول هذا القسم من الدراسة التعريف بالعدوان وأشكاله ونظرياته ثم الفروق بين الجنسين فيه:

أ: العدوان، أشكاله ونظريته:

يكاد المطلع على مجريات الحياة الحديثة أن يخرج بانطباع أساسي سائد يندرج تحت عنوان واحد «العدوان»، فالصحف اليومية ونشرات الأخبار على مدار

الساعة تنقل لنا خبراً أو أخباراً عن حوادث متعددة تمثل العدوان أو العدائية، بل إن الحياة اليومية للفرد تزخر بالاعتداءات على المحيط الاجتماعي أو المادي أو على الذات. ويتمثل العدوان في السلوكيات التي تهدف إلى إلحاق الأذى والضرر بالذات أو بالآخرين سواء كانوا مفردات حية أو مادية ـ بصورة عمدية، وقد يكون العدوان غاية في حد ذاته أو وسيلة لتحقيق غاية. وتشير معظم التعريفات التي تناولت العدوان إلى أنه شكل من أشكال «العقاب» يوقعه الفرد على الغير أو عقاب الذات أو رمز لها.

والعقاب قد يأخذ شكلاً مباشراً أو غير مباشر، ويتخذ صوراً متعددة، بالجسم أو باللفظ، بالكيد أو التشهير، بالنقد أو بالتهديد أو بالعصيان، بمخالفة العرف أو التقاليد أو الخروج عليها. وغالباً ما يصاحب السلوكيات العدوانية أساليب تفكيرية تتراوح بين المنطقية وعدم المنطقية، بين التهويل والتهوين، وهي ناتجة أساساً من سوء التوافق مع المدركات المحيطة أو التفكير الممسوخ PALEOLOGICAL THINKING أو التفكير الاكتئابي CARTALOGICAL THINKING، أو التفكير «المملوث» CONTAMINATED THINKING (SHNEIDMAN & FARBEROWM 1970, LEONARD, 1977)

كما ان العدوان تخالطه شحنة انفعالية غاضبة، وينشأ نتيجة إحباط فعلي أو توقع له يهدد أمن الفرد، كما أن الفرد يمكن أن يسلك سلوكا عدوانيا ويستمر فيه مداراة لشعور بالنقص ـ حقيقي أو موهوم، وقد يعتدي توكيدا لذاته وإعلانا عن وجوده، وقد يكون رد فعل على الاعتداء وقع عليه أو قد يقع عليه، وقد يعتدي الفرد على نفسه إن عز عليه رد العدوان على مصدره الأصلي أو على بديل له حيث يكون العدوان ارتداداً على الذات، (عباس عوض، ورشاد صالح ١٩٩٤). وقد يهدف العدوان إلى الحاق الضرر أو الأذى بالضحية، أو استخدام الضحية كبش فداء للتعبير عن رفضه للمحيط وبديلا عن الانسحاب من الموقف أو الانعزال عن المجتمع، ويمثل النمط الأخير ما نطلق عليه العدوان المزاح أو المستبدل displaced.

وقد يكون العدوان عدوانا عاما يتجه نحو المجتمع ككل، كما هي الحال مع الشخصيات السيكوباتية أو الأحداث الجانحين الذين يعتدون على أفراد المجتمع وممتلكاتهم دون إحساس بالذنب، أو يكون تجاه شخص محدد أو أشخاص معينين يعتبرهم المعتدي مسؤولين عن مشاعر الخوف أو الغضب أو الإحباط لديه. ويشير علماء النفس الاجتماعي إلى أن هناك خيوطا قوية تربط بين السلوكيات العدوانية والسلوكيات المضادة للمجتمع فكلا السلوكين هدام تخريبي يلحق الأذى أو الضرر بالشخصية الحقيقية أو الشخصية الاعتبارية ويبدأ بأشكال المخاصمة أو الخصومات القضائية والسخرية والاستهجان انتهاء بتدمير هذه الشخصية كما يحدث في القتل أو الحرب؛ (Bower & Hilgard, 1981).

ويرى بعض الدارسين إن العدوان يرتبط بمعان أربعةٍ، زولها تأكيد الذات Self Assertiveness ورغم أن هذا التعريف يتسم بالعمومية، ولا يتضمن أي دلالة دينامية إلا أنه يشير إلى نشاط قوي يضمن تميز الفرد «أيها الناس إنني هنا»، وثانيها الاستحواذ والتملك وما يصاحب ذلك من معارضة أو مقاومة للقوى التي تمنع هذا الاستحواذ كما تشمل اتباع الأساليب العنيفة لتحقيق الامتلاك «مثل حروب الاحتلال أو ممارسات التعدي والاغتصاب»، وثالثها السيطرة والتحكم في الآخرين وإرغامهم على الإذعان لرغبات الفرد والتسليم بها، ورابعها التخريب والتدمير ويتضمن في جوهره إيذاء الغير سواء بطريق مباشر أو غير مباشر في شخصه أو ممتلكاته وكذلك السلوك الرافض للسيطرة من قبل الآخرين. وليس هناك من شك في وجود تداخل معنوي بين هذه المعاني الأربعة، ويتجلى هذا التداخل في شيوع النزعة إلى تأكيد الذات حتى إنه من الممكن اعتبار تدمير الذات تفكيرا مرضيا يهدف إلى حمايتها أو نقلها بعيدا عما يحيط بها من مخاطر أو تأكيدا للاستحواذ عليها والسيادة التوجيهية لها كما أنه يخلق جوا من البلبلة مبعثهُ إثارة الاهتمام بهذه الذات، كما أن العدوان قد يتبدى في النبذ والترك وتحاشي المحيط الاجتماعي، وترتبط هذه المعاني بوظيفتين مقترحتين للعدوان الأولى هي اغتصاب الإشباع من العالم الخارجي، والثانية هي تحطيم مصدر الألم، إشباعا لحاجة الكائن

الحي إلى حفظ الذات، وربما دفاعا عن تحقيق اللذة، وقد يكون العدوان تعبيرا عن الغضب الذي يعتبر بعضهم مؤشرا على الحاجة إلى الانتماء والارتباط بجماعة ما.

ولكن لماذا يقع العدوان؟ لماذا يندمج الأفراد في سلوكيات يهدفون من ورائها هدم الإطار النفسي والمادي للآخرين أو للذات؟ ورغم ما أورده علماء النفس الاجتماعي من تفسيرات قد تبدو متناقضة بين ما هو فطري وما هو مكتسب، وما هو مستثار وما هو مستثير، يمكن أن تحتوى هذه الأطر النظرية في ثلاث فئات: الأولى تتحدث عن السلوك العدواني باعتباره «غريزة» أو ميلاً فطرياً، والثانية ترى في السلوك العدواني فعلا مستثارا لإلحاق الأذى أو الضرر بالآخرين، والثالثة ترجع السلوك العدواني إلى الظروف الاجتماعية الواقعة تجتمع مع خبرة متعلمة تحدد نسيج هذا السلوك وشكله. ويمثل هذا الترتيب الفئوي تدرج ظهور هذه النظريات.

ويعتقد سيجموند فرويد أن النزعة إلى العدوان استعداد فطري يمثل غريزة الموت thanatos، ويعتبر أن جزءا كبيراً من الرغبة في العدوان تكمن في الاستعداد الغريزي لبني آدم في معاملتهم لبعضهم بعضا كالذئاب Homo Homini Lupus واكتشافنا لهذه الرغبة لدينا أو لدى الآخرين هو العامل الذي يكدر علاقتنا بمن يحيطون بنا (Freud, 1930) وتشير أنا فرويد إلى شكل من أشكال التقمص الدفاعي وهو تقمص الخصم المهدد كوسيلة للتخفيف من حدة الحصر النفسي ومن ثم الارتداد على الذات (كمال الدين عبدالحميد نايل، ١٩٨٦)، ويرى لورنز (Lorenz 1966)، إن العدوان منشؤه غريزة القتال الفطرية التي يشترك فيها الإنسان مع باقي الأنواع الحية.

ورغم ما بين النظريات التي أوردها فرويد ولورنز وغيرهما من اختلافات، إلا أنها تشترك في جانب رئيسي وهو التشاؤم من إمكانية منع العدوانية أو التحكم فيها فإذا كانت العدوانية ذات أصول فطرية فمن الصعب إزالتها وأقصى ما يمكن عمله هو تحويلها إلى قنوات بديلة (الإبدال أو الإعلاء).

ولكن هناك الكثير من علماء النفس الاجتماعيين الذين يرفضون اعتبار العدوانية غريزة أو دافعا فطريا. ويعتمدون في رفضهم لهذه الفكرة على نقض نظرية الغرائز على

أساس افتقارها للسند الامبريقي وكذلك لدائرية العلاقة بين الغريزة ومظهرها (Berkowitz, 1984. Feshbach, 1984) ويفترض أصحاب هذا الاتجاه أن العدوان نتاج الظروف الخارجية التي تستثيره، ومن أشهر هذه الآراء فرضية الإحباط / العدوان، التي ترى أن الإحباط يؤدي إلى استثارة دافع رئيسي لدى الإنسان هدفه الأساسي إيقاع الأذى بشخص معين أو شيء ما، ويوجه السلوك العدواني نحو أهداف متنوعة خاصة تلك التي تشكل مصدر الإحباط، أي أن الدور المهم لا تقوم به دوافع داخلية innate drives بل ظروف خارجية وهنا مكمن الاختلاف بين هذا المدخل والمدخل السابق، فهذا المدخل يمثل نزعة تفاؤلية نحو إمكانية التحكم في الظروف الخارجية لضبط السلوك العدواني، ولكن النظرة المتأنية تكشف لنا أن الظروف المثيرة للإحباط أو العدوانية تكاد تحيط بنا في كل وقت وكل مكان، ومن ثم فإن استثارة العدوان إن لم نكن نحملها بداخلنا فإنها تحيط بنا إحاطة السوار بالمعصم.

وبرزت فكرة جديدة تمثل الإطار الثالث لتفسير السلوكيات العدوانية، تعترف هذه الفكرة بأن السلوك العدواني يكون مصحوبا عادة بشحنة انفعالية غير سارة. والجمع بين العدوان وهذه المشاعر السلبية يمثل أساس النظرة الارتباطية المعرفية الجديدة (Berkowitz, 1984, Cognitive Neoassociationist View Berkowtz and Heimer, 1987) وتقترح هذه النظرية أن التعرض للأحداث السلبية (التي يتمنى الفرد تحاشيها أو عدم حدوثها) تولد مشاعر سلبية (الخوف والضيق والغضب) وهذه المشاعر تقوم بدورها بتنشيط الميول العدوانية والهروبية بالإضافة إلى ارتكاسات فسيولوجية وأفكار ترتبط بهذه الخبرات المؤلمة. ويعتمد ظهور السلوكيات العدوانية ـ في أعقاب ذلك ـ على عوامل متنوعة مثل استثارة مستويات عليا من التفكير والعمليات المعرفية يكتشف الفرد من خلالها إمكانية المواجهة (العنيفة) أو الهرب. وقد عرض أصحاب هذا الاتجاه الكثير من الدراسات التي تؤيد وجهة نظرهم؛ (Berkowitz & Heimer, 1987) ولكن الاستقرار على أوجه المنع والوقاية لم يتحقق، بيد أن اعتماد العمليات المعرفية والأنشطة التفكيرية أساسا للتحكم في السلوكيات العدوانية (أو الهروبية) يمكننا من استخدام هذه

النظرة في تعاملنا مع السلوكيات العدوانية أو المضادة للمجتمع، كأساس لبناء البرامج الإرشادية، فإذا كان «العقل» هو منبت العدوان، فإن تعديل مسار التفكير ومعاييره هو أساس التحكم في العدوان، وإذا كانت الحرب تنشأ في عقل الإنسان، فإن السلام يتولد فيه.

وبناء على ما سبق، فإن قياس إدراك الأفراد لحجم سلوكياتهم المضادة للمجتمع يمثل البداية في تحليل الصورة IMAGE ANALYSIS ثم تحليل القيم المرتبطة بالممارسات المتضمنة في الصورة VALUE CLARIFICATION وبناء أساس التقويم وإعادة التقويم من أجل الوصول إلى الصورة السليمة. ويعد ذلك لب الدراسة الحالية انطلاقا مما تعرض له المجتمع الكويتي من هزة قيمية طالت الجوانب المعرفية والوجدانية، وأفرزت تلك الممارسات العدوانية التي كانت غريبة عليه.

الفروق بين الجنسين في العدوان:

يشير التراث الشعبي والمعتقدات العامّة إلى أن الذكور أكثر عدواناً من الإناث، ويبدو ذلك في سن مبكرة وفي كثير من المواقف، وإحصائيات الجريمة تبين أن عدد الذكور الذين يقبض عليهم لارتكابهم جرائم أو اتهامهم فيها يفوق عدد الإناث فهل ذلك يرجع أساساً إلى وجود فروق بين الجنسين في السلوك العدواني؟

قام كل من إيجلي وستيفن (EAGLY & STEFFEN, 1986) بمراجعة نتائج الدراسات المتعلقة بهذه الفروق ووصلا إلى نتيجة مفادها أن الذكور يبدون فعلاً أكثر عدوانية من الإناث، ورغم ذلك أشارا إلى أن الفروق بين الجنسين طفيفة، وأن هناك تحيزاً في تعريف العدوانية في هذه الدراسات حيث اقتصرت على الممارسات التي تتضمن عدوانا بدنياً متجاهلة الأشكال اللفظية وما يماثلها في الدرجة، كما أنها تتناول المواقف التي يكون فيها السلوك العدواني أمراً حتمياً تتطلبه هذه المواقف وليس أمراً اختيارياً يبدؤه الشخص.

كما أظهرت نتائج هذه الدراسات ـ أيضاً ـ أن الذكور يكونون أقل إحساساً

بالذنب من الإناث اللاتي يبدين خشيتهن من أن السلوكيات العدوانية قد ترتد عليهن ومن ثم تشكل تهديداً لسلامتهن، ولكن النتيجة التي اتفقت عليها هذه الدراسات هي أن موضوع العدوان وهدفه كان غالباً ذكراً، أي أن الاختلاف بين الذكور والإناث يتمثل في درجة الرغبة في الضلوع في ممارسات عدوانية وقد يرجع ذلك إلى أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتطلب الحزم والشدة من الذكور، وتشجع اللين والدعة في جانب الإناث، كما أن الأدوار الاجتماعية المنوطة بكل منهما تختلف عنها عند الآخر، ومن ثم فإنها قد تضعف مع ازدياد التماثل بين هذه الأدوار، (BARON & BYRNE 1987) ولا تمثل هذه التفرقة تمييزاً ضد النساء بقدر ما تزيد من مكانتهن خاصة في المجتمعات التي ترى في الإناث الجانب الأولى بالرعاية والاهتمام مثل المجتمع الكويتي، ولذا فإنه من المتوقع أن تكون هناك فروق في حجم السلوكيات العدوانية التي تصدر عن الجنسين يكون للذكور النصيب الأوفى فيها، وتتفق هذه الفرضية مع فرضية الإحباط / العدوانية التي سبقت الإشارة إليها فالإناث أكثر قدرة على امتصاص الصدمات والتفاعل معها مما يقلل فرص الاستجابة العدوانية، كما أن كثيراً من مثيرات العدوان للذكور قد لا تبدو كذلك بالنسبة إليهن.

تراث البحث:

يختلف علماء النفس الاجتماعيون فيما بينهم حول منشأ السلوك العدواني وهل هو يبدأ من الفرد أو ينتهي به، وفي الوقت الذي يرى فيه أصحاب المدخل السلوكي أن السلوكيات العدوانية عبارة عن استجابات تنتج عن الفرد تستثيرها مثيرات خارجية، نجد اتباع مدرسة التحليل النفسي يعتبرون التركيب الأدنى من الشخصية (الهو) منبع الرغبات والغرائز المدمرة المخلوطة برغبات البقاء، وينحو علماء النفس الإنسانيون منحى مخالفاً باعتماد الحاجات أساس السلوك المحقق للإشباع، وبغض النظر عَنْ رؤيتهم لتلك الحاجات وطرائق تنظيمها وأساليب إشباعها إلا أنهم يرون أن الخبرات التي يمر بها الفرد أو المواقف التي يكون فيها هي

التي تحدد هذه الطرائق وتلك الأساليب، وقد أسفرت الدراسات التي أجريت في المجال المدرسي عن وجود عدة عوامل تساعد على ظهور السلوكيات العدوانية لدى الطلاب، أهمها:

١ ـ عجز الوالدين عن توجيه المراهق في بعض الجوانب أو فشل المراهق في الحصول على المحبة والتقدير من الكبار في المنزل أو عدم احترامهم لوجهة نظره، ومعاملته بوصفه طفلاً، وعدم إشراكه في تحمل بعض المسؤوليات باعتباره غير قادر على تحمل تلك الأعباء.

٢ ـ إحساس المراهق بالفشل في تحقيق ذاته أو كسب عطف المعلم ومحبته مما يجعله يعادي السلطة بوجه عام.

٣ ـ التفكك الأسري، فالطلاب الذين يعيشون في أسر مفككة بسبب وفاة أحد الوالدين أو انفصالهما يكونون أكثر ميلاً إلى السلوك العدواني من غيرهم.

٤ ـ إحساس الطالب بعدم القبول الاجتماعي، إما نتيجة عيب ظاهر كالعجز الجسمي والمرض أو لعيب في النطق أو غيرها من الأمور التي تدفعه إلى الشعور بالنقص، ويدفعه تدني مفهوم الذات لديه إلى محاولة فرض ذاته أو معاداة المجتمع فتصدر عنه سلوكيات مضادة للمجتمع.

٥ ـ التعرض إلى نماذج عدوانية في المجتمع يلجأ المراهق إلى تقليدها سواء كانت هذه النماذج متوافرة في المنزل أو المدرسة أو البيئة الاجتماعية أو وسائل الإعلام المختلفة، وربما تزيد فرص المحاكاة مع ما ينال هذه النماذج من تعزيز.

٦ الشعور بالحرمان يدفع الأفراد إلى الإحساس بالظلم وتفريغ هذا الإحساس في شكل سلوكيات عدوانية تهدف إلى تدمير الآخرين أو النظام الذي يدعمهم.

٧ ـ الخواء الروحي والفراغ الأخلاقي في حياة الطالب وتعرضه لفوضى فكرية تنال من منظومة القيم لديه فيعمل على تبني أهداف مضادة يرتبط تحقيقها بسلوكيات عدوانية مثل الاحتجاج أو العصيان.

٨ ـ التعرض للأزمات الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية يدفع الشباب إلى ردود أفعال عنيفة لإثبات الذات وتوكيدها في مقابل تلك الأزمات.

وأجريت دراسات متعددة لتعرف حجم السلوكيات العدوانية بين الطلاب والعوامل المؤدية إليها واحتمالات التداخل بين هذه العوامل أساساً للإرشاد والتوجيه.

فقد أجرت الباحثة كارين بنتلي وزميلتها (BENTLY & LI, 1995) دراسة استهدفت تلاميذ مراحل تعليمية بين الصف الرابع الابتدائى والصف السادس الابتدائي في المرحلة العمرية (٨ - ١٢) سنة، وكانت العينة ٣٧٩ تلميذا، تناول هذا البحث العناصر والمعايير وطبيعة المشاكل الخاصة بالأطفال الضحايا والبلطجية في المدارس الابتدائية، وحاول تحديد ما إذا كان الأطفال الضحايا أو البلطجية يعتنقون معتقدات خاصة بالعدوان تجاه أقربائهم، من خلال استخدام استبانة ومقياس المعتقدات.

أسفرت النتيجة عَنْ أن ٢١,٣٪ من التلاميذ تحكم بهم البلطجية، وأن ١١,٦٪ من التلاميذ يمارسون «البلطجة» على الأطفال الآخرين، والضحايا غالباً من التلاميذ الصغار.

العنف اللفظي هو أكثر أشكال البلطجة عادة من الصبيان الأكبر سناً، وهؤلاء هم الذين يؤمنون بالأفكار العدوانية.

كذلك قام الباحث «روي بيو ميستر» بدراسة تناولت العلاقة بين الاعتداد بالأنا والعنف حيث إن العدوان يعد الجانب المظلم من الاعتداد بالنفس، (Baumester, et al, 1996) ويبدأ البحث بعرض الاعتقاد التقليدي الخاص بأن الانخفاض في الاعتداد بالنفس سبب مهم للعنف، ولكن العكس هو الذي ثبت نظرياً حيث كان معتقداً في السابق أن الثقة في النفس أو الاعتداد بها عندما يكون منخفضاً فإن ذلك يؤدي إلى العدوان والجريمة والعنف، وأثبت البحث أن الأنا عندما يكون مرتفعاً فإن ذلك يؤدي إلى التعاظم والاعتقاد بسمو الذات وتعاليها مما يؤدي إلى العنف والهمجية والسيطرة.

كما قامت الباحثتان «ستيفاني ليتل وجودي جاربر» بدراسة العلاقة بين العدوان والاكتئاب وضغوط الحياة بوصفها أسباباً لرفض الأطفال لقرنائهم، (Little & Garber, 1995)، وهدف البحث إلى فحص دور العدوان والاكتئاب وضغوط

الحياة على الأطفال وتفاعلهم مع زملائهم، وكان قوام العينة ٤٩٧ طفلاً من المرحلة الابتدائية (الصف الخامس والصف السادس) من طبقات اجتماعية متوسطة ومنخفضة وتم تقدير مستويات رفض الزملاء والعدوان الموجه إليهم من قبل القرناء. أما مستويات أعراض الاكتئاب وعدد مواقف ضغوط الحياة فقد تم قياسها بواسطة استبانة التقرير الشخص. وكانت النتيجة أن العدوان يؤدي فيما بعد إلى رفض الأطفال لزملائهم أقرانهم، ولكن الأطفال الذين لديهم أعراض اكتئابية وتعرضوا لضغوط حياتية مرتفعة لا تكون مستويات رفضهم لأقرانهم مرتفعة، وكذلك الذين تعرضوا لضغوط حياتية منخفضة.

وقامت الباحثتان «جاكلين مارتين وهيلدي روس» (Martin & Ross, 1995) ببحث يتناول تطور العدوان والعنف بوصفه نتيجة للصراعات بين الاشقاء، وذلك بهدف حل النزاعات في التطور الاجتماعي المبكر. ويعرض هذا البحث لاستجابة الآباء والأطفال للعنف والعدوان الجسدي بين الأشقاء. وقد تم مراقبة أربع أسر، ومتابعتهم، وتمت ملاحظة استجابات الآباء لهذه الصراعات وهذا العدوان الجسدي بين الأشقاء، عندما يكون هناك أشقاء تتراوح أعمارهم بين ١,٩ - ٢,٦ سنوات واستغرقت هذه المراقبة سنتين. وكشفت النتيجة انتشار العدوان بين الأشقاء في المرحلة العمرية من ٣,٦ - ٤,٦ أكثر من الأشقاء في المراحل العمرية الأخرى، ولوحظ أن استجابة الآباء للعنف بين الأشقاء أقل من النصف.

وفي بحث آن بيتنكورت ونورمان ميللر حول الاستثارة الانفعالية وتأثيرها في العنف بالنسبة إلى اختلاف الجنس، (Bettencourt & Miller, 1996) وفي هذا البحث تم تحليل وتقويم الدراسات الخاصة بتأثير الاستفزاز في الجنس بوصفه سبباً من أسباب العدوان، وكانت النتيجة أن الرجال غير المستفزين أكثر عدوانية من النساء.

وقد تعرض المجتمع الكويتي لأزمة طاحنة في أغسطس ١٩٩٠، نالت من منظومة القيم لدى الشباب لفداحتها من جهة، ولفجائيتها من جهة أخرى، ولعدم انتظامها مع القيم التي تربى عليها، وقد تمثلت هذه الأزمة في العدوان العراقي على دولة الكويت الذي هدف إلى تدمير وجودها وليس مجرد إلحاق الأذى أو الضرر

بها، وأفرز ذلك العدوان معظم العوامل السابقة، أو كلها، وقد أسفرت الدراسات التقويمية التي أجريت بعد العدوان وعقب التحرير مباشرة عن نتائج مؤيدة لتلك الفرضية؛ (انظر تقارير الحلقات النقاشية المتعددة التي عقدها مكتب الإنماء الاجتماعي على مدى سبع سنوات، ووقائع المؤتمرات الدولية لدراسة آثار العدوان العراقي في دولة الكويت)، ومن أهم الآثار التي لوحظت على تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة ويمكن عزوها إلى ذلك العدوان:

١ ـ ازدياد حالات الاضطراب النفسي والخوف من المجهول.

٢ ـ اهتزاز بعض القيم والثوابت الاجتماعية.

٣ ـ مظاهر التفكك الاجتماعي والفرقة والرغبة في الانعزال.

٤ ـ الإحساس بالاغتراب ومكوناته من الإحساس بالعجز وغياب المعايير.

٥ ـ الشعور بالأسى النفسي خاصة بين أبناء الأسرى والمفقودين.

٦ ـ زيادة مشكلات الخروج على النظام المدرسي والاعتداء على الهيئة التدريسية.

٧ ـ زيادة مشكلات الخروج على النظام المدرسي والاعتداء على الهيئة التدريسية.

٧ ـ ارتفاع معدلات التدخين بين الطلاب.

٨ ـ ظهور أنماط من التخريب والتدمير والسرقات اتسمت بالعنف الزائد.

٩ ـ عدم الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية.

١٠ ـ الاستهتاز بالقوانين والقواعد العامة للسلوك خاصة فيما يتعلق بحوادث المرور.

كما أفادت ملاحظات الاختصاصيين الاجتماعيين والمدرسين وأولياء الأمور أن أطفال الرياض لم يسلموا من الانعكاسات السلبية التي يمكن أن تؤثر فيهم في فترات لاحقة من نموهم وأنهم بحاجة ماسة إلى الرعاية العلاجية والوقائية.

ومن خلال دراسة ميدانية قامت بها فتحية عبدالرؤوف من إدارة الخدمة النفسية بوزارة التربية (١٩٩٣) هدفها تحديد أثر العدوان الغاشم في شخصية الأبناء وحالتهم النفسية في المرحلة الثانوية. أسفرت الدراسة الميدانية عن نتائج عديدة منها:

١ ـ بتطبيق مقياس «الابتهاج في مقابل الاكتئاب» على كلا الجنسين والمقارنة بين

متوسط كل منهما قبل الغزو وبعد انتهاء الغزو اتضح أنهم كانوا قبل الغزو أكثر إقبالا على الحياة بحماسة ونشاط ويشعرون بالسعادة والتفاؤل بالمستقبل، أما بعد انتهاء الغزو فقد أصبحوا أقل إقبالات على الحياة ويميلون إلى الشعور بالاكتئاب والملل والحزن.

٢ ـ بتطبيق مقياس «الثقة في الآخرين» على كلا الجنسين اتضح أن الجنسين كانوا يشعرون قبل العدوان العراقي بالثقة في الناس، وبأن البيئة المحيطة بهم لا يزال فيها خير، مع حب مساعدة الأخرين دون مقابل، أما بعد التعرض لظروف الغزو والحرب فقد تأثرت حالتهم النفسية فأصبحوا يشعرون بعدم الثقة في الناس والشك في نواياهم.

٣ ـ بتطبيق مقياس «الثبات الانفعالي» اتضح أن الحالة الانفعالية لكلا الجنسين قد تأثرت بما تعرضوا له من ضغوط أثناء الأزمة، فأصبحوا يعانون التوتر العصبي، ويصعب عليهم التحكم في انفعالاتهم في مواقف العمل أو المناقشة.

٤ ـ بتطبيق مقياس «التسامح» اتضح أن كلا الجنسين كان أكثر ميلا إلى التسامح واللين في التعامل مع الآخرين، وغفران أخطائهم، وعدم مقابلة المسيء بمثل إساءته قبل العدوان. أما بعد انتهاء الغزو فقد زاد الميل إلى عدم التسامح وإلى استخدام أسلوب العقاب مع المسيء، وتأييد اللجوء إلى استعمال القوة لردعه.

٥ ـ بتطبيق قياس «السيطرة» على كلا الجنسين والمقارنة بين قبل العدوان وبعد انتهاء الغزو اتضح أن كلا من الطلبة والطلبات ارتفعت لديهم درجة الميل إلى السيطرة والتسلط في المواقف الاجتماعية.

وفي دراسة قام بها قاسم علي الصراف (١٩٩٤) هدفت إلى دراسة سلوكيات الشباب ومشكلاتهم في المرحلتين الثانوية الجامعية وذلك للكشف عن المشكلات التي تشغل بال الشباب من الجنسين في مرحلة المراهقة الوسطى والمراهقة المتأخرة. وتحددت مشكلة الدراسة في البحث عن واقع مشكلات الشباب الكويتي في ضوء التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي رافقت نمو المجتمع الكويتي في السنوات الاخيرة التي سبقت العدوان العراقي، وعينة الأفراد

الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ ـ ٢٠ سنة وهم طلاب المرحلة الثانوية والسنة الأولى والثانية في المرحلة الجامعية، واشتملت عينة الدراسة ٥٠٠ طالب وطالبة من الكويتيين، و٢٠٧ طلاب من المرحلة الثانوية و٢٩٣ من المرحلة الجامعية.

وكانت أداة الدراسة استبانة لتعرف بعض المشكلات التي تواجه الشباب الكويتي، وأمكن الحصول على ثبات الاستبانة عن طريق تطبيقها ثم إعادة تطبيقها في فترتين منفصلتين، وقد كان معامل الارتباط لثبات الاستبانة (٠,٨١)، الأمر الذي يعزز الثقة بأداة البحث، وتوصلت الدراسة إلى ما يأتي:

١ ـ تعتبر مشكلات التوافق مع الذات أحد الاهتمامات التي تشغل بال الشباب في الكويت.

٢ ـ تختلف مشكلات التوافق مع الذات لدى الشباب في الكويت باختلاف الجنس والجنسية والحالة الاجتماعية.

٣ ـ إن مشكلات الشباب الأساسية في الكويت تتمثل في عدم احتمال مواقف الإحباط أو الفشل عندما يعترض طريقهم عارض يمنعهم من الوصول إلى الهدف المطلوب.

٤ ـ إن أحد أسباب عدم تحمل الشباب للفشل الناشئ عن عدم تحقيق الهدف هو التدليل الزائد الذي يتمتع به الطفل في مراحل الطفولة السابقة.

٥ ـ إن أهم مشكلات الشباب في التوافق مع الذات تتعلق بالقصور المتصل بعملية التنشئة الاجتماعية في مراحل الطفولة المبكرة.

٦ ـ إن ما يتعرض له الشباب في الكويت من مشكلات متعلقة في مجال التوافق مع الذات تحتاج إلى التوجيه والإرشاد والمساعدة في التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة.

وفي دراسة أخرى قامت بها وزارة التربية إدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية في يونيو ١٩٩٤، حول «مظاهر السلوك العدواني لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية، استهدفت الدراسة تعرف حجم ونوعية مظاهر السلوك العدواني بين الطلاب وتحديد العوامل المختلفة التي تؤثر في إحداث تلك المظاهر، مع بيان درجة انتشارها بين الفئات والمناطق المختلفة، وقد بلغ إجمالي عينة الدراسة ٢٠٩ حالة، منها ٢٩ حالة بمخالفات سلوكية، ١٤٣ حالة مخالفات موقفية، ٣٧ حالة

مخالفات مخافر، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج تتعلق بالعوامل المؤثرة في مظاهر السلوك العدواني ومنها: خصائص مجتمع الدراسة، والظروف التي واجهها الطلاب في فترة الاحتلال العراقي للبلاد، وبعض المشكلات الصحية والاقتصادية والدراسية؛ وكانت أهم نتائجها:

١ ـ أن النسبة الغالبة من الطلاب ذوي المشكلات السلوكية كانت أعمارهم تزيد على ١٦ سنة.

٢ ـ تبين أن الأب غائب عن الأسرة في (١٨,٩٪) من حالات الطلاب المشكلين، والأم غائبة في حوالي (٩,٢٪) وذلك بسبب الوفاة أو الطلاق.

٣ ـ أن أكثر من نصف أولياء أمور الطلاب المشكلين لا يتعدى مستوى تعليمهم مجرد المعرفة بمبادىء القراءة والكتابة.

٤ ـ تتجه أسر الطلاب المشكلين نحو كبر الحجم، مما قد يؤدي إلى ضعف الفرصة أمام الأبناء للاستفادة من الرعاية والضبط والتوجيه الأسري.

٥ ـ أن كثيرا من الحالات السلوكية للطلاب والتي تصل إلى مخافر الشرطة قد لا تحاط المدرسة بها علما، ومن ثم لا تتاح للاختصاصي الاجتماعي الفرصة للتعامل معها.

٦ ـ أن المشكلات الرئيسية لدى الطلاب هي مشكلات الشغب والتمرد والتخريب ومشكلات العدوان البدني واللفظي وجميعها ترجع إلى الشعور بالإحباط خاصة في سن المراهقة.

وتؤدي بنا مراجعة هذه الدراسات إلى احتمالات تزايد سلوكيات العنف والتجاوزات في التعامل مع مفردات المجتمع البشرية منها والمادية ـ بين الشباب في مرحلة اجترار الأزمة التي تعرضت لها البلاد في الثاني من أغسطس ١٩٩٠. كما يستوجب تعرف حجم هذه السلوكيات بين الشباب الذين كانوا في مرحلة الطفولة إبان الأزمة، لكي تتمكن من توجيه البرامج الإرشادية والإنمائية نحو هذه الفئة.

كما أن تعرف الفروق بين الجماعات الممثلة لفئات المجتمع المختلفة يسهم في الانطلاق من مرحلة التعرف إلى مرحلة التشخيص السابقة لطور العلاج، وتتضح الحاجة إلى توسيع دائرة البحث ليشمل السلوكيات العدوانية أو المضادة

للمجتمع خارج أسوار المدرسة باعتبار الاتصال المباشر بين المدرسة كمؤسسة تربوية والمجتمع كثقافة حاضنة لهذه المؤسسة ومن فيها، وفي الوقت ذاته يمكن تعرف مكونات السلوك العدواني لتحديد المظلة التي تجمع بعض هذه السلوكيات وإخضاعها لبرنامج محدد يشكل قاعدة إنمائية رصينة وأكثر تأثيرا، وتشكل تلك الحاجة مبررات القيام بهذه الدراسة ومنطلقات تساؤلاتها.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في طبيعة المشكلة التي تتناولها، وتكتسب أهمية خاصة فيما يأتي:

١ ـ ان تحديد السلوكيات العدوانية أو الخارجة على معايير المجتمع التي يقدم عليها الطلبة في مرحلة المراهقة يساعد كثيرا على اكتشافها وتشخيصها في مرحلة مبكرة مما يؤدي بالتالي إلى إمكانية وضع الحلول المناسبة لمشكلات السلوك العدواني السائدة.

٢ ـ يمثل تحديد هذه السلوكيات العدوانية خطوة مُهِمَّةً في معرفة مواقع الخلل التربوي، ومن ثم تعديل البرامج التربوية كل فيما يخصه.

٣ ـ تساعد عملية إشراك الطلبة في تحديد هذه السلوكيات وحجمها لديهم في رفع كفاءتهم التقويمية لذاتهم وارتفاع مستوى وعيهم بالمظاهر السلوكية السلبية مما يدعم دورهم الإيجابي واتجاهاتهم نحو إصلاحها.

٤ ـ من الممكن استخدام قوائم السلوكيات المضادة للمجتمع ـ أو قوائم أخرى تبنى على منوالها ـ في عملية الملاحظة والإحالة المبكرة للعلاج كإجراء وقائي من قبل الاختصاصيين.

٥ ـ تتناول هذه الدراسة أبعاداً سلوكية تخرج عن حدود المدرسة مما يوسع أفق النظرة إلى الطالب باعتباره مواطنا في المجتمع قبل أن يكون طالبا في المدرسة، ومن ثم تسهم في ربط الطالب بالمجتمع الذي يحيط به دون إخلال بما يمكن أن يحدث منه داخل أسوار المدرسة.

٦ ـ تمثل المعرفة بالفروق بين الجماعات ـ وخاصة بين الجنسين ـ خطوة مبدئية يمكن بعدها توظيف هذه المعرفة في تخطيط برامج الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي لهذه الفئات بحيث يمكن استخدام الأساليب الفعالة التي تمكن أفراد كل فئة على حدة من التوافق النفسي السليم كل حسب احتياجاته وميوله واستعداداته.

٧ ـ تمهد هذه الدراسة السبيل لإجراء بحوث تتبعية تأخذ أعماقا اختصاصية وتتناول متغيرات أخرى لتحديد أبرز السلوكيات المضادة للمجتمع وعوامل انتشارها وأساليب تعديلها، وهو من أهم أهداف مراكز التنمية البشرية مثل مكتب الإنماء الاجتماعي.

هدف الدراسة:

على الرغم من قدم الاهتمام بقياس السلوك العدواني أو السلوكيات المضادة للمجتمع، وعلاقتها ببعض المتغيرات سواء الوصفية منها (مثل الجنس، ومستوى التعليم،و . .) أو الموقفية (مثل التعرض للإحباط، والرغبة في توكيد الذات، . .) لم يحظ مقياس محدد بموافقة الكثرة الغالبة من الدارسين، ولم ينل أسلوب بعينه القبول بينهم، فبينما لجأ باحثون إلى استخدام مقاييس تقدير مختلفة، لجأ آخرون إلى استخدام أسلوب الملاحظة المقننة أو أساليب الاختبارات الإسقاطية لتعرف الميول العدوانية أو مشاعر العدائية، وفي إعداد غالبية هذه الأدوات تم اختيار الفقرات وفق محاور إجرائية تخضع لتعريف العدوان، وعلى الرغم من تباين هذه الأدوات في المحتوى، واختلافها في عدد الفقرات، واستخدامها في بحوث علمية منشورة إلا أن نتائج هذه البحوث لم تتوصل حتى الآن إلى إعطاء صورة واضحة عن العوامل المكونة لهذا المتغير، بغض النظر عن قيم الفاكرونباخ أو معادلات كيودور ريتشاردسون لتعرف الاتساق الداخلي لهذه المقاييس أو استخراج معاملات الارتباط بين المحاور التي افترضت أساساً لقياس العدوانية.

ويهدف البحث الحالي إلى التعرف أولا ـ وبطريقة امبريقية على حجم التوجهات العدوانية الشائعة بين طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، ثم البحث

عما إذا كانت هذه التوجهات تنتظم في عوامل ذات معان سيكولوجية محددة، ثم تحديد العلاقة بين هذه التوجهات مجتمعة وبين بعض المتغيرات الوصفية (الجنس، مستوى التعليم، العمر، المنطقة السكنية، الفرقة الدراسية)، ويمثل هذا التعرف خطوة رئيسية لتحديد منبئات السلوك العدواني لدى هذه الفئة من ناحية، وتعرف أوجه القصور في التعامل مع مظاهره من ناحية أخرى، والخروج بتوصيات تهدف إلى وضع أساس علمي لعمليات التدخل الوقائي أو العلاجي، واضعين في الاعتبار مواقع الاتفاق والاختلاف طبقا لما تعززه المفارقات بين المجموعات الداخلية في تصنيف عينة الدراسة.

ويمكن تحديد هذه الأهداف في النقطتين الآتيتين:

١ ـ تعرف حجم بعض النواحي النفسية والاجتماعية التي تمثل سلوكيات عدوانية أو تصرفات عدائية تجاه الذات أو ضد الآخرين، والتي تصدر عن الشباب في دولة الكويت.

٢ ـ تحديد مدى تأثر العوامل التي تنظم فيها هذه السلوكيات ببعض المتغيرات التصنيفية لعينية الدراسة.

أسئلة الدراسة:

١ ـ ما حجم السلوكيات العدوانية لدى أفراد الشباب من الجنسين بدولة الكويت؟

٢ ـ ما السلوكيات العدوانية الأكثر ظهوراً بين الشباب من الجنسين؟

٣ ـ ما المكونات الرئيسية التي تتجمع حولها هذه السلوكيات بصورة عامة؟

٤ ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب ـ بخصوص هذه السلوكيات ـ وفق الجنس، مستوى التعليم، العمر، المنطقة السكنية، الفرقة الدراسية؟

إجراءات الدراسة:

العينة: ٢٣٨٥: الأولاد: ١١٤٨، البنات ١٢٣٧، ثم تطبيق العينة في خمس محافظات تعليمية وكانت على النحو التالي:

جدول رقم (١)
أحجام العينات المستخدمة تبعا لمحافظات دولة الكويت / مدارس العينة

م	المنطقة التعليمية	مدارس البنين	مدارس البنات
١	الفروانية ن = ٤٣٧	المباركية (مقررات) حمود الجابر (مقررات) الأصمعي (نظام مقررات) أنس بن مالك (نظام فصلين) الرابية (نظام فصلين) الصباح (نظام فصلين)	أم عامر (مقررات) اليرموك النهضة العمرية (نظام فصلين) حواء بنت يزيد (نظام فصلين) جليب الشيوخ (نظام فصلين)
٢	حولي ن = ٦١٠	سليمان العدساني (مقررات) عبدالله العسعوسي (نظام فصلين) صباح السالم (نظام فصلين) صلاح الدين (نظام فصلين) فلسطين (مقررات) بيان (مقررات)	بيان (مقررات) هند المشتركة أمامة بنت بشر (مقررات) طليطلة (نظام فصلين) فارعة بنت أبي الصلت (مقررات) سلوى (نظام فصلين) مشرف (نظام فصلين)
٣	الأحمدي ن= ٣٧٨	هشام بن العاص (مقررات) النصر (مقررات) الكندي (نظام فصلين) فهد السالم الصباح (نظام فصلين) سعيد بن عامر (نظام فصلين) الظهر (نظام فصلين)	غرب الفنطاس (مقررات) هدية (مقررات) فاطمة بنت أسد (نظام فصلين) الصباحية (نظام فصلين) معاذة الغفارية (نظام فصلين) المنقف (نظام فصلين)
٤	الجهراء	جابر بن عبدالله (مقررات) صباح الناصر الصباح (فصلين)	التيماء (نظام مقررات) الجهراء (نظام فصلين)

تابع جدول رقم (١)
أحجام العينات المستخدمة تبعا لمحافظات دولة الكويت / مدارس العينة

م	المنطقة التعليمية	مدارس البنين	مدارس البنات
		الواحة (نظام فصلين)	زينب بنت محمد (نظام فصلين)
		الواحة (نظام فصلين)	زينب بنت محمد (نظام فصلين)
		الجهراء (نظام فصلين)	النوار بنت مالك (نظام فصلين)
		ثابت بن قتس (نظام فصلين)	أم الحارث الأنصارية (فصلين)
		خالد بن سعيد (نظام فصلين)	أم مبشر الأنصارية (نظام فصلين)
	ن = ٣٨٧		
٥	العاصمة	القادسية (مقررات)	المنصورية (مقررات)
		كيفان (مقررات)	الجزائر (مقررات)
		أحمد العدواني (مقررات)	العصماء (مقررات)
		الأوزاعي (مقررات)	فاطمة بنت الوليد (مقررات)
		عبدالله جابر الصباح (فصلين)	العديلية (مقررات)
		الخالدية (فصلين)	الدوحة (مقررات)
	ن = ٥٧٣		

وتم حساب حجم العينة من جدول إحصائيات وزارة التربية لعام ١٩٩٤ - ١٩٩٥ على أن تكون ٥٪ على الأقل من المجتمع الأصلي للطلاب الذي يقدر عدده بـ ٢٥,٠٠٠ ألف طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية.

أداة الدراسة:

اعتمد في جمع البيانات على المقياس الذي وضعه مسعود حقوقي لقياس السلوك المضاد للمجتمع (Hughughi, 1992) وقد عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من الاختصاصين وتم تعديل بعض بنوده ليوائم عينة الدراسة وشملت الصورة النهائية ٤٥ بنداً يجاب عنها وفق مقياس تقدير ثلاثي (لا - أحياناً - كثيراً)،

ويهدف إلى تقدير المستجيب لدى شيوع السلوك الذي تدل عليه العبارة المقابلة، وحسبت الدرجات على أساس ١، ٢، ٣ على التوالي، وقد نالت هذه العبارات الخمس والأربعون موافقة المحكمين، وتمثل هذه البنود أنواع التصرفات التي تصدر عن الشباب اعتقادا منهم أنها سوف تحسن أوضاعهم في المحيط الاجتماعي، وقد شملت البنود عينة من سلوكيات مضادة للعرف الاجتماعي سواء في المنزل أو المدرسة أو البيئة المحيطة بالفرد، كما أن منها ما يصيب الآخرين بالأذى والضرر ومنها ما ينال الفرد ذاته بدءا من القتل والتخريب ومروراً بالسلوكيات المنحرفة والمستهجنة وانتهاء بتحاشي الكبار وتجنب التعامل معها.

وقد حسب ثبات الأداة باستخراج قيمة ألفاكرونباخ على العينة الكلية (ن=٢٣٨٥) وبلغت نسبتها ٠,٩٣٥٩، دالة على ثبات المقياس، كما أشارت نتائج تحليل البنود الى عدم زيادة قيم ألفا عند خصم أي من بنود المقياس (جدول رقم ٢).

جدول رقم (٢)

يشير إلى قيم الفا للمقياس بعد خصم كل بند

البند	ألفا بعد الخصم	البند	ألفا بعد الخصم	البند	ألفا بعد الخصم	البند	ألفا بعد الخصم
١	٠,٩٢٥٧	١٣	٠,٩٢٤١	٢٥	٠,٩٢٣١	٣٧	٠,٩٢٤٧
٢	٠,٩٢٤٢	١٤	٠,٩٢٣٩	٢٦	٠,٩٢٤٣	٣٨	٠,٩٢٣٨
٣	٠,٩٢٤٤	١٥	٠,٩٢٣٨	٢٧	٠,٩٢٤٨	٣٩	٠,٩٢٤٢
٤	٠,٩٢٥٤	١٦	٠,٩٢٤٠	٢٨	٠,٩٢٣٣	٤٠	٠,٩٢٤٥
٥	٠,٩٢٣٦	١٧	٠,٩٢٤٤	٢٩	٠,٩٢٢٩	٤١	٠,٩٢٤٣
٦	٠,٩٢٤١	١٨	٠,٩٢٤٦	٣٠	٠,٩٢٢٩	٤٢	٠,٩٢٤٤
٧	٠,٩٢٧٠	١٩	٠,٩٢٤٧	٣١	٠,٩٢٣٧	٤٣	٠,٩٢٤٥
٨	٠,٩٢٤٠	٢٠	٠,٩٢٣٨	٣٢	٠,٩٢٤٩	٤٤	٠,٩٢٤٠
٩	٠,٩٢٣٧	٢١	٠,٩٢٤٨	٣٣	٠,٩٢٤١	٤٥	٠,٩٢٤٢
١٠	٠,٩٢٦٧	٢٢	٠,٩٢٣٥	٣٤	٠,٩٢٤٥		
١١	٠,٩٢٥٨	٢٣	٠,٩٢٣٩	٣٥	٠,٩٢٤٣		
١٢	٠,٩٢٦٩	٢٤	٠,٩٢٥٠	٣٦	٠,٩٢٤٧		

كما أشارت معاملات الارتباط بين البند والدرجة الكلية إلى إيجابية العلاقة ودلالتها الإحصائية على غالبية البنود ويستدل من ذلك على الاتساق الداخلي للمقياس، وانتفاء الحاجة إلى استبعاد أي من البنود المكونة له.

تطبيق الأداة:

تم تطبيق أداة البحث بعد الحصول على موافقة وزارة التربية ـ إدارة الخدمة النفسية والاجتماعية، وذلك تنسيقا مع المناطق التعليمية الخمس عن طريق مكاتب الخدمة النفسية والاجتماعية في مدارس الكويت.

واستغرقت مرحلة البحث أربعة شهور، ثم تم فرز الاستمارات واستبعدت الاستمارات غير المكتملة، وأدخلت النتائج عن طريق جهاز الحاسوب، وتم تقسيمها إلى عينتين تبعا للجنس (ذكور وإناث) وتبعاً للمناطق التعليمية في المرحلة الثانوية.

النتائج:

جمعت البيانات وتم إدخالها على اجهزة الحاسب الآلي واستخرجت النتائج على مرحلتين:

المرحلة الأولى:

تم استخراج البيانات الإحصائية لكافة البنود على العينة الكلية (جدول رقم ٣) وذلك بهدف تعرف حجم السلوكيات العدوانية لدى أفراد العينة، مع خصم الحالات التي لم تستجب للبند.

جدول رقم (٣)
يشير إلى البيانات الإحصائية لبنود المقياس

رقم	ن	م	ع	الالتواء	التفرطح
١	٢٣٧٣	٢,٠٨٣	٠,٦٣٢	٠,٠٦٨	٠,٥٢٢-
٢	٢٣٦٨	١,٤٤٥	٠,٦٠٠	٠,٩٩٧	٠,٠٢١-
٣	٢٣٦٤	١,٥١٩	٠,٦٢٩	٠,٨٠٨	٠,٣٧١-
٤	٢٣٦٨	١,٧٦٠	٠,٧٤١	٠,٤١٧	١,٠٨٩-
٥	٢٣٦٨	١,٣١٥	٠,٦٤٤	١,٥١٣	١,٣٤٧
٦	٢٣٧٠	١,٥٣٤	٠,٦٥٧	٠,٨٤٢	٠,٣٩٩-
٧	٢٣٧٢	١,٨٦٢	٠,٧٥٠	٠,٢٣٢	١,١٩٧-
٨	٢٣٦٣	١,١٩٢	٠,٤٧٣	٢,٤٧٤	٥,٤٠١
٩	٢٣٧٩	١,٢٧٦	٠,٥٤٩	١,٨٧٢	٢,٥١٣
١٠	٢٣٧٢	١,٥٠٤	٠,٥٩١	٠,٧٠٨	٠,٤٦٩-
١١	٢٣٧٤	١,٥٦٩	٠,٦٣٩	٠,٦٧٩	٠,٥٤٢-
١٢	٢٣٦٧	١,٤٦٣	٠,٦٣٥	١,٠٤٥	٠,٠١٣-
١٣	٢٣٧٨	١,٠٨٣	٠,٣٣١	٤,٣٠٠	١٨,٨٥٣
١٤	٢٣٨٣	١,١٢٦	٠,٤٠١	٣,٣٣١	١٠,٧٦٢
١٥	٢٣٨٤	١,١٨٦	٠,٤٦٢	٢,٥٠٠	٥,٥٠٠
١٦	٢٣٨٢	١,١٢٦	٠,٤٠٦	٣,٣٦٨	١٠,٩٢٧
١٧	٢٣٧٢	١,١٥٣	٠,٤٣١	٢,٩١٧	٧,٩٩٧
١٨	٢٣٨٢	١,٠٩١	٠,٣٥٠	٤,١٢٨	١٧,٠٩٩
١٩	٢٣٧٠	١,١١٢	٠,٣٧٣	٣,٥٢٠	١٢,٣٣٨
٢٠	٢٣٧٨	١,١١٦	٠,٣٨١	٣,٤٨١	١١,٩٧٩
٢١	٢٣٧٨	١,٣١٤	٠,٦٥٦	١,٨٥٣	١,٨٦٢
٢٢	٢٣٧٥	١,٣٣٧	٠,٥٤٧	١,٣٦٨	٠,٩٠٩

تابع جدول رقم (٣)
يشير إلى البيانات الإحصائية لبنود المقياس

رقم	ن	م	ع	الالتواء	التفرطح
٢٣	٢٣٧٢	١,٥٨	٠,٦٥٠	٠,٦٦٢	-٠,٥٨٦
٢٤	٢٣٧٤	١,٥٤٨	٠,٦٨٧	٠,٨٦٣	-٠,٤٧٤
٢٥	٢٣٤٨	١,٢٦٥	٠,٥٢٨	١,٨٨٤	٢,٦٤٢
٢٦	٢٣٦٧	١,٤٩٤	٠,٦٧٢	١,٠١٩	-٠,١٨٣
٢٧	٢٣٦٨	١,٢٨٧	٠,٥٦٢	١,٨٣٥	٢,٣٢٣
٢٨	٢٣٧٨	١,٣٦٨	٠,٥٩٨	١,٤٠٠	٠,٨٨٣
٢٩	٢٣٧٩	١,١٧٣	٠,٤٥٤	٢,٦٧٦	٦,٥٣٠
٣٠	٢٣٧٠	١,٢٩٢	٠,٥٣١	١,٦٤٢	١,٧٨٤
٣١	٢٣٧٤	١,١٠٧	٠,٣٧٥	٣,٧١٢	١٣٦٤٠
٣٢	٢٣٧٦	١,١٩٨	٠,٤٧٧	٢,٤٠٣	٥,٠٤٥
٣٣	٢٣٧٣	١,٠٩٧	٠,٣٦٤	٣,٩٧٦	١٥,٦٩٣
٣٤	٢٣٧٥	١,٠٦٧	٠,٣١١	٤,٩٥٩	٢٥,٠١٧
٣٥	٢٣٨٠	١,٢٦١	٠,٤١٩	١,٦٨١	١,٩٤٤
٣٦	٢٣٧٨	١,٠٦٦	٠,٢٩٦	٤,٨٩٥	٢٤,٩١٦
٣٧	٢٣٧٥	١,٠٤٧	٠,٢٧٢	٦,١٩٤	٣٨,٨٣١
٣٨	٢٣٧٤	١,١١٣	٠,٣٧١	٣,٤٥٩	١١,٩٤١
٣٩	٢٣٧٦	١,٠٩٩	٠,٣٥٨	٣,٨٤٤	١٤,٨٤٤
٤٠	٢٣٧٦	١,٠٦٢	٠,٢٩٩	٥,١٨٠	٢٧,٤٣٨
٤١	٢٣٧٧	١,١٠٢	٠,٣٦٠	٣,٧٦٣	١٤,٢٢٧
٤٢	٢٣٧٩	١,٠٥٨	٠,٢٩٨	٥,٤٤٤	٢٩,٩٥٧
٤٣	٢٣٨٠	١,٠٧٤	٠,٣١٩	٤,٦٢٢	٢١,٨٣٠
٤٤	٢٣٨٣	١,١٠٦	٠,٣٩٩	٣,٨٩٥	١٤,٤١٤
٤٥	٢٣٨٣	١,١٠٥	٠,٤١١	٣,٩٦١	١٤,٥٩٠

وباستعراض الجدول السابق نجد أن الاستجابات في معظمها تتميز بالالتواء الإيجابي، وارتفاع مستوى التفرطح، ويشير الالتواء الإيجابي إلى أن الدرجات على هذه البنود تتجمع في منطقة أقل من المتوسط، وأن هناك تدنياً نسبياً في حجم هذه السلوكيات كما تظهر في استجابات أفراد العنية، أما ارتفاع مستوي التفرطح فيعني أنه بالنسبة إلى تلك البنود نجد أغلب الاستجابات متطرفة مما يجعل المنحنى مستدق الرأس، بينما تميل باقي الاستجابات إلى الاعتدالية في التوزيع، وهي أرقام:

١ ـ نوبات الغضب.

٢ ـ إزعاج الآخرين.

٣ ـ قول التعليقات غير المناسبة.

٤ ـ تحدي الكبار

٦ ـ المواجهة العنيفة مع الآخرين.

٧ ـ جذب اهتمام الآخرين.

١٠ ـ الغياب عن المدرسة.

١١ ـ عدم أداء الواجبات المدرسية.

٢٣ ـ التهديد بالكلام.

٢٤ ـ الحلف (القسم) المتكرر دون سبب.

٢٦ ـ القهقهة أو الضحك دون داع.

ومن استقراء هذه البنود نجد أنها أو جلها تشير إلى تصرفات تشيع بين المراهقين بهدف توكيد الذات دون أن يصنفوها تصرفات عدوانية أو مضادة للمجتمع ـ وبالنسبة إلى حجم التصرفات العدوانية والعدائية ـ كما تبدو من استجابات أفراد العينة ـ فإنها دون الدرجة المتوسطة(٢)، ومن ثم فإن السلوك العدواني كما تقيسه الاداة المستخدمة في الدراسة لا يصل إلى درجة الشيوع بين أفراد مجتمع العينة، خاصة وأن أدناها تلك التي تتعلق بالسلوكيات التخريبية مثل السرقة باستخدام العنف وإشعال الحرائق وتخريب الممتلكات والاعتداء الجسدي الخطير على الآخرين أو على الذات.

ولتعرف الفروق بين الجنسين في استجاباتهم تجاه بنود المقياس حسبت قيمة كاتربيع على بنود المقياس، جدول رقم (٤).

جدول رقم (٤) يشير إلى قيم كا تربيع لدلالة الفروق بين التكرارات في الاستجابة على بنود المقياس وفق التقسيم الثلاثي

رقم	الذكور			الإناث			كا تربيع	مستوى الدلالة
	٪ لا	٪ أحيانا	٪ كثيرا	٪ لا	٪ أحيانا	٪ كثيرا		
١	٥١,٠	٥١,٠	٣٩,٤	٤٩,٠	٤٩,٠	٦٠,٦	٢٣,٧٧١	٠,٠٠٠٠١
٢	٤٦,٣	٤٩,٩	٥٧,١	٥٣,٧	٥٠,١	٤٢,٩	٧,٢٢٠	٠,٠٥
٣	٤٤,٣	٥١,٤	٥٧,٦	٥٥,٧	٤٨,٦	٤٢,٤	١٧,٥٨٦	٠,٠٠١
٤	٤٤,٣	٤٦,٦	٥٩,٩	٥٥,٧	٥٣,٤	٤٠,١	٣١,٠٦٠	٠,٠٠٠١
٥	٤٢,٠	٦٣,٧	٦٣,٨	٥٨,٠	٣٦,٣	٣٦,٢	٩٠,٠٩٦	٠,٠٠٠٠٠١
٦	٤٢,٠	٥٥,١	٥٨,٨	٥٨,٠	٤٤,٩	٤١,٢	٤٥,٩٨٧	٠,٠٠٠٠٠١
٧	٥١,٥	٤٥,٦	٤٧,٧	٤٨,٥	٥٤,٤	٥٢,٣	٦,٥٨٥	٠,٠٥
٨	٤٦,٠	٥٦,٢	٧٠,٤	٥٤,٠	٤٣,٨	٢٩,٦	٢٦,٤٩٨	٠,٠٠٠١
٩	٤٨,٤	٤٣,٤	٥٨,٣	٥١,٦	٥٦,٦	٤١,٧	٨,٧٨٤	٠,٠٥
١٠	٥١,٦	٤٢,٦	٥٣,٤	٤٨,٤	٥٧,٤	٤٦,٦	١٩,٠٧٨	٠,٠٠٠١
١١	٤١,٥	٥١,٦	٧٢,٧	٥٨,٥	٤٨,٤	٢٧,٣	٧٤,٥٢٩	٠,٠٠٠٠١
١٢	٤٩,٧	٤٥,٨	٤٤,٨	٥٠,٣	٥٤,٢	٥٥,٢	٣,٩٤٥	غ
١٣	٤٦,١	٧٥,٠	٨٠,٠	٥٣,٩	٢٤,٨	٢٠,٠	٥٤,٦٦٣	٠,٠٠٠٠١
١٤	٤٣,٧	٨٧,٣	٨٦,٧	٥٦,٣	١٢,٧	١٣,٣	١٧٩,٤٢٧	٠,٠٠٠٠١
١٥	٤٤,٧	٦٢,٨	٨١,١	٥٥,٣	٣٧,٢	١٨,٩	٦٩,٤٩١	٠,٠٠٠٠١
١٦	٤٥,١	٧٠,٢	٩٠,٨	٥٤,٩	٢٩,٨	٩,٢	٨٦,٣١٦	٠,٠٠٠٠٠١
١٧	٤٩,٤	٣٥,٥	٥٠,٧	٥٠,٦	٦٤,٥	٤٩,٣	١٦,١٧٨	٠,٠٠١
١٨	٤٨,٦	٣٥,٨	٦٠,٤	٥١,٤	٦٤,٢	٣٩,٦	١٠,٤٩٥	٠,٠١
١٩	٤٧,٣	٥٠,٦	٧٠,٢	٥٢,٧	٤٩,٤	٢٩,٨	١٠,٣٥٠	٠,٠١
٢٠	٤٦,٥	٦٠,١	٧٢,٥	٥٣,٥	٣٩,٩	٢٧,٥	٢٤,٧٨٠	٠,٠٠٠٠١
٢١	٣٩,٩	٦٥,٧	٩٢,٥	٦٠,١	٣٤,٣	٧,٥	٣١٦,٥٩٦	٠,٠٠٠٠٠١
٢٢	٤٥,٥	٥١,٩	٧١,١	٥٤,٥	٤٨,١	٢٨,٩	٢٧,٨٦٥	٠,٠٠٠٠١
٢٣	٤٨,٨	٤٨,٩	٤٠,٢	٥١,٢	٥١,١	٥٩,٨	٥,٨٨٩	غ
٢٤	٤٧,٦	٤٧,٠	٥٣,٨	٥٢,٤	٥٣,٠	٤٦,٢	٣,٩٠٧	غ
٢٥	٤٥,١	٥٦,٨	٦٦,٧	٥٤,٩	٤٣,٢	٣٣,٣	٣٣,٢٣٩	٠,٠٠٠١

تابع جدول رقم (٤) يشير إلى قيم كا تربيع لدلالة الفروق بين التكرارات في الاستجابة على بنود المقياس وفق التقسيم الثلاثي

رقم	الذكور			الإناث			كا تربيع	مستوى الدلالة
	٪ لا	٪ أحيانا	٪ كثيرا	٪ لا	٪ أحيانا	٪ كثيرا		
٢٦	٤٦,٨	٤٨,٩	٥٣,٨	٥٣,٢	٥١,١	٤٦,٢	٤,٢٣٨	غ
٢٧	٥١,٢	٣٢,٢	٤٤,٧	٤٨,٨	٦٤,٨	٥٥,٣	٣٥,٧٧٩	٠,٠٠٠١
٢٨	٤٢,٦	٥٨,٥	٦٨,٥	٥٧,٤	٤١,٥	٣١,٥	٦٩,٩٩٠	٠,٠٠٠١
٢٩	٤٤,٩	٦٥,١	٧٧,٣	٥٥,١	٣٤,٩	٢٢,٧	٦٤,٨٠٨	٠,٠٠٠١
٣٠	٤٥,١	٥٤,٩	٦٧,٤	٥٤,٩	٤٥,١	٣٢,٦	٢٩,٢٩٢	٠,٠٠٠١
٣١	٤٥,٦	٧٠,٩	٨٣,٠	٥٤,٤	٢٩,١	١٧,٠	٦٥,٠٥٩	٠,٠٠٠١
٣٢	٤٣,٣	٦٨,٩	٨٤,٠	٥٦,٧	٣١,١	١٦,٠	١١٨,٣٧١	٠,٠٠٠٠١
٣٣	٤٥,٥	٧٨,٤	٨٦,٨	٥٤,٥	٢١,٦	١٣,٢	٨٩,٦٦٥	٠,٠٠٠١
٣٤	٤٦,٣	٧٢,٥	٩٢,٥	٥٣,٧	٢٧,٥	٧,٥	٥٩,٢٢٠	٠,٠٠٠١
٣٥	٤٤,٦	٥٧,٤	٧٥,٤	٥٥,٤	٤٢,٦	٢٤,٦	٤٤,٢٤١	٠,٠٠٠١
٣٦	٤٦,٢	٧٩,٨	٩٠,٣	٥٣,٨	٢٠,٢	٩,٧	٦٨,٥٣١	٠,٠٠٠١
٣٧	٤٧,٠	٧٣,٢	٩١,٤	٥٣,٠	٦٠,٨	٨,٦	٤٢,١١٧	٠,٠٠٠١
٣٨	٤٥,٨	٦٧,٤	٧٧,٣	٥٤,٢	٣٢,٦	٢٢,٧	٤٧,٧٦٦	٠,٠٠٠١
٣٩	٤٥,٢	٨٠,٦	٨٤,٨	٥٤,٨	١٩,٤	١٥,٢	٩٩,٣٢٠	٠,٠٠٠٠١
٤٠	٤٦,٣	٨١,١	٨٩,٢	٥٣,٧	١٨,٩	١٠,٨	٦٥,٦٤٥	٠,٠٠٠١
٤١	٤٥,٧	٦٧,٨	٩١,١	٥٤,٣	٣٢,٢	٨,٩	٦٧,٠٨٨	٠,٠٠٠١
٤٢	٤٦,٤	١٦,٩	١٠,٠	٥٣,٦	٨٣,١	٩٠,٠	٦٥,٨٣٩	٠,٠٠٠١
٤٣	٤٥,٦	٨٧,٩	٩٢,٣	٥٤,٤	١٢,١	٧,٧	١١١,١٣٣	٠,٠٠٠٠١
٤٤	٤٥,٦	٧٩٠٨	٧٩,٢	٥٤,٤	٢٠,٢	٢٠,٨	٧٩,٤٣٥	٠,٠٠٠١
٤٥	٤٥,٦	٧٦,٧	٨٧,٦	٥٤,٤	٢٣,٣	١٢,٤	٩٢,٥٨٢	٠,٠٠٠١

باستقراء الجدول السابق نجد أن هناك فروقا ذات دلالة بين الجنسين على غالبية البنود المتضمنة في المقياس، فيما عدا أربعة بنود هي (١٢) التهرب من الكبار وتحاشيهم، و(٢٣) التهديد بالكلام، و(٢٤) الحلف المتكرر دون سبب، و(٢٦) القهقهة أو الضحك دون داع وبالرجوع إلى تكرارات البند نجد أن توزيعاته على التوالي: ٦١,٤ (لا)، ٣٠,٨ (أحيانا)، ٧,٧ (كثيرا)، كما يشير إلى أن أفراد

هذا الجيل لا يبتعدون عن الكبار وربما أحسوا بأن هذه التصرفات (الاقترابية) تجعلهم أقل عدائية أما بالنسبة إلى البند (٢٣) فنجد تكراراته على التوالي ٥٠,٤ (لا)، و٤٠,٦ (أحيانا)، و٩٠ (لا)، مما يشير إلى أن الكثرة الغالبة لا تلجأ إلى التهديد بالكلام، وهذا البند يحتمل التأويل من وجهين: إما اللجوء إلى العنف بلا إبانة أو الإحجام عن إثارة المشاعر باستخدام ألفاظ التهديد، ومن الممكن أن يراه كل جنس من وجهة نظر مخالفة، بينما تشير تكرارات البند رقم (٢٤) إلى النسب التالية ٥٦,٤ (لا)، ٣٢,٤ (أحيانا)، ١١,٢ (كثيرا)، وهذه النسب تشير إلى أن الأفراد يحجمون عن اتخاذ الأيمان وسيلة للهروب أو أن هناك وازعا دينيا داخليا يجعلهم يبتعدون عن الحلف المتكرر بغض النظر عن انتسابهم إلى جنس معين. وتشير تكرارات البند (٣٦) إلى أن توزيعاته كالتالي:

٦٠,٧ (لا)، و٢٩,٣ (أحيانا)، و١٠,١ (كثيرا) وربما تتخذ هذه السلوكيات بعداً أخلاقياً يتضمن الالتزام بعرف المجتمع ويقلل من احتمالات صدور سلوكيات يعتبرها المجتمع «قلة أدب» أو خروجا على العرف دون التفرقة بين ذكر أو أنثى.

وهذه البنود في مجملها لا تشير إلى عدوانية بمعنى إلحاق الأذى أو الضرر بالذات أو الآخرين وإن تضمنت سلوكيات ذات بعد أخلاقي وتعد مضادة للعرف الاجتماعي "antisocial"، وإضافة إلى ما سبق فإن سلوكا يتضمن «القرص والعض» تفوقت فيه الإناث على الذكور وفق معايير مجتمعية، كذلك «نوبات الغضب». ولكن البند الذي تفوقت فيه الإناث بصورة جلية ويحتاج إلى تفسير أو تأويل اجتماعي هو ما جاء في البند رقم (٤٢) الذي يشير إلى «سرقة الأشخاص» فقد فاقت تكرارات الإناث الذكور بصورة واضحة في مقابل ما ورد في بند (٣٦) وهو«سرقة أي شيء» أو (٣٤) «السرقة» فبينما جاءت تكرارات البندين الأخيرين في صالح الذكور بالزيادة جاء البند (٤٢) في صالح الإناث بالزيادة وربما يرجع ذلك التباين إلى تفسير البند الأخير بأنه يختص بأنه يختص بسرقة الأغراض الخاصة بينما يختص البندان الآخران بسرقة الأغراض العامة باعتبارها لا تخص شخصاً بعينه، وهنا

مكمن الخطورة في أن يعتبر الشباب من الذكور أن «ما لا أعرف صاحبه يحل لي أخذه»، أو أن اتجاهاتهم نحو الممتلكات العامة تتسم بالسلبية وهو ما يحتاج إلى تعديل وتوجيه، أما باقي البنود التي أظهر فيها الذكور تميزا واضحا على الإناث فكانت معظمها تشير إلى الاعتداء البدني العنيف، والتخريب بالحرائق، والهروب من المدرسة والبيت بالإضافة إلى التدخين، وكلها تصرفات ذات طابع ذكوري ربما وجد فيه الشباب من الذكور سلوكا توكيديا رغم إدراكه أنها سلوكيات معيبة (مثل التعامل مع السيارات بصورة خاطئة كالتشفيط وسكب الزيت والسرعة الزائدة.. الخ). بينما تعد من الانحرافات المجتمعية البينة بالنسبة إلى الإناث.

مما سبق بيانه نجد أن ارتفاع حالات السلوك المضاد للمجتمع أو التصرفات المعيبة يرجع إلى شيوعها بين الذكور دون الإناث، وأن الإناث مازلن يتمسكن بالمعايير المجتمعية في تصرفاتهن وتغلب على تصرفاتهن السلبية أنها موجهة إلى الذات دون الآخرين أو تقف عند حد السخرية أو العدوان اللفظي، وهو ما يناسب طبيعة الأنثى.

ولتعرف أبرز التصرفات الانحرافية أو السلوكيات التي تمثل عدوانا على قيم المجتمع وأفراده حسبت إسهامات متوسطات البنود في المتوسط العام والتباين الكلي وكذلك معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية جدول رقم (٥).

جدول رقم (٥) يشير إلى المتوسط العام والتباين الكلي في حالة خصم كل بند، وكذلك معاملات الارتباط

رقم	م	ع٢	ر	رقم	م	ع٢	ر
١	٥٥,٠٣٦	١٠٨,٦٤٨	٠,٣٥	٢٤	٥٥,٥٨١	١٠٧,٢٥٨	٠,٤٢
٢	٥٥,٦٧٢	١٠٧,٤٩٢	٠,٤٧	٢٥	٥٥,٨٥٩	١٠٧,٢٣٠	٠,٥٨
٣	٥٥,٦٠١	١٠٧,٢٦٤	٠,٤٧	٢٦	٥٥,٦٢٨	١٠٦,٦٦٦	٠,٤٨
٤	٥٥,٣٥٩	١٠٦,٨٠٤	٠,٤١	٢٧	٥٥,٨٣١	١٠٨,٦١٠	٠,٤١
٥	٥٥,٨١١	١٠٧,٥١٥	٠,٥٣	٢٨	٥٥,٧٥٢	١٠٦,٥٤٦	٠,٥٥
٦	٥٥,٥٩٥	١٠٦,٦٣٤	٠,٤٩	٢٩	٥٥,٩٤٨	١٠٧,٧٢٨	٠,٦٣
٧	٥٥,٢٤٣	١٠٨,٣٩٧	٠,٣٠	٣٠	٥٥,٨٢١	١٠٦,٨٣٧	٠,٦٠

تابع جدول رقم (٥) يشير إلى المتوسط العام والتباين الكلي في حالة خصم كل بند، وكذلك معاملات الارتباط

رقم	م	ع٢	ر	رقم	م	ع٢	ر
٨	٥٥,٩٢٩	١٠٨,٧٠٢	٠,٤٩	٣١	٥٦,٠١٢	١٠٩,٢٤٣	٠,٥٨
٩	٥٥,٨٤٥	١٠٧,٦٥١	٠,٥٢	٣٢	٥٥,٩٢٦	١٠٩,٧٨٧	٠,٣٨
١٠	٥٥,٦١٩	١١٠,٣٩٧	٠,٢٤	٣٣	٥٦,٠٢٦	١٠٩,٨٦٢	٠,٥٤
١١	٥٥,٥٥٩	١٠٨,٦٨٩	٠,٣٥	٣٤	٥٦,٠٥١	١١٠,٥٩٥	٠,٥١
١٢	٥٥,٦٥٨	١١٠,١١٨	٠,٢٤	٣٥	٥٥,٥٦٧	١٠٨,٩٢٢	٠,٤٦
١٣	٥٦,٠٣٠	١٠٩,٩٥٩	٠,٥٣	٣٦	٥٦,٠٥٧	١١٠,٩٤٩	٠,٤٩
١٤	٥٥,٩٩٦	١٠٩,٢٩٧	٠,٥٣	٣٧	٥٦,٠٧٥	١١١,١١٨	٠,٥٣
١٥	٥٥,٩٣٧	١٠٨,٦٣٠	٠,٥٢	٣٨	٥٦,٠١٢	١٠٩,٤٨٨	٠,٥٧
١٦	٥٥,٩٩٦	١٠٩,٣٦٧	٠,٥٢	٣٩	٥٦,٠٢٤	١١٠,٠١٥	٠,٥٢
١٧	٥٥,٩٦٠	١٠٩,٤٨٧	٠,٤٦	٤٠	٥٦,٠٥٧	١١٠,٦٩٩	٠,٥٢
١٨	٥٦,٠٢٠	١١٠,٣٨٥	٠,٤٥	٤١	٥٦,٠٢١	١١٠,١١٢	٠,٤٩
١٩	٥٦,٠٠٢	١١٠,٦٢٨	٠,٤٣	٤٢	٥٦,٠٥٩	١١٠,٥٧٤	٠,٥٤
٢٠	٥٦,٠٠٠	١٠٩,٢٦١	٠,٥٦	٤٣	٥٦,٠٤٨	١١٠,٥٧٣	٠,٥٠
٢١	٥٥,٨٣٣	١٠٧,٨٤٣	٠,٤٣	٤٤	٥٦,٠١٧	١٠٩,٤٥٣	٠,٥٣
٢٢	٥٥,٧٨٩	١٠٧,٤٣٢	٠,٥٤	٤٥	٥٦,٠١٦	١٠٩,٥٦٣	٠,٤٩
٢٣	٥٥,٥٢٦	١٠٦,٤٥٢	٠,٥١	المجموع	٥٧,٠٧	١١٣,٦٦٩	–

وتشير المقارنة للمتوسطات في حالة حسم متوسط البند، جدول رقم (٦) إلى إسهام البنود التالية الإسهام الأكبر في تحديد المتوسط العام للدرجة الكلية، وجمعت هذه البنود في جدول واحد رقم (٦).

جدول رقم (٦) يشير إلى البنود الأكثر إسهاما في تحديد قيمة المتوسط العام ـ مرتبة تنازلياً حسب إسهامها

رقم	منطوق البند
١	نوبات الغضب
٧	جذب اهتمام الآخرين
٤	تحدي الكبار
٢٣	التهديد بالكلام
١١	عدم أداء الواجبات المدرسية
٣٥	أخذ الأشياء دون إذن صاحبها
٢٤	الحلف المتكرر دون سبب
٦	المواجهة العنيفة مع الآخرين

باستقراء الجدول السابق نرى أن أبرز التصرفات «العدوانية»، وأكثرها شيوعا بين الشباب من الجنسين تتناول سلوكيات ينكرها العرف التربوي، ولا تدخل تحت طائلة الإلزام القانوني وإنما تدخل في نطاق الإلزام الأخلاقي وربما اعتبرها الذكور ـ كما ذكرنا آنفا ـ سلوكيات توكيدية تؤدي إلى إثبات الذات في مواجهة الآخرين وهي من سمات مرحلة المراهقة. أما بالنسبة إلى التصرفات الأقل ظهورا (أو تكرارا) بين الشباب فكانت كلها مما يدخل تحت طائلة العقاب أو القانون الجزائي.

كما استخرجت قيم مربع الارتباط المتعدد (R2) باعتباره مؤشرا على نسبة التباين في البند (كمتغير تابع) كما يفسره النموذج، وكذلك كمؤشر على القدرة التنبئية للبند في حساب الدرجة الكلية (SPSS, 1990:15,17,35) كدالة على الاتجاه نحو العدوانية أو السلوك المضاد للمجتمع، رغم تشبع هذه الاستجابات بالتقدير الذاتي الاحتمالي، ودون حساب مدى التوافق بين هذا التقدير اللفظي وما

يحدث فعلا من سلوكيات أو مدى حدوث تلك السلوكيات، كما يعتبر هذا المعامل مؤشراً على مواءمة النموذج المحتوي على هذه البنود للمجتمع الكلي وهو ما يطلق عليه Goodness of fit، وفيما يلي قيم R2 الأعلى بين البنود؛ جدول رقم (٧).

جدول رقم (٧) يشير إلى أعلى البنود قيمة لمعامل R2

رقم	منطوق البند	قيمة R2
٢٩	استخدام الأشياء أو الأدوات في إيقاع الأذى	٠,٤٠
٣٠	مضايقة الآخرين	٠,٣٦
٣١	إيقاع الأذى البدني على الآخرين بشكل متعمد	٠,٣٤
٢٥	العدوانية	٠,٣٤
٣٨	تخريب الممتلكات	٠,٣٢
٢٠	محاولة الحصول على مواد مؤذية	٠,٣١

ويتضح لنا من الجدول السابق السلوكيات التي تمثل بؤر العدوانية أو الأجدر بالتناول بين الشباب من حيث التوعية والعلاج والتي يمكن التنبؤ بحدوثها أو زيادة حدوثها بين هذه الفئة. وفي إطار الصورة الكلية للنتائج نجد أن الذكور هم أولى الأفراد بالرعاية في هذه الجوانب.

المرحلة الثانية:

تم تطبيق برنامج التحليل العاملي باستخدام بيانات العينة الكلية المكونة من (٢٣٨٥) طالبا وطالبة، وذلك لبلورة هذه البنود في عوامل محددة أو تجمعات بنائية بسيطة، وللتعرف من خلالها على المكونات الرئيسية، وقد اشتمل البرنامج على ما يأتي:

١ – حساب المقاييس الأساسية التي تستخدم لتقويم ملاءمة مصفوفة الارتباط للتحليل العاملي، وتتضمن هذه المقاييس:

أ ـ مقياس كفاية المعاينة لمجموعة البنود ولكل بند على حدة (measure of sampling adequacy M.S.A)، ويبين المقياس العام لكفاية المعاينة مدى ملاءمة البيانات للتحليل العاملي، وتزداد قيمة هذا المقياس بزيادة عدد المفردات وزيادة حجم العينة وارتفاع مستوى معاملات الارتباط في المصفوفة، وانخفاض عدد العوامل الكامنة فيها، أما مقياس كفاية المعاينة للبند الواحد فيبين درجة انتماء هذا البند إلى مجموعة البنود من الناحية السيكومترية.

ب ـ كما استخدم اختبار بارتلت للتكور (Sphericity test) لتعرف ملاءمة البيانات للتحليل العاملي، ويشير الفرض الصفري المكون لهذا الاختبار على أن مصفوفة معاملات الارتباط بين البنود تمثل مجتمعا طبيعيا متعدد المتغيرات، وأن هذه البنود مستقلة عن بعضها بعضاً في هذا المجتمع ومن ثم فمن الصعب انتظامها في عوامل متجانسة ويعني قبول هذا الفرض أن هذه البنود تعتبر متغيرات منفصلة لا تصلح للتحليل العاملي، بينما يعني رفض هذا الفرض ملائمة البيانات للتحليل العاملي.

٢ ـ طبقت طريقة المكونات الرئيسية Principal Components لاستخلاص العوامل، وتم الاحتفاظ بالعوامل التي تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح، وتدوير هذه العوامل إلى وضع متعامد ذي بناء بسيط باستخدام طريقة الفاريماكس بهدف الكشف عن العوامل النقية التي يتكون منها المقياس.

٣ ـ اعتبرت العوامل الناتجة متغيرات مرجعية ذات دلالة سيكومترية للمقارنة بين المجموعات التصنيفية داخل العينة الكلية، واستخرجت دلالة الفروق بين هذه المجموعات على هذه المتغيرات المخلقة.

وسارت إجراءات تحليل البيانات في هذه المرحلة وفق ما يأتي:

أ ـ استخرجت قيمة مقياس كفاية المعاينة .M.S.A باستخدام معادلة كايزر ـ مايرـ

أولكين KMO، وبلغت ٠,٩٥٣ وهي مؤشر على قوة العلاقة الارتباطية بين البنود من خلال الارتباطات الجزئية، وعلى أن هذه البنود تجمعها عوامل مشتركة. واستخدم اختبار التكور لبارتلت Bartlet's test of sphericity كمقياس ثان للاستدلال على ملاءمة البيانات للتحليل العاملي وبلغت قيمته (٣٦٤٦٤,١٣٤) بدلالة صفرية، مما ينتفي معه التماثل في مصفوفة الارتباطات (ملحق رقم ٢) بالنسبة إلى مجتمع العينة، وأن عينة الدراسة تنتمي إلى مجتمع عادي متعدد التباين amulti veariety normal population؛ مما يشير إلى ملاءمة البيانات للتحليل العاملي؛ (Dziuban & Shirkey, 1974).

ب ـ كشف تحليل معاملات الارتباط بطريقة المكونات الرئيسية عن وجود ثمانية عوامل، تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح، وقد استوعبت هذه العوامل ٥٠,٢ من التابين الكلي، أما التباينات المشتركة للبنود Communalities فقد تراوحت بين ٠,٢٨، ٠,٧٠ بمتوسط قدره ٠,٥٠، وكان غالبيتها (٦٢٪) محصورا بين ٠,٥٠، ٠,٦١

وتم تدوير هذه العوامل إلى وضع متعامد باستخدام طريقة الفاريماكس، وأهملت التشبعات بالعوامل الناتجة إذا كانت أقل من ٠,٣٠؛ جدول رقم (٨) واعتبرت هذه العوامل متغيرات مرجعية في المقارنة بين المجموعات.

وتبين الجداول أرقام من ٨ إلى ١٥ نتائج التحليل العاملي، ويحتوي كل جدول على البنود المشبعة بالعامل بالإضافة إلى معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية ودرجة التشبع بالعامل بالإضافة إلى درجة التشبع بعوامل أخرى (إن وجدت في حدود النسبة المقررة).

العامل الأول (السرقة والتخريب):

تشبع بهذا العامل ١٥ بنداً منها ستة بنود لم تتشبع بأي عامل آخر (٠,٣٠ أو أكثر)؛ جدول رقم (٨).

جدول رقم (٨) يشير إلى العوامل المتشبعة على العامل الأول (السرقة والتخريب)

رقم مسلسل	رقم البند في المقياس	منطوق البند	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	التشبع بالعامل	التشبع بعوامل أخرى
١	٣٧	السرقة باستخدام العنف	٠,٥٣	٠,٧٠	
٢	٤٢	سرقة الشخص	٠,٥٤	٠,٦٩	
٣	٣٦	سرقة أي شيء	٠,٤٩	٠,٦٨	
٤	٤٤	محاول القتل	٠,٥٣	٠,٦٧	-٠,٣٢(٨)
٥	٤٥	القتل أو الاغتيال	٠,٤٩	٠,٦٦	
٦	٣٤	السرقة	٠,٥١	٠,٦٥	
٧	٤٠	إشعال الحرائق لتدمير الأشياء	٠,٥٢	٠,٦٥	٠,٣٢(٨)
٨	٤٣	إلحاق الضرر الجسدي الخطير بالآخرين	٠,٥٠	٠,٦٣	
٩	٣٩	إشعال الحرائق	٠,٥٢	٠,٥٨	٠,٣٥(٨)
١٠	٤١	الانشغال بالحرائق والمواد التي تشعل الحرائق	٠,٤٩	٠,٥٣	٠,٣٢(٣، ٨)
١١	٣٨	تخريب الممتلكات	٠,٥٧	٠,٥٠	٠,٣٩ (٢)
١٢	٣٣	المساعدة والتحريض في الاعتداء على الممتلكات	٠,٥٤	٠,٤٧	٠,٤٦(٢)
١٣	٣١	إيقاع الأذى البدني بالآخرين بشكل متعمد	٠,٥٨	٠,٣٩	٠,٣٦(٢، ٣)
١٤	٣٥	أخذ الأشياء دون إذن صاحبها	٠,٤٦	٠,٣٩	٠,٣٦(٦)
١٥	١٦	الهروب من البيت	٠,٥٢	٠,٣٣	
				التباين	٢٦,٥
				الجذر الكامن	١١,٩٢٥

تشير منطوقات البنود التي تشبعت بهذا العامل إلى تمحورها حول السرقة وإيقاع الأذى والضرر بالآخرين وممتلكاتهم، فتتعلق الفقرة الأولى بهذا المحور فهي

اعتداء على الممتلكات واعتداء على الأشخاص «السرقة باستخدام العنف»، ومن استقرائنا «لمنطوق باقي البنود يبدو أن العامل الذي تشترك فيه هذه الفقرات يتعلق بالسرقة والتخريب فيما عدا البند رقم (١٦) الذي يشير إلى سلوكيات الهروب من البيت وهي صورة من صور عدم الانتماء، وهو سلوك ناتج عن الجريمة أو مؤدٍ إليها في غالبية الأحيان، أما متوسط معاملات ارتباط هذه البنود بالدرجة الكلية ٠,٥٢ فتتراوح قيمته بين ٠,٤٦ و٠,٥٨ وهو معامل ارتباط موجب ودال إحصائيا.

العامل الثاني (رفض المحيط الإجتماعي):

تشبع بهذا العامل ثمانية بنود، تشبعت غالبتيها بعوامل أخرى ولكن بصورة أقل؛ جدول رقم (٩)

جدول رقم (٩) يشير إلى تشبعات البنود بالعامل الثاني (رفض المحيط الإجتماعي)

رقم مسلسل	رقم البند في المقياس	منطوق البند	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	التشبع بالعامل	التشبع بعوامل أخرى
١	١٣	التخطيط للاعتداء على الممتلكات بهدف الهرب	٠,٥٣	٠,٥٦	
٢	٢	إزعاج الآخرين	٠,٤٧	٠,٥٢	(٤) ٠,٤٢
٣	١٥	تشجيع الآخرين على الهرب	٠,٥٢	٠,٥١	
٤	٨	إثارة الصراعات	٠,٤٩	٠,٥٠	(٤) ٠,٣٤
٥	١٤	التعلق في الأسوار ومحاولة الهرب	٠,٥٣	٠,٤٩	(٧) ٠,٣٧، (١) ٠,٣١
٦	٣٠	مضايقة الآخرين	٠,٦٠	٠,٤٥	(٣) ٠,٣٤، (٦) ٠,٣٢
٧	٩	إزعاج الكبار وإرهاقهم	٠,٥٢	٠,٤٥	(٤) ٠,٣٧
٨	٥	الخروج عن الحدود العادية للطالب	٠,٥٣	٠,٣٩	(٣) ٠,٣٣٤، (٧) ٠,٣٠
			٦,٨	التباين	
			٣,٠٦	الجذر الكامن	

يشير استقراؤنا لمنطوق البنود التي تشبعت بهذا العامل أن التصرفات التي يلجأ إليها الشباب كرد فعل لعدم المواءمة مع المحيط الاجتماعي تكمن في نقل المضايقة للكبار أو الابتعاد عنهم هروبا منهم، ويمثل هذا السلوك صورة من صور عدم النضج في التفاعل الاجتماعي والإحساس بفقدان السيطرة والعجز وهي أحد المكونات للإحساس بالاغتراب وربما كانت عرضا له أو نتيجة. ويشير تشبع أربعة من هذه البنود بالعامل الرابع (تشبعا أقل نسبيا) إلى أن سلوكيات إزعاج الآخرين وإثارة الصراعات وإزعاج الكبار وإرهاقهم هي وسيلة الشباب لتوكيد الذات مقابل إحساسهم بانتهاك حقوقهم من قبل هؤلاء الكبار، ويمكن تخليصهم من هذا الإحساس باتباع أسلوب الحوار في التعامل، والتفاعل معهم بدلا من السيطرة عليهم، وتوجيههم من خلال الإرشاد غير التقويمي Nonjudgemental Counseling حيث يسود جو من الأخذ والعطاء، كما يشير تشبع بندي (١٤، ٥) بالعامل السابع إلى رفض المحيط المدرسي نتيجة الإحساس بعدم الانتماء مما يستوجب تقويم المناخ المدرسي وتأكيد عوامل الجذب فيه كأسلوب وقائي من هذه التصرفات، وقد بلغ متوسط معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية ٠,٥٢ بمدى يتراوح من ٠,٤٧ إلى ٠,٦٠ وهو يماثل متوسط معاملات ارتباط فقرات العامل الأول.

العامل الثالث (العدائية) :

تشبع بهذا العامل ستة بنود، تشبع منها أربعة بعوامل أخرى بنسبة أقل وإن كانت في حدود النسبة المقدرة؛ جدول رقم (١٠).

جدول رقم (١٠) يشير إلى البنود المتشبعة بالعامل الثالث (العدائية)

رقم مسلسل	رقم البند في المقياس	منطوق البند	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	التشبع بالعامل	التشبع بعوامل أخرى
١	٢٥	العدوانية	٠,٥٨	٠,٦٣	
٢	٢٢	المشاعر العدائية ضد الآخرين	٠,٥٤	٠,٥٨	
٣	٢٨	الضرب والرفس	٠,٥٥	٠,٥١	٠,٤٢ (٦)
٤	٢٩	استخدام الأشياء والأدوات في إيقاع الأذى	٠,٦٣	٠,٤٥	٠,٣١ (١)، ٠,٣٧ (٢)
٥	٢٣	التهديد بالكلام	٠,٥١	٠,٣٨	٠,٣٧ (٦)، ٣٤ (٤)
٦	٣٢	العنف تجاه الحيوانات	٠,٣٨	٠,٣٣	٠,٣٢ (١)
التباين			٣,٤		
الجذر الكامن			١,٥٢		

تمثل منطوقات البنود التي تشبعت بهذا العامل مشاعر الغضب تجاه الآخرين، وتتضمن الاستثارة المؤدية إلى سلوكيات إلحاق الأذى بالآخرين سواء على المستوى اللفظي أو المستوى الفعلي وقد يتخطاها إلى أسلوب إسقاطي لتفريغ هذا الغضب على الحيوانات باعتبارها معادلا موضوعيا لمفردات المجتمع من البشر، وتختلف هذه البنود عن نوبات الغضب التي جاءت في البند الأول من حيث إن هذه السلوكيات ربما كانت تتم بأسلوب بارد متعمد يخرج عن نطاق نوبات الاستثارة الوقتية. وهذه السلوكيات قد تكون صمامات أمان لتفريغ شحنة العدوانية قبل أن تأخذ مساراً عنيفاً كما هي الحال في بنود العامل الأول. ويمثل التبصربمواقع الضغوط النفسية التي يتعرض لها الشباب ومصادر التأزم النفسي توجها علاجيا فيما يخص هذا العامل ووقائياً فيما يخص العامل الأول.

إن الأسلوب التسلطي في التعامل مع هذه الفئة يقمع استقلالية الفكر والفعل

ويولد عدائية تجاه الآخرين باعتبارهم «كبش فداء»، وتأتي «العدائية» خيطا يجمع هذه البنود من خلال مشاعر القلب واستخدام اللسان والأيدي والأرجل وما تقع عليه يدي لإظهارها تجاه الآخرين أو الحيوانات. إن جلسات استخلاص المعاني والدورات الإرشادية واللقاءات الاجتماعية والبرامج الرياضية وسيلة مناسبة لتفريغ هذه الشحنة العدائية، وقد ظهر بُعْدٌ فَرْعِيٌّ في هذا العامل يدل على «الوقاحة» التي يمثلها العامل السادس. أما متوسط معاملات ارتباط هذا العامل بالدرجة الكلية فقد بلغ ٠,٥٣ مرتفعا قليلا عن متوسطي معاملات البندين الأوليين.

العامل الرابع (توكيد الذات):

تشبع بهذا العامل أربعة بنود منها ثلاثة لم تتشبع بعامل آخر؛ جدول رقم (١١).

جدول رقم (١١) يشير إلى البنود المتشبعة بالعامل الرابع (توكيد الذات)

رقم مسلسل	رقم البند في المقياس	منطوق البند	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	التشبع بالعامل	التشبع بعوامل أخرى
١	٤	تحدي الكبار	٠,٤١	٠,٦٨	
٢	٧	جذب انتباه الآخرين	٠,٣٠	٠,٥٩	
٣	١	نوبات الغضب	٠,٣٥	٠,٥٨	
٤	٦	المواجهة العنيفة مع الآخرين	٠,٤٩	٠,٥٤	٠,٣٧ (٣)
				التباين	٣,١
				الجذر الكامن	١,٤١

في جمع هذه البنود المتشبعة بالعامل الرابع خليط واحد يمثل سلوكيات تهدف إلى توكيد الذات؛ فالصراع بين الشباب والكبار والفشل في التوافق بينهم يؤدي إلى مشاعر الإحباط التي تفرز نوبات الغضب، ومن الوسائل الفاعلة للتعامل

مع الغضب إزالة مثيرات الإحباط، وتلك عملية تتضمن التمعن في الأهداف وتفهم الحدود والمسؤوليات وكذلك العقبات التي تحول دون تحقق الأهداف أو النظر في استبدال أهداف أخرى مكانها، وفي حالة استبداد مشاعر اليأس من التحقيق أو الإبدال أو التعديل يلجأ الأفراد إلى شكل من أشكال الحوار الذاتي يفرز في النهاية سلوكيات توكيدية تدور حول تحدي الآخرين وإثبات الهوية في مواجهة معهم تستمر في دائرة مغلقة دون تفهم لأسبابها أو تبصر بعواقبها.

إن الشباب يحتاجون ـ من خلال تعرف هذه السلوكيات ـ إلى دعم السلوك التوافقي القائم على إعطاء الحوادث حجمها الحقيقي دون تعظيم للمحبط منها أو تقليل من المحفز منها، وبدلا من الاندماج في سلوكيات التحدي والرفض يستخدمون بدائل توافقية تغير من أسلوب التواصل مع الذات الذي يستثير المواجهة العنيفة مع الآخرين إلى امتصاص غضبهم أو استثمار الإيجابيات في توكيد الذات.

وبلغ متوسط معاملات ارتباط بنود هذا العامل بالدرجة الكلية ٠,٣٩ ويتراوح مداه من ٠,٣٠ – ٠,٤٩ ورغم أنه دال إحصائياً إلا أن مستواه يقل بكثير عما سبقه من عوامل. ولكن بلغت نسبة إسهامه في التباين الكلي ٣,١ مما يؤكد فاعليته في تفسير هذا التباين.

العامل الخامس (تدمير الذات):

وتشبع بهذا العامل أربعة بنود بدرجة عالية، وتشبع أحدها بعامل آخر؛ جدول رقم (١٢).

جدول رقم (١٢) يشير إلى تشبع البنود بالعامل الخامس (تدمير الذات)

رقم مسلسل	رقم البند في المقياس	منطوق البند	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	التشبع بالعامل	التشبع بعوامل أخرى
١	١٧	محاولة التهديد بالانتحار	٠,٤٦	٠,٧٢	
٢	١٨	تعاطي جرعات زائدة من أي دواء أو تعاطي سموم	٠,٤٥	٠,٧٠	
٣	١٩	عمل جروح في جسمي	٠,٤٣	٠,٦٦	
٤	٢٠	محاولة الحصول على مواد مؤذية	٠,٥٦	٠,٥٤	٠,٣٤ (١)
			التباين	٢,٩	
			الجذر الكامن	١,٢٨	

تعد منطوقات بنود هذا العامل توجها مخالفا للعوامل الأخرى حيث تشير إلى سلوكيات تهدف إلى تدمير الذات، وهذه السلوكيات العدوانية تأتي مكملة للصورة العامة للمتغير الكلي فهي ارتداد على الذات بهدف عقاب الآخرين وليس بهدف عقاب النفس إنها التصرف إلى الداخل acting in بدلاً من التصرف إلى الخارج acting out. ويجب عدم إغفالها أو التقليل من شأنها على أنها محاولات مظهرية تهدف إلى جذب الانتباه واستحواذ الاهتمام. فمعظم نظريات علم النفس ترى بأن التهديد بالانتحار أو الشروع فيه يمثل رد فعل تجاه التعرض لمثيرات إحباطية فبينما ترى نظرية التحليل النفسي أنه عدوان موجه إلى الداخل inward aggresion في محاولة تسكن اللاوعي لتدمير الأشخاص الذين نتفحصهم، نجد علماء النفس السلوكيين يضفون على هذه السلوكيات صفة تعزيزية يفتقدها الفرد في حياته ومن جهة أخرى يعتبره علماء النفس الإنسانيون والوجوديون استجابة لفقدان المعنى في الحياة إنها استجابة « واقعية » لحياة الألم واليأس، وتنجم هذه

السلوكيات عادة من أنماط تفكيرية جائحة catalogical thinking تعظم الاكتئاب وتسلم إلى اليأس، وهذه السلوكيات برغم ضآلة تكرارات حدوثها (٢٪ كثيرا، ٥٪ أحياناً) تتطلب تدخلاً إرشادياً وتطويراً للمنهج المدرسي خاصة إذا ما أضفنا إليها السلوكيات التي تشيع بين الشباب في دولة الكويت وتندرج تحت ذات الفئة مثل السرعة الزائدة والممارسات المرورية الخاطئة. ويقترب متوسط معاملات ارتباط هذه البنود بالدرجة الكلية من ٠,٤٨ وهو أعلى من عامل توكيد الذات كما أن نسب تشبع البنود بالعامل عالية نسبياً.

العامل السادس (الوقاحة) :

وتشبع بهذا العامل أربعة بنود، ويشير جدول رقم (١٣) إلى مستوى هذا التشبع مقارنة بالعوامل الأخرى التي تشبعت بها بعض بنوده.

جدول رقم (١٣) يشير إلى تشبعات البنود بالعامل السادس (الوقاحة)

رقم مسلسل	رقم البند في المقياس	منطوق البند	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	التشبع بالعامل	التشبع بعوامل أخرى
١	٢٦	القهقهة أو الضحك دون داع	٠,٤٨	٠,٥٩	
٢	٢٤	الحلف (القسم) المتكرر دون سبب	٠,٤٢	٠,٥٩	
٣	٢٧	القرص أو العض	٠,٤١	٠,٥٦	
٤	٣	قول التعليقات غير المناسبة	٠,٤٧	٠,٣٨	٠,٣٤(٤)٠,٣٢(٢)
نسب التباين			٢,٧		
الجذر الكامن			١,٢١		

ويلاحظ من منطوقات بنود هذا العامل أنها تتعلق بقيم مجتمعية تصور السلوكيات غير المقبولة من الأفراد، وتمثل في عرف المجتمع « سوء أدب » ولا ترقى إلى مستوى الانحراف السلوكي الذي يعد جنوحاً، ولذا أطلق على هذا العامل مسمى « الوقاحة » وقد نتغاضى عنه إذا صدر ممن هم في مرحلة الطفولة بينما نعده سلوكاً معيباً وتصرفات لا أخلاقية إذا صدر ممن هم في مرحلة الشباب، وتقوم التنشئة الوالدية بدور كبير في اكتساب الأفراد القدرة على التمييز بين المقبول والممجوج من السلوكيات وقد اقترب متوسط معامل ارتباط بنود هذا العامل بالدرجة الكلية من ٠,٤٥ مؤكداً اتساقه داخل المقياس مع العوامل الأخرى في تحديد الصفة العامة له.

العامل السابع (الاستهتار الأكاديمي):

وتشبع بهذا العامل ثلاثة بنود بيانها كالتالي، لم تشبع بعوامل أخرى، جدول رقم (١٤).

جدول رقم (١٤) يشير إلى البنود المتشبعة بالعامل السابع (الاستهتار الأكاديمي)

رقم مسلسل	رقم البند في المقياس	منطوق البند	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	التشبع بالعامل	التشبع بعوامل أخرى
١	١٠	الغياب عن المدرسة	٠,٢٤	٠,٦٨	
٢	١١	عدم أداء الواجبات المدرسية	٠,٣٥	٠,٦٨	
٣	٢١	تدخين السجائر	٠,٤٣	٠,٤٩	
التباين		٢,٥			
الجذر الكامن		١,١٣			

وجاءت بنوده مرتبطةبالسلوكيات المدرسية الخاطئة التي تنم عن عدم الاهتمام بالمدرسة أو قواعد السلوك المدرسي السليم، وقد سمي هذا العامل مبدئياً بالاستهتار

الأكاديمي الذي يستدل منه على انخفاض دافعية الإنجاز وإذا ما جمعنا مع هذه البنود بندي الهروب من المدرسةوالخروج عن الحدود العادية للطالب اللذين تشبعا بالعامل الثاني بصورة أكبر نسبيا من تشبعهما بهذا العامل لوجدنا أن هذه السلوكيات تجمعها دائرة الاستهتار الأكاديمي الذي يتطلب تدخلاً علاجياً سريعاً خاصة وأن نسبة تكراراتها بترتيب تشبعها كالآتي (٤٠,٤٪ أحياناً، ٥٪ كثيراً و٩,٩٪ أحياناً و١٠,٧ كثيراً) ولم يكن التدخين وقفاً على الذكور وإنما أشارت تكرارات الإناث أحياناً ٣٤,٤٪ مقابل ٦٥,٧ للذكور، وكثيراً إلى ٧,٥٪ مقابل ٩٢,٥٪ للذكور، وتعد هذه النسبة كبيرة في المجتمع الكويتي الذي يرفض هذا السلوك بالنسبة إلى الراشدين الذكور، كما تكثر فيه برامج التوعية بمضار التدخين في المدارس بصورة خاصة والمحيط الخارجي بصورة عامة، وقد بلغ متوسط معاملات ارتباط هذه البنود بالدرجة الكلية ٠,٣٤ ودوره في تفسير التباين الكلي ٢,٥٪.

العامل الثامن (التهرب من الكبار) :

تشبع بهذا العامل بند واحد، ولم يشبع بأي عامل آخر؛ جدول رقم (١٥).

جدول رقم (١٥) يشير إلى البند المتشبع بالعامل الثامن (التهرب من الكبار)

رقم مسلسل	رقم البند في المقياس	منطوق البند	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	التشبع بالعامل	التشبع بعوامل أخرى
١	١٢	التهرب من الكبار وتحاشيهم	٠,٢٤	٠,٥٥	
نسب التباين الجذر الكامن		٢,٣ ١,٠٣			

يحتوي هذا العامل على بند واحد يشير إلى سلوك انسحابي يتمثل في التهرب من الكبار وتحاشيهم ويقع هذا البند في موقع مضاد للتصرفات العدوانية

التي تتطلب احتكاكاً بالآخرين وربما تهجماً عليهم ولا نستطيع ضمه إلى البنود الخاصة بتوكيد الذات أو تدمير الذات؛ لأنه لا يدل عليها بقدر ما يدل على سلوك وقاية الذات فمن الممكن أن يكون إفرازاً لمشاعر الاغتراب أو عدم الرضا عن الحياة الاجتماعية، ويتمثل ذلك في معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية حيث كان دون مستوى الدلالة الإحصائية رغم أنه كان موجباً.

كشفت نتائج التحليل العاملي عن وجود ثمانية عوامل كامنة في بنود المقياس تفسر في مجملها ٥٠,٢٪ من التباين العام، ولتحديد دور المتغيرات الوصفية في الفروق بين المجموعات المصنفة وفق المتغيرات الوصفية المحددة في تساؤلات الدراسة تم تحويل العوامل إلى متغيرات فرعية على أساس محتواها من البنود وذلك في المرحلة الثالثة من تحليل البيانات.

المرحلة الثالثة:

وتختص هذه المرحلة بالإجابة عَنْ التساؤل الرابع من الدراسة حول الفروق بين المجموعات التصنيفية في حجم التصرفات المضادة للمجتمع، وفيها تم تحويل البنود المشبعة بالعوامل الثمانية إلى ثمانية مقاييس فرعية وفق التقسيم العاملي؛ وهي:

١ – السرقة والتخريب
٢ – رفض المحيط الاجتماعي
٣ – العدائية
٤ – توكيد الذات
٥ – تدمير الذات
٦ – الوقاحة
٧ – الاستهتار الأكاديمي
٨ – التهرب من الكبار وتحاشيهم

واستخدم في المقارنات اختبار (ت) وتحليل التباين لتعرف دلالة الفروق بين المجموعات على هذه المقاييس الفرعية، ولمعرفة دلالة الفروق بين الجنسين استخدم اختبار (ت)؛ جدول رقم (١٦).

جدول رقم (١٦) يبين دلالة الفروق بين المتوسطات للجنسين على المقاييس الفرعية الثمانية والدرجة الكلية

رقم	المتغير	المجموعة	ن	م	ع	التجانس F	ت
١	السرقة والتخريب	ذ	١٠٨٣	١٦,٠٦	٤,٢١	٨,٠٢***	١١,٠٥***
		ث	١٢٠٩	١٤,٥٧	١,٤٩		
٢	رفض المحيط الاجتماعي	ذ	١٠٩٩	١٠,٣٩	٢,٩٢	٢,١٠***	٨,٩٥***
		ث	١٢٠٢	٩,٤٧	٢,٠١		
٣	العدائية	ذ	١١٠٧	٨,٢٩	٢,٤٨	١,٨٥***	٨,٢٧***
		ث	١٢٠٣	٧,٥٥	١,٨٢		
٤	توكيد الذات	ذ	١١٢٣	٧,٣٣	١,٩٢	١,٠١	٢,٠٦*
		ث	١٢٠٨	٧,١٦	١,٩١		
٥	تدمير الذات	ذ	١١٢٦	٤,٤٩	١,٢٤	١,٣٠***	١,٣٢
		ث	١٢٢٤	٤,٤٣	١,٠٩		
٦	الوقاحة	ذ	١١٠٩	٥,٨٩	١,٨٠	١,٠٩	١,٢٤
		ث	١٢١١	٥,٨٠	١,٧٢		
٧	الاستهتار الأكاديمي	ذ	١١٣١	٤,٦٩	١,٥٣	٢,١٥***	١١,١٠***
		ث	١٢٢٤	٤,١٠	١,٠٥		
٨	التهرب من الكبار وتحاشيهم	ذ	١١٣٩	١,٤٤	٠,٦٣	١,٠٦	١,٩٠
		ث	١٢٢٨	١,٤٩	٠,٦٤		
٩	الدرجة الكلية	ذ	١١٤٨	٥٩,٦٤	١٢,٧٦	٢,٣٨***	٩,٦***
		ث	١٢٣٧	٥٥,٤٥	٨,٢٧		

تظهر بيانات الجدول السابق أن متوسطات الذكور على المتغيرات الفرعية جاءت أعلى من متوسطات الإناث فيماعدا واحداً فقط هو المتغير الثامن (التهرب من الكبار وتحاشيهم) مما يتوافق مع المعايير الاجتماعية السائدة في مجتمع الدراسة وإن كانت الفروق على هذا المتغير وعلى تدمير الذات والوقاحة غير دالة إحصائياً وكانت الفروق ذات دلالة إحصائية على الخمسة المتبقية بالإضافة إلى الدرجة الكلية وتشير إلى ارتفاع معدلات ظهور هذه السلوكيات لدى الذكور عنه لدى الإناث . وإذا ما قارنا بين نتيجة هذا التحليل وقيم كا تربيع للفروق بين الجنسين على بنود المقياس تتبين لنا صورة هذه الفروق . كذلك يمكن ملاحظة أنه على الرغم من ارتفاع متوسطات

الذكور عن متوسطات الإناث إلا أن هناك تقارباً بين هذه المتوسطات وتلك، كما أن متوسطات الإناث على بعض هذه المتغيرات يحتاج إلى تفسيرات في مجتمع تمثل الأنوثة فيه شكلاً من أشكال المسالمة والدعة. كما تشير قيم ف لتجانس التباين في المجموعتين إلى انخفاض قيمة الدلالة ووصولها إلى الأصفار المتحددة مما يشير إلى الاختلاف بين المجموعتين في مستوى التباين العام باستثناء المتغيرات ٤، ٦، ٨.

ولتعرف الفروق بين مجموعتي المستوى التعليمي حسبت قيم «ت» للفروق بين متوسطات المجموعتين على المتغيرات الثمانية الفرعية والدرجة الكلية للمقياس؛ جدول رقم (١٧).

جدول رقم (١٧) يبين دلالة الفروق بين المتوسطات وفق نوع الدراسة (١، ٢) ١* على المقاييس الفرعية الثمانية والدرجة الكلية

رقم	المتغير	المجموعة	ن	م	ع	التجانس F	ت
١	السرقة والتخريب	١	٩٧٠	١٥,١٨	٢,٦٩	١,٦٨	١,٢٢
		٢	١٣٢١	١٥,٣٥	٣,٤٩		
٢	رفض المحيط الاجتماعي	١	٩٧٦	٩,٩٨	٢,٣٩	١,٢١**	١,٢٠
		٢	١٣٢٤	٩,٨٥	٢,٦٣		
٣	العدائية	١	٩٨٢	٧,٩٦	٢,٠٧	١,٢٢***	٠,٩٩
		٢	١٣٢٨	٧,٨٧	٢,٢٨		
٤	توكيد الذات	١	٩٨٩	٧,٣٥	١,٩٠	١,٠٣	٢,٢٨*
		٢	١٣٤١	٧,١٦	١,٩٣		
٥	تدمير الذات	١	٩٩٥	٤,٤٦	١,١٠	١,٢٠**	٠,١٨
		٢	١٣٥٤	٤,٤٦	١,٢٠		
٦	الوقاحة	١	٩٧٩	٥,٩٥	١,٧٤	١,٠٣	٢,٦٥**
		٢	١٣٤٠				
٧	الاستهتار الأكاديمي	١	١٠٠١	٤,٣٨	١,٣٢	١,٠٥	٠,٠٥
		٢	١٣٥٣	٤,٣٨	١,٣٩		
٨	التهرب من الكبار وتحاشيهم	١	١٠٠٥	١,٤٥	٠,٦١	١,١٢	٠,٩٩
		٢	١٣٦١	١,٤٧	٠,٦٥		
٩	الدرجة الكلية	١	١٠١٤	٥٧,٧٥	٩,٧١	١,٤٤**	١,١٢
		٢	١٣٧٠	٥٧,٢٥	١١,٦٦		

وتشير قيم « ت » إلى عدم وجود فروق جوهرية على غالبية هذه المتغيرات وكذلك على الدرجة الكلية، فلم تشر قيمة « ت » إلى دلالة إحصائية إلا في متغيري توكيد الذات والوقاحة، وكانت الفروق في صالح المجموعة الأولى (نظام المقررات)، وكان التجانس بين المجموعتين واضحاً في خمسة من المتغيرات الفرعية بينما ظهر الاختلاف على هذا البعد في ثلاثة متغيرات بالإضافة إلى الدرجة الكلية، لذلك لم تحسب قيمة « ت » من خلال التباين المتجمع لمزيد من الدقة – رغم أن اختلاف القيمة بين المعادلتين لم يكن كبيراً على الإطلاق. وربما يمكن تفسير هذا الاختلاف بين المجموعتين في المتغيرين ٤، ٦ بأن تلاميذ المجموعة الأولى يتمتعون بحرية أكبر في اختيار مسارهم التعليمي والمقررات التي يدرسونها باعتبارهم في مدارس تتبع نظام الساعات المعتمدة حيث تزداد فيها سلوكيات توكيد الذات والبحث عن الهوية المستقلة وما يصاحب ذلك من فظاظة في التعامل مع الكبار.

ولتعرف حجم الفروق بين الأفراد وفق انتسابهم إلى فئة عمرية معينة، تم تقسيم أفراد العينة إلى أربع مجموعات؛ الأولى يتراوح عمر أفرادها بين ١٣، ١٥ سنة، والثانية تضم الذين يبلغون من العمر ١٦، ١٧ سنة، والثالثة جمعت بين الأفراد الذين بلغوا الثامنة عشرة والتاسعة عشرة من العمر، والرابعة شملت من تزيد أعمارهم على العشرين عاماً. وبلغ عدد الأفراد في هذه المجموعات ١٣٨، ١٢٣٤، ٨١١، ١١٧ على التوالي ٢*. ويلاحظ أن الغالبية تقع في المنطقة الوسطى وهذا سبب تحديد هاتين المجموعتين على سنتين ١٦ – ١٧ – ١٨ – ١٩، كما أن دراسات علم نفس النمو البشري تشير إلى أن المرحلة العمرية الأولى يحددها البلوغ الجنسي وتمثل مرحلة انتقالية من الطفولة إلى المراهقة وهي تعادل بداية المرحلة الثانوية من التعليم العام في دولة الكويت، وتمثل المرحلة العمرية الثانية مرحلة التفاعل مع الكبار في سبيل تحديد الهوية والاستقلالية دون تبصر بحجم المسؤولية وهي تعادل النصف الأول من المرحلة الثانوية في دولة الكويت، بينما تأتي المرحلة الرابعة كمرحلة إدراك لمواجهة تحديات العلاقات الإنسانية والرغبة في حرية الاختيار

* هناك ٨٥ حالة لم تبين أعمارها ولم تدخل في الحسابات الإحصائية باعتبارها مفقودة.

وتحديد المسار المستقبلي في الحياة ويندمج خلالها الفرد في سلسلة من عمليات التقويم الذاتي وإعادة التقويم لقدراته وطموحاته، وبغض النظر عن سلامة المعايير التقويمية وصدق المرجعية في هذه العملية إلا أن هذه المرحلة العمرية تنتهي إما بالألفة أو الانعزال.

وسبب انفصال هذه المرحلة العمرية عن سابقتها ـ رغم وجودهما في مرحلة تعليمية واحدة ـ يكمن في أن السابقة لا تتضمن مؤشرات صادقة على التالية لحدة التقلبات وسرعة معدلها، ويمثل الوصول إلى التاسعة عشرة نهاية لمرحلة المراهقة وتقلباتها السريعة ومن ثم انفصلت المجموعة الرابعة. وقد أجري تحليل التباين بين هذه المجموعات الأربع على المتغيرات الثمانية واستخرجت قيم «ف» لدلالة الفروق بينها، جدول رقم (١٨).

جدول رقم (١٨) نتائج تحليل التباين
بين المجموعات العمرية الأربع على المتغيرات الفرعية الثمانية

رقم المتغير	مصدر التباين	د.ح	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيم «ف»
١	بين المجموعات	٣	٧٨,٦٠٧٠	٢٦,٢٠٢٣	٢,٦٦٢٤*
	داخل المجموعات	٢٢,٩	٢١٧٤٠و٢٥٩٧	٩,٨٤١٧	
٢	بين المجموعات	٣	١٤١٠٣,٣٢٩٢	١٨,٧٧٦٤	٢,٩٥٢٨*
	داخل المجموعات	٢٢١٨	١٤١٦٠,٧٦٤٤	٦,٣٥٨٨	
٣	بين المجموعات	٣	٥,٧٢٩٩	١,٩١٠٠	٠,٣٩٨٥
	داخل المجموعات	٢٢٢٧	١٠٦٧٨,٥٧٥٨	٤,٧٩٢٤	
٤	بين المجموعات	٣	٥٩,٥٥٥٠	١٩,٨٥١٧	٥,٤٣١٥***
	داخل المجموعات	٢٢٤٧	٨٢١٢,٦٢٤٥	٣,٦٥٤٩	
٥	بين المجموعات	٣	٤,٩٢٣٠	١,٦٤١٠	١,٢٢٦٣
	داخل المجموعات	٢٢٦٣	٣٠٢٨,٢٩٣٦	١,٣٣٨٢	

تابع جدول رقم (١٨) نتائج تحليل التباين بين المجموعات العمرية الأربع على المتغيرات الفرعية الثمانية

رقم المتغير	مصدر التباين	دح	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيم «ف»
٦	بين المجموعات	٣	١٠,٢٥٦٥	٣,٤١٨٨	١,١٠٣٩
	داخل المجموعات	٢٢٣٦	٦٩٢٥,٠٥٦٠	٣,٠٩٧١	
٧	بين المجموعات	٣	١٨١,٠٨١٩	٦٠,٣٦٠٦	٣٥,٥٢٤١***
	داخل المجموعات	٢٢٦٨	٣٨٥٣,٦٦٧٧	١,٦٩٩١	
٨	بين المجموعات	٣	٠,٩٨٥٦	٠,٣٢٨٥	٠,٨١٦٥
	داخل المجموعات	٢٢٧٩	٩١٦,٩٩٦٠	٠,٤٠٢٤	

وبالنظر إلى قيم «ف» في الجدول السابق نجد أن هناك ثلاثة متغيرات من بين المتغيرات الثمانية التي وصلت فيها قيمة «ف» إلى الدلالة الإحصائية ٠,٠٥ وما فوقها - بينما لم تصل قيمة «ف» إلى القيمة الحرجة اللازمة لإظهار الدلالة الإحصائية على المتغيرات أرقام ٣، ٥، ٦، ٨، ولتعرّف موقع التباين استخرجت المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل مجموع على هذه المتغيرات وكذلك حسبت قيم شيفيه وأشارت هذه القيم إلى استئثار المجموعة الرابعة بالمتوسط الأعلى؛ جدول رقم (١٩).

جدول رقم (١٩) يشير إلى المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات ذات الفروق الدالة

رقم المتغير	المتغير	المجموعة	م	ع	اختبار شيفيه
١	السرقة والتخريب	١	١٥,٠٤	٢,٢٧	غير محدد
		٢	١٥,١٥	٢,٦٩	
		٣	١٥,٤١	٣,٦٨	
		٤	١٥,٨٦	٤,٢٠	
٢	رفض المحيط الاجتماعي	١	٩,٤٨	٢,٢٨	بين ١ (مقابل) ٤
		٢	٩,٨٩	٢,٤٣	

تابع جدول رقم (١٩) يشير إلى المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات ذات الفروق الدالة

رقم المتغير	المتغير	المجموعة	م	ع	اختبار شيفيه
		٣	٩,٩٦	٢,٥٤	
		٤	١٠,٤٣	٣,٤٥	
٤	توكيد الذات	١	٦,٦٦	١,٩٣	بين ١(مقابل) ٢، ٣، ٤
		٢	٧,٢٤	١,٨٩	
		٣	٧,٣٦	١,٩٥	
		٤	٧,٣٨	١,٨٧	
٧	الاستهتار الأكاديمي	١	٣,٩٠	١,١٧	بين ١(مقابل)٣، ٤ ٢(مقابل)٣، ٤٣ (مقابل) ٤
		٢	٤,٢١	١,٢٥	
		٣	٤,٥٨	١,٣٤	
		٤	٥,٢٤	١,٦٨	

وهكذا يتبين لنا أن المجموعة الأولى كانت أقل المجموعات في تكرارات السلوكيات المضادة للمجتمع في مقابل المجموعة الرابعة على درجة الخصوص، واستئثار المجموعة الرابعة بأعلى التكرارات في هذه السلوكيات وتتفق هذه النتائج مع توقعات الدراسة خاصة فيما يتعلق بمتغير توكيد الذات.

ولمعرفة الفروق بين المجموعات وفق محل إقامتهم، أجري تحليل التباين بين الأفراد مقسمين على المحافظات الخمس (العاصمة ن= ٥٧٣، حولي ن = ٦١٠، الفروانية ن = ٤٣٧، الجهراء ن = ٣٨٧، الأحمدي ن = ٣٧٨)، وذلك للمتغيرات الفرعية الثمانية؛ جدول رقم (٢٠).

جدول رقم (٢٠) نتائج تحليل التباين وفق محل الإقامة للمتغيرات الفرعية الثمانية

رقم المتغير	مصدر التباين	د.ح	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيم «ف»
١	بين المجموعات	٤	١٣,٣٩٢٤	٣,٣٤٨١	٠,٣٣١
	داخل المجموعات	٢٢٨٧	٢٣١٣٩,٤٥٧١	١٠,١١٧٨	
٢	بين المجموعات	٤	٦٦,٥٢١٠	١٦,٦٣٠٣	٢,٦٠٥*
	داخل المجموعات	٢٢٩٦	١٤٧٢٢,٣١٣٤	٦,٣٨٣٤	
٣	بين المجموعات	٤	٢٧,٠٥٦٠	٦,٧٦٤٠	١,٤٠٥
	داخل المجموعات	٢٣٠٥	١١١٠٠,٣٧٠٨	٤,٨١٥٨	
٤	بين المجموعات	٤	٦,٥٢٠٦	١,٦٣٠٢	٠,٤٤٣
	داخل المجموعات	٢٣٢٦	٨٥٦٨,٠٤٦٥	٣,٦٨٣٦	
٥	بين المجموعات	٤	٠,٩٢٢٦	٠,٢٣٠٦	٠,١٧
	داخل المجموعات	٢٣٤٥	٣١٨٤,١٣٠٦	١,٣٦٧٤	
٦	بين المجموعات	٤	١٢,٥٩٦١	٣,١٤٩٠	١,٠١٨
	داخل المجموعات	٢٣١٥	٧١٥٩,٠٧٥٩	٣,٠٩٢٥	
٧	بين المجموعات	٤	١٢,٣٢١٣	٣,٠٨٠٣	١,٧٢٥
	داخل المجموعات	٢٣٥٠	٤١٩٥,٧٢٩٧	١,٧٨٥٤	
٨	بين المجموعات	٤	١,١٧٨٢	٠,٢٩٤٥	٠,٧٣
	داخل المجموعات	١٣٦٢	٩٥٣,٣٣٧٢	٠,٤٠٣٦	

وتشير قيم « ف » إلى انتقاء الدلالة الإحصائية للفروق بين المجموعات على المتغيرات الفرعية فيما عدا المتغير رقم ٢ الذي يشير إلى الاتجاهات الرافضة للاندماج في المحيط الاجتماعي. ولتعرف مواقع التباين حسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذا المتغير؛ جدول رقم (٢١).

جدول رقم (٢١) يشير إلى المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحافظات على المتغير الفرعي الثاني

رقم المتغير	المتغير	المجموعة	م	ع
١	رفض المحيط الاجتماعي	العاصمة	٩,٩٩	٢,٥٥
		حولي	٩,٩١	٢,٧٨
		الفروانية	٩,٨٢	٢,٥١
		الجهراء	١٠,١٧	٢,٤٣
		الأحمدي	٩,٦١	٢,١٣

ويتبين لنا أن محافظة الجهراء قد نالت أكبر المتوسطات، وكان أدنى المتوسطات من نصيب محافظة الأحمدي؛ وتظهر هذه النتائج أهمية توجيه البرامج الإرشادية الهادفة إلى تدعيم التآزر الأسري والتفاعل الاجتماعي بين الأجيال المختلفة وتفعيل دور الآباء في استقطاب مشاعر الانتماء لدى الأبناء وشغل أوقات الفراغ فيما يدعم التفاعل الاجتماعي في المحافظة المعنية على وجه الخصوص. أما بالنسبة إلى الترتيب التنازلي للمتوسطات فقد كان موافقا للتوقعات الاجتماعية من حيث الاقتراب من العاصمة (المدينة) أو الابتعاد عنها.

ولتعرف الفروق بين المجموعات التي يمكن إرجاعها إلى وجود الأفراد في فرقة دراسية معينة بغض النظر عن الفارق العمري بينهم، حسبت قيمة « ف » لتحليل التباين بين المجموعات مقسمة إلى أربع، واحدة مقابل كل صف دراسي بعينه جدول رقم (٢٢).

جدول رقم (٢٢) يشير إلى نتائج تحليل التباين بين المجموعات وفق انتسابهم إلى صف دراسي معين، على المتغيرات الثمانية

رقم المتغير	مصدر التباين	د.ح	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيم «ف»
١	بين المجموعات	٣	٦٦,٥٥٤٠	٢٢,١٨٤٧	٢,٢٤
	داخل المجموعات		٢١٩٩٨,٥٨٥٠	٩,٨٨٢٦	
٢	بين المجموعات	٣	١١١,٧٠٦٩	٣٧,٢٣٥٦	٥,٨٧***
	داخل المجموعات	٢٢٣٣	١٤١٧٢,٨٧١٥	٦,٣٤٧٠	
٣	بين المجموعات	٣	٤٤,٨٩٣٨	١٤,٩٦٤٦	٣,١١*
	داخل المجموعات	٢٢٣٩	١٠٧٨١,١٧٥٨	٤,٨١٥٢	
٤	بين المجموعات	٣	٩٧,١٦٠٣	٣٢,٣٨٦٨	٨,٩٤***
	داخل المجموعات	٢٢٦٣	٨٢٠١,٢٨٨٧	٣,٦٢٤١	
٥	بين المجموعات	٣	٤,٣٩٣٧	١,٤٦٤٦	١,٠٩
	داخل المجموعات	٢٢٧٦	٣٠٦٢,٣٦٢٤	١,٣٤٥٥	
٦	بين المجموعات	٣	٢٤,٧٤٠٤	٨,٣٤٦٨	٢,٦٧*
	داخل المجموعات	٢٢٤٧	٦٩٢٧,٩٩٤٤	٣,٩٨٣٢	
٧	بين المجموعات	٣	٤٨,٧١٩٨	١٦,٢٣٩٩	٩,١٨***
	داخل المجموعات	٢٢٨٣	٤٠٤٠,٣٢٢٦	١,٧٦٩٧	
٨	بين المجموعات	٣	٠,٣٣٥٢	٠,١١١٧	٠,٢٧
	داخل المجموعات	٢٢٩٣	٩٣١,١٦٣٣	٠,٤٠٦١	

وتشير قيم «ف» الدالة إحصائيا على أن هناك فروقا بين هذه المجموعات مؤيدة بذلك ما جاء في جدول رقم (١٨)؛ ولكنها اختلفت في هذا الجدول عن الجدول السابق على المتغير الأول، والثالث، والسادس، فقد أشارت الدلالة الإحصائية إلى أن هناك فروقا بين المجموعات على المتغيرين الثالث والسادس بينما لم تكن هناك دلالة للفروق على المتغير الأول، ولتعرف موقع التباين وفي صالح أي الفئات استخرجت المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل مجموعة واستخدم مقياس شيفيه؛ جدول رقم (٢٣).

جدول رقم (٢٣) يشير إلى المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات ذات الدلالة الإحصائية في تحليل التباين

رقم المتغير	المتغير	المجموعة	م	ع	اختبار شيفيه
٢	رفض المحيط الاجتماعي	١	٨,٩٢	١,٧٢	١ (مقابل) ٢، ٣، ٤
		٢	١٠,١٠	٢,٥٨	
		٣	٩,٩٠	٢,٥٣	
		٤	٩,٩٧	٢,٤٩	
٣	العدائية	١	٧,٣٧	١,٦٩	١(مقابل) ٢
		٢	٨,١٩	٢,٢٤	
		٣	٧,٩٥	٢,٢٥	
		٤	٧,٩٠	٢,١٩	
٤	توكيد الذات	١	٦,٥٢	١,٩٣	١(مقابل) ٣، ٤
		٢	٧,٠٧	١,٩٠	
		٣	٧,١٧	١,٩١	
		٤	٧,٤١	١,٩٠	
٦	الوقاحة	١	٥,٤٢	١,٧٨	لم يحدد
		٢	٥,٧٢	١,٧٠	
		٣	٥,٨٦	١,٨٣	
		٤	٥,٨٩	١,٧١	
٧	الاستهتار الأكاديمي	١	٣,٩٢	٠,٩٦	١(مقابل) ٢، ٤ ٣(مقابل) ٤
		٢	٤,٥٤	١,٤٧	
		٣	٤,٢٦	١,٢٥	
		٤	٤,٤٧	١,٣٨	

يلاحظ أن الفرقة الأولى حازت أقل قدر من تكرارات «رفض المحيط الاجتماعي» في مقابل الفرقتين الثانية والرابعة ويمثل ذلك إحساس هؤلاء الطلبة بالانتماء بدرجة أكبر من غيرهم، ودون القفز إلى تعميمات أكثر نجد أن الصفوف الثلاثة الأخرى لم تختلف فيما بينها في حجم هذه الممارسات ولكن استئثار

الصف الثاني بأعلى المتوسطات نسبيا على هذا المتغير ومتغيري ٣، ٧ يجعلنا ننظر بعين الحذر حول الجمع بين الصفين الأول والثاني كمجموعة واحدة في البرامج التوجيهية والإرشادية بالإضافة إلى مزيد من الدراسات التشخيصية لمواقع الزلل، فمن المفترض أن طلبة الفرقة الثانية قد انتهوا من الفترة الانتقالية وأصبحوا أكثر استقرارا في وسطهم الجديد ومن ثم يصبح التحقق من الأسباب أمرا جديرا بالدراسة ـ ورغم أن تحليل التباين لا يتأثر كثيرا بتجانس أفراد العينة فقد أشارت قيم هذا التجانس إلى ارتفاع مستواها على المتغيرين الرابع والسادس، واستأثرت الفرقة الأولى بأدنى المتوسطات مقابل الفرق الثلاث الأخرى. إن دراسة خصائص النمو لدى أفراد كل صف دراسي يعد أساساً رصيناً لأي تدخل وقائي أو علاجي.

مناقشة النتائج:

تعد الانحرافات السلوكية بأشكالها المختلفة ـ وخاصة التي تضم سلوكيات مضادة للمجتمع ـ محط اهتمامات المسؤولين على كافة المستويات، ويمثل الشباب، وخاصة طلبة المدارس، محور الرعاية التربوية باعتبارهم صورة المجتمع في المستقبل القريب، بالإضافة إلى ما تختص به هذه المرحلة العمرية من تقلبات غير متوقعة وسريعة الإيقاع. والممارسات العدائية للمجتمع تشمل انتهاكات للعرف والقانون وعادة ما تكون موجهة إلى دائرة كبيرة من الأفراد؛ إما بصورة مباشرة تتمثل في كونهم هدفا للعدوان أو بصورة غير مباشرة عندما ينالهم أثر هذا العدوان دون أن يكونوا مقصودين به.

ويشير علماء الاجتماع أن السلوكيات المضادة للمجتمع تأخذ صورة الأمراض المعدية التي تتفشى في المجتمع بصورة وبائية بمعدل سريع خاصة عقب تعرض المجتمع لهزات أو أزمات، ويزداد تأثيرها في نسيج المجتمع الهش والتي تزداد حساسيته وتقل مناعته في أعقاب تعرضه لمثل تلك الكوارث، إن أهمية دراسة هذه السلوكيات تتركز في تهديدها للقيم التي يقوم عليها المجتمع واحتمالات الشيوع القادمة.

وقد يمنع القانون ببعديه الجزائي والرادع، وقوع بعض هذه السلوكيات خاصة ما يتعلق منها بالعدوان على الأفراد أو الممتلكات، ولكن توجد سلوكيات عديدة تخرج عن دائرة العقاب القانوني ويتعاظم أثرها على المدى الطويل أو أن ضحيتها هو الجاني (تدمير الذات)، مثل تعاطي المخدرات، إيذاء الذات، الهروب، الهروب من المدرسة، نوبات الغضب الزائدة.

وتشكل هذه السلوكيات أساس الإحالة المبدئية لجهات الاختصاص الإرشادية، أو الرقابة المجتمعية (مؤسسات الأحداث)، أو على أدنى مستوى، الفصل المؤقت أو التام من المؤسسات التعليمية، وتلك في حد ذاتها خطوة إلى الضياع أو اشتعال نار المواجهة بين الفرد والمجتمع.

إن معظم هذه السلوكيات تنشأ في عقل الفرد ومن ثم فإن تعرفها يجب أن يكون في صورتها المدركة لدى الشخص نفسه وتقويمه لها بدلاً من اللجوء إلى الإحصاءات الرسمية لأن الأخيرة تعتد دائماً برؤية الجهات الخارجية ويشوبها أحاسيس الظلم من قبل المصنفين بمقتضاها كما أنها تعد قاصرة في أغلب الأحيان عن بيان كافة الممارسات، فما نقدر عليه كجهة رقابية أقل كثيراً مما لا نقدر عليه، كما أن بعض هذه السلوكيات ـ إن لم يكن أغلبها ـ يمكن أن تكون أموراً عادية في الأوساط الدنيا من المجتمع أو بين بعض فئاته، (Hughughi ١٩٩٢: ٢٤٧).

وتشير نتائج هذه الدراسة إلى ما يأتي:

أولاً: إن هذه البنود يمكن استخدامها مؤشرات على السلوكيات المضادة للمجتمع ـ في المجتمع الكويتي ـ باعتبار حدوثها من الشباب بتكرارات معينة، فلم تشر أي من التكرارات إلى عدم حدوث واحدة منها أو أن نسبة تكراراتها قلت عن ٥٪ من أفراد العينة البالغ عددها ما يقارب من ٢٤٠٠ طالباً وطالبة، كما أن التكرارات شملت الذكور والإناث وإن كانت بنسب متفاوتة بمعنى أنه لم تقتصر أي من هذه السلوكيات على جنس دون آخر.

ثانياً: يمكن تجميع هذه السلوكيات في بناء بسيط يضعها في ثمانية عوامل رئيسية: السرقة والتخريب، رفض المحيط الاجتماعي، العدائية، توكيد الذات،

تدمير الذات، الوقاحة، الاستهتار الأكاديمي، التهرب من الكبار وتحاشيهم. وتأتي تفصيلاتها على النحو الآتي:

١ ـ السرقة والتخريب، وتشمل سلوكيات السرقة والاعتداء على النفس وإشعال الحرائق وتخريب الممتلكات. ولما كان المجتمع الكويتي مجتمعاً إسلامياً في المقام الأول فإن اعتبارات بناء القانون فيه تعتمد على مقاصد الشريعة التي تحتم الحفاظ على النفس والمال ابتداء، وأن مثل هذه السلوكيات تعد جرائم ضد المجتمع تستوجب العقاب القانوني، ورغم أن إحصائيات وزارة الداخلية تشير إلى تزايد حجم الجريمة العنيفة بالإضافة إلى ظهور أشكال لم تكن موجودة في المجتمع من قبل ويرتكبها مواطنون، فإن حدوث هذه السلوكيات من طلبة في المدارس مازالوا يتمتعون برعاية مدرسية حكومية ـ أي لم يفصلوا نتيجة ما حدث ـ يعتبر مساساً بالنظام التربوي سواء في مجال التوجية والإرشاد أو في مجال التعليم. وتخصيص المجتمع الكويتي بغرابة حدوث هذه الممارسات يعتمد على معرفتنا بخصوصيات هذا المجتمع واختلافه عن المجتمعات الغربية التي قد تبدو فيها مثل هذه «الجرائم» أموراً عادية أو ممارسات يومية رغم دخولها تحت طائلة القانون، بالإضافة إلى أننا لم نتحقق من طبيعة هذه الممارسات من حيث كونها فردية أم بالاشتراك مع آخرين وهل كانت عفوية أو انتهازاً لفرصة ما أم كانت عمدية مدبرة؟

وبما أن الممتلكات الشخصية ـ وربما العامة ـ ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمكانة الاجتماعية والمركز السلطوي في المجتمع، فإن العدوان عليها يعد عدواناً على مالكها، وهو ما يعتبره علماء النفس «العدوان المزاح Displaccd Aggression» مثل تدمير المدن في الحروب أو تجميد الودائع في النزاعات السياسية أو ما تقوم به إسرائيل من تدمير لمساكن رجال المقاومة.. إلخ، كما يعتبره بعضهم نزعة فطرية تتبدى في سلوكيات الحيوانات وغارات القبائل البدائية، ولكن من المفترض أن بلوغ الأفراد مرحلة الشباب يجعلهم يتخطون مثل هذه الدوافع، أما بالنسبة إلى التعامل مع «النار» كما يتبدى في إشعال الحرائق فمن الواضح أن علماء النفس يرون أن هناك

دلالة خفية تربط بين الأفراد عامة ـ والأطفال خاصة ـ وبين النار وأن كثيراً من الأطفال تشكل النار سحراً خاصاً لهم فهي مصدرُ الدفء والجمال، والضوء والمتعة ولكن يجب أن نفرق بين من يشعلون النار من أجل ذلك ومن يشعلونها للتدمير وما يمكن أن تسببه من خطورة على الجاني والمجني عليه، وربما يؤدي بنا ذلك إلى التحقق من اعتبارات الرضا المزدوج من إشعال النار لذاته وإشعال النار لتدمير «العدو».

وتتوافق نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة التي أجريت على ذات المجتمع، وأشارت إلى انتشار بعض المظاهر العدوانية التي أطلق عليها «مخالفات سلوكية، ومخالفات موقفية، ومخالفات مخافر» (وزارة التربية، ١٩٩٤). وتتكامل الصورة في الربط بين هذه النتائج وما أشارت إليه الدراسة السابقة من أن المشكلات الرئيسية لدى الطلاب هي مشكلات الشغب والتمرد والتخريب ومشكلات العدوان البدني واللفظي وكلها تدخل ضمن المكونات الرئيسية كنتائج الدراسة الحالية والتي تتميز بتغطيتها البعد الاجتماعي بصورة شمولية وأفضل اختصاصاً.

كما تؤكد هذه النتائج ما أشارت إليه نتائج استقصاءات الحالات النفسية المرضية والسلوكيات المضادة للمجتمع وإرجاع هذه الحالات وتلك السلوكيات إلى الإحساس بالإحباط نتيجة التعرض للعدوان (١٩٩٥، Little&Garber)، وكذلك الإحساس باعتداد وتعاظم الأنا في الجهة المعاكسة (١٩٩٦، Baumester,etal).

فأفراد المجتمع الكويتي تعرضوا لعدوان شرس زاد من تأثيره السلبي أنه جاء من الجار المسلم العربي الشقيق الذي كان موضع مساعدتهم يوماً ما، وفي الوقت ذاته استطاع هذا البلد الصغير ـ بعون من الله وأشقائه وأصدقائه ـ أن يحرر بلاده من جيش صنف بين أعتى الجيوش، ومن ثم فإن ظهور هذه السلوكيات يدخل ضمن التوقعات البحثية السابقة ويؤكد أهمية تناولها علاجياً ووقائياً.

ولم تتطرق الدراسة الحالية إلى تعرف الأسباب التي تدفع هؤلاء الأفراد إلى ارتكاب هذه «الجرائم»، وهل هي نتيجة التعرض لنماذج عدوانية مماثلة، أو أنها رد فعل لمعاملة والديه أو مؤسسية عنيفة أو جائرة، أو مسايرة للأقران، أو تعويض عن تحصيل دراسي متدن؟ إن تعرف الأسباب الكامنة وراء مثل هذه السلوكيات

يشكل محور دراسة أو دراسات تشخيصية أكثر تركيزاً، وربما تلجأ فيها إلى دراسات الحالة لتحديد الخصوصيات الفردية في العلاج، بالإضافة إلى برامج الإرشاد الجمعي، فتلك الممارسات ـ إن لم يتم التحكم السريع فيها ـ قد يتسع نطاقها إلى درجة تسلمها للمواجهة العقابية بدلاً من التدخل الوقائي أو العلاجي.

٢ ـ رفض المحيط الاجتماعي، ويشمل فئتين أساسيتين؛ الهروب وإزعاج الآخرين. ويمثل الهروب استجابة رافضة للمكان الذي يجب أن يكون فيه الفرد، وهو هروب من مكان مكروه، أو هروب إلى مكان محبوب، أو الهروب من أجل إثارة الانزعاج لدى الآخرين، وربما كان الهروب من أجل الهروب ذاته بعد أن أصبح عادة لدى الفرد. ورغم أننا نعتبره سلوكاً مضاداً للمجتمع ومنافياً لتعليماته ومعاييره إلا أن الشخص «الهارب» قد يرى فيه حفاظاً على ذاته التي يهرب بها إلى مكان أكثر أمناً، فالهروب يجعلهم بعيداً عن ممثلي السلطة ومندوبي التهذيب والقمع (البيت والمدرسة). وكثيراً ما تظهر على الفرد «معتاد الهروب» علامات الاضطراب النفسي من قلق واكتئاب وعدم تحمل الإحباط والاندفاعية وعدم التآلف. وترتبط بإزعاج الكبار باعتباره مؤشراً على سلبية العلاقة بين الطفل وراعيه أو من له حق الولاية عليه. وتخلق هذه الصورة السلبية رد فعل معاكس من قبل هؤلاء الكبار فتكتمل دائرة سوء التوافق حيث يؤدي رفض الفرد للمحيط الاجتماعي إلى رفض المحيط الاجتماعي للفرد. ويصور ذلك الطبيعة التفاعلية لكثير من الصعوبات الاجتماعية الناجمة عن سوء التوافق والمتضمنة فيه. كما تتمثل خطورة هذا البعد في أن المحيط الاجتماعي يفترض فيه أن يكون أداة التربية وأساس التوافق ولكنه يتحول إلى مندوب دعم للسلوك الرافض مما يضعف تأثيره التربوي ودوره التهذيبي.

٣ ـ العدائية، وتشمل التعبير عن مشاعر العدائية تجاه الآخرين وميل الفرد إلى تحقيق الربح النفسي من لحاق الأذى بالآخرين. وإذا ما نظرنا إلى العدوانية كمصطلح عام يدل على استخدام القوة لفظيا وبدنياً بهدف التنفيس عن مشاعر الإحباط أو الكراهية، ويتسم بالقصدية فإن العدائية **Hostility** تجمع بين مشاعر

العدوان وسلوكياته سواء قام بها الفرد ذاته أو قام بها غيره، وسواء قامت تجاه أفراد بعينهم أو تجاه معادل موضوعي يتمثل في مفردات مادية أو حيوانات. كما أن التهديد بالكلام قد يؤدي إلى إنفاذ التهديد في مرحلة لاحقة أو استثارة عدوانية الآخرين.

وهكذا، نجد أن السلوكيات التي تم تحديدها في الدراسة كمؤشرات على العدائية تعد عرضاً لحالة من عدم الاستقرار الانفعالي يتسم بالانبساطية ويمثل قطبي اعتلال الشخصية وفق نظرية أيزنك، ومما يزيد الأمور تعقيداً أن الأفراد الذين يندمجون في هذه السلوكيات يعانون أكثر من غيرهم من أحاسيس النقص كما تشيع هذه السلوكيات بين الأطفال الذين تعرضوا للضغوط النفسية وتمثل خطوة من جانبهم نحو «توكيد الذات» بصورة سلبية، أو الاندماج في حالات الصرع الهيستيري أو النكوص إلى مراحل سابقة. وتحتاج هذه الحالات إلى التشخيص الكلينيكي أو العلاج الفردي أكثر من غيرها، خاصة وأن هذه المظاهر ترتبط عادة بمظاهر التأخر الدراسي والتعثر الأكاديمي وانخفاض المستوى الأخلاقي ـ أو تؤدي إليها؛ فجرائمها واضحة ولا تدل على ذكاء في حياكتها أو اقترافها أو مداراتها.

٤ ـ توكيد الذات، ويتضمن سلوكيات إثبات الوجود بصورة مرضية من خلال إجبار الآخرين على الاستماع إلى صرخة عالية «أنا هنا». ورغم أن توكيد الذات Self-assertiveness يعد سلوكاً مرغوباً في بعض الثقافات إلا أن إدراجه تحت السلوكيات المضادة للمجتمع يرتبط بمظاهره المرضية، وعادة ما تنبئ هذه المظاهر بوجود الإحساس بالذنب وقصر النظر وعدم الاستبصار بالنتائج، والتدخل المعرفي Cognitive distortion يتمثل في عدم قدرة الفرد على إعطاء مبررات معقولة أو كافية لما يقوم به. وتشير مراجعة كتب علم الاجتماع إلى ارتباط هذه السلوكيات بالقزمية الثقافية Cultural dwarfism وأن غالبية هؤلاء الأفراد يأتون من أسر مفككة أو يعانون حرماناً ثقافياً، وتحتاج إلى برامج إرشادية تتعلق ببناء الذات وتكوين صورة إيجابية لهذه الذات تقوم على تبصر بإمكاناتها الواقعية. كما أن رد الفعل السلبي أو المحبط من قبل المجتمع يؤدي إلى تنمية

الاتجاهات السالبة نحوه أو زيادة الإحساس بالفشل، وربما يؤدي إخفاق الفرد في توكيد الذات إلى السعي إلى تدميرها.

٥ ـ تدمير الذات، ويتضمن سلوكيات عمدية تهدف إلى إيقاع الأذى بالنفس. والمجتمعات عامة تحافظ على كيانها من خلال الحفاظ على كيان أفرادها، والمجتمع الكويتي خاصة يَعُدُّ النفس أولى المحرمات، والإسلام يرى في قتلها إزهاقاً للحياة كلها وأن «من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً»، وأن النفس لا يملكها إلا خالقها ولا يحق للفرد أن ينالها بسوء، بل إن أعلى الحدود وأقواها تطبق ـ بلا مهادنة أو تبرير ـ على من ينالها بسوء ويمتد العقاب ليكون دنيويا وأخروياً، وعادة ما ينظر إلى قاتل غيره نظرة رعب وقسوة بينما تشوب نظرتنا إلى المنتحر أو الذي يحاول الانتحار مشاعر الأسى والشفقة وقد تستثير لدى الأفراد المحيطين به مشاعر الإحساس بالذنب حيث يعتبرون أنفسهم وراء محاولته الانتحار أو إيذائه لنفسه.

ورغم أن هناك دليلاً واضحاً من المعالجة القانونية والمعالجة النفسية لحوادث التهديد بالانتحار أو الشروع فيه على أنه يختلف من ناحية مسبباته وأعراضه Aetiologically & clinically عن الانتحار، إلا أننا نجد صعوبة في التفرقة بين النوعين من الحوادث؛ فكيف نتعرف مدى صدق النية وقوة العزم في محاولة الانتحار والانتحار الفعلي، وتشير محاولات الانتحار الجماعية أو الانتحار الجماعي دراسات الاجتماعيين بينما يقل اهتمامهم بالحالات الفردية، ويؤكد علماء النفس أن هذه السلوكيات تأخذ صفة القصدية بين البالغين أكثر منها لدى الأطفال باعتبار أن الأخيرين قد لا تكون لديهم صورة واضحة لنتائج محاولتهم. وكلما زادت نسبة تعرض الأفراد للاضطرابات والأزمات زادت تكرارات هذه المحاولات وإن لم تشملها إحصائيات وزارة الداخلية أو الجهات المعنية، فهي عيب يجب التستر عليه أو جريمة تحمل بين طياتها عقابها، ولكن التصريح بحدوث هذه المحاولات بين أفراد العينة يستوجب الدراسة التفصيلية دعماً لكيان المجتمع وتقليلاً من استهلاك الإمكانات ودرءاً لما قد تخلفه من إصابات أو

إعاقات يصعب التخلص منها أو من شواهدها على مر الزمن.

٦ – الوقاحة، ويميزها ميل الفرد الدائم إلى إيذاء الآخرين لفظيا أو الاعتراض على معايير المجتمع. وتخرج هذه الممارسات عن الإلزام القانوني إلى الالتزام الأخلاقي. وقد تشيع بعض هذه السلوكيات في المجتمع حتى إن أفراده لايرون في حدوثها مشكلة أو ينكرونها، ولكن المؤكد هو أن هذه السلوكيات تدخل في نطاق اللامعيارية Normlessness. وهي مكون من مكونات الإحساس بالاغتراب. كما أنها تمثل سلوكيات مضادة للمجتمع لما يرتبط بها من قصدية لانتهاك قيمه والسخرية من أفراده. وعادة ما تبدأ هذه السلوكيات في الظهور بين تلاميذ المدارس وتكون موجهة إلى بعض زملائهم أو للهيئة التدريسية وترتبط بإحساس التلاميذ بأن حقوقهم منتهكة أو تعبيرا عن رفضهم للمناخ المدرسي.

ويرى علماء النفس الاجتماعيون أن هذه السلوكيات تشيع في مجتمعات القهر وتتمثل في المسرحيات الهزلية والنكات السياسية مما يؤكد النظرة السابقة، ورغم أن هذه السلوكيات تعد تطهيرا نفسيا Catharsis – وهو جانب إيجابي – إلا أنها تعد مؤشرا على أحاسيس سلبية نحو المجتمع، قد يقع فيه الأفراد نتيجة أحكام مسبقة نحو المحيط الاجتماعي ويحتاجون إلى التوعية والتنويه في مواجهتها.

٧ – الاستهتار الأكاديمي، ويشير هذا العامل إلى فشل التلاميذ في الالتزام بمواعيد الدراسة أو متطلبات دون سبب معقول أو عذر مقبول، ويرجع إدراج هذه السلوكيات تحت باب السلوكيات المضادة للمجتمع إلا أن المجتمع يرى أن المدرسة هي أداته للتنشئة، وينفق قسما من ميزانيته على التعليم بهدف تنمية إمكانيات الأفراد وقدراتهم، وعدم التزام التلاميذ بما يقرر عليهم يعد قصورا عن تحقيق هذا الهدف ومن ثم هدراً تربوياً يؤثر في المجتمع، ويضيع جهوده، ويلغي أهم مراميه في الاستثمار البشري، كما أن هناك اقتناعاً بين الباحثين الاجتماعيين بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاستهتار الأكاديمي وما يتعلق به من «الهروب أو الغياب» وبين الانحرافات السلوكية – ويمثل غياب التلاميذ عن المدرسة ابتعادهم عن النماذج التربوية السليمة وأساليب التطبيع الاجتماعي

والتفاعل الموجه تحت إشراف أساتذتهم ومن ثم فإن الجهات المسؤولة تضع قيودا على غياب التلاميذ وتجعله مدعاة للفصل من المدرسة، وإذا ما ارتبط هذا الغياب بعدم أداء الواجبات المدرسية والتدخين، تزداد احتمالات تفسيره على أنه رفض للمحيط المدرسي، وربما يراه التلاميذ ممارسة طلابية تضع إدارة المدرسة في حرج شديد، أي أنه سلوك عدائي تجاه المجتمع المدرسي. وتضع مثل هذه الممارسات تحديات أمام الاختصاصيين التربويين والمرشدين النفسيين والاجتماعيين لتحرير التلاميذ من هذه الأفكار وإبدال هذه الاتجاهات الرافضة والممارسات «العدوانية» باتجاهات إيجابية والتزام بتعليمات المجتمع المدرسي.

٨ – التهرب من الكبار وتحاشيهم، وهو كما يدل عليه ابتعاد عن مصدر التأديب أو معيار التنشئة في المجتمع ووكلائها. كما لا يشترط فيه اقترانه بالابتعاد عن الأقران وإنما يقتصر على تحاشي الأفراد الذين يمثلون عنصر الإلزام، فالاقتراب من الكبار يعطي سياجاً متيناً من الرعاية والولاية ضد احتمالات الوقوع في الأخطاء أو الاستمرار فيها، ويجب على الكبار أن يقووا أواصر العلاقة وروابط الصلة بينهم وبين الشباب، وإن خافوا نشوزا منهم أن يفتحوا معهم الحوار ويصابروا عليه، أي أن البرامج الإرشادية ستكون في هذه الحالة موجهة إلى الراشدين بصورة رئيسية.

ثالثا: إن هناك فروقا بين الجنسين فيما يخص حجم هذه الممارسات الضارة للمجتمع، ومعظم هذه الفروق تشير إلى تميز الذكور بالقدر الأكبر منها، وتوافق هذه النتائج الرؤية العامة للإناث باعتبارهن أقل عدوانية من الذكور، (Eagly & Steffen, 1986) ولكن الجدير بالذكر هو أن بعض هذه الممارسات التي كانت حكرا على الذكور ظهرت بين الإناث ولو بنسبة ضئيلة مما يشكل إرهاصاً مستقبلياً لاحتمالات انتشارها بينهن. وعلى أية حاول فإن التفاوت بين المجموعتين يشير إلى أن البرامج الإرشادية التي تقدم للطلبة يجب أن تكون مختلفة في أهدافها

ومحتواها عن تلك التي تقدم للطالبات. كما أن سلوكيات تدمير الذات والوقاحة والتهرب من الكبار وتحاشيهم شاعت بنسب متساوية بين الجنسين وتلك في حد ذاتها ظاهرة خطيرة تحتاج إلى البحث لتقصي أسباب ظهورها بين الإناث في مجتمع يرى فيهن الجانب البعيد من تلك الممارسات، وإذا كنا – في علم الاجتماع نضع السلوكيات الإنسانية على محور يسير من المرغوب المكافأ إلى الممنوع المعاقب وبينهما المندوب والمقبول والمغتفر والمكروه والممجوج فإن سلوكيات يمكن التغاضي عنها أو غفرانها للذكور تدخل في دائرة المكروه والممجوج بالنسبة إلى الإناث. إن الدراسة الحالية تلقى ضوءا على هذا البعد أكثر من مجرد بيان وجود هذه الفروق أو طرح إمكانية التباين في تقديم البرامج الإرشادية. فنحن أصبحنا بحاجة إلى مزيد من التشخيص، وأن يمتد التشخيص من مجرد بيان الأعراض إلى التعمق في دراسة الأساليب الكامنة وراء نشوء هذه الممارسات وتقويم المخاطر المتعلقة بها كخطوة تلي التعرف وتمهد لطرح أساليب الوقاية واستراتيجيات العلاج.

رابعا: وجود فروق جوهرية – على بعض العوامل المكونة للسلوك العدواني – بين الأفراد وفق انتسابهم إلى فئة عمرية معينة، فبينما زادت تكرارات بعض السلوكيات لدى أفراد الفئة العمرية الأدنى (بدايات مرحلة المراهقة)، زادت تكرارات أخرى بين أفراد الفئة العمرية الأكبر سنا منهم، وتوضح هذه المفارقات احتمالات التحول من سلوكيات توكيد الذات والعدوان اللفظي (الوقاحة) إلى سلوكيات أكثر عنفا وعدوانية. وأن معظم النار تأتي من مستصغر الشرر، حيث يمثل الخروج على المعايير القيمية والفظاظة في التعامل معها خطوة مبدئية لمعاداتها والاندماج في ممارسات مضادة للمجتمع فيما بعد، وتشير النتائج إلى تزايد متوسطات ظهور بعض هذه الممارسات مع تقدم العمر بالنسبة إلى التلاميذ.

خامسا: لم تكن هناك فروق جوهرية بين المحافظات الخمس في تكرارات ظهور هذه السلوكيات بين الأفراد، حيث لم يظهر مقياس شيفيه أي تباين. ولكن تعرف المتوسطات قادنا إلى نتيجة مؤداها أن محافظة الأحمدي كانت أقل

المحافظات في متوسط تكرارات «رفض المحيط الاجتماعي»، والجدير بالذكر أن محافظة الأحمدي تعرضت لأقصى درجات الدمار إبان العدوان العراقي الذي طال مسماها وبنيتها المادية والاجتماعية، وينشأ التساؤل «هل في هذا مدعاة للتماسك الاجتماعي؟»، ويمكن أن نصل إلى إجابة عن هذا التساؤل من خلال دراسات أكثر تعمقا في شخصية التكوين المجتمعي للشباب في هذه المحافظة ومؤشرات الضغوط النفسية في مجالات مصاحبة.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وفي إطار مناقشتها يمكن طرح عدة توصيات تندرج تحت فئتين رئيسيتين، الأولى نظرية والثانية عملية:

أولا: التوصيات النظرية:

١- إجراء دراسات استطلاعية لتعرّف مواطن المشكلات السلوكية؛ دراسات تأخذ في الاعتبار الطبيعة الخاصة للمجتمع الكويتي، وتتطرق إلى السلوكيات العدوانية أو المضادة للمجتمع باحتمالات ظهورها توقعات حدوثها.

٢- تشجيع البحوث التحليلية التي تتناول طبيعة هذه المشكلات، وتشمل البعد التشجيعي للأعراض المرضية الاجتماعية Sociopathological بالإضافة إلى البعد المرجعي في تحديد أسباب نشوء هذه الأمراض الاجتماعية وتطورها.

٣- إجراء بحوث التحليل البعدي Meta-analyois لنتائج البحوث التي تم إجراؤها على مدار السنوات السبع الماضية للآثار النفسية والاجتماعية للعدوان العراقي في دولة الكويت.

ثانيا: التوصيات العملية:

١- بناء برامج إرشادية توعوية تتناول توضيح القيم وتصحيحها، وتهدف إلى تنمية جوانب العلاج الذاتي والتحصين النفسي تجاه التعامل مع تلبيات المواقف

السلبية التي نشأت بعد التعرض للصدمة أو تبرز على المدى الآجل. ويستفيد منها كل فئات المجتمع وفق تصنيفات محددة (الجنس، الوظيفة، العمر، ...).

٢- طرح برامج تدريبية تتناول المحاور الأساسية في الالتزام الأخلاقي بصفة أساسية، وقد تتطرق إلى الإلزام القانوني بصورة ثانوية للتبصير بالحقوق والواجبات.

٣- مراجعة المناهج الدراسية وطرائق التدريس بحيث تضمن التحرر من مبدأ الكم والتلقين إلى مفاهيم الكيف والتعقل، ومن زيادة المعلومات إلى معالجة المعلومات، ومن الاقتصار على بناء الجانب المعرفي إلى تزكية النفس وبناء الشخصية لإنسان صالح مصلح.

٤- زيادة فعاليات الإنماء الاجتماعي من خلال توسيع دائرة اهتماماته وبرامجه وتعميقها.

٥- التوسع في اتفاقيات التنسيق بين الجهات المعنية بالتربية على أساس اتفاق الهدف وتنوع الاستراتيجيات.

إن صلاح المجتمع في صلاح أفراده وقوته في قوتهم، وأية سلوكيات مضادة له تعد في الأصل موجهة لمن قاموا بها تجاهه.

أولاً - المراجع العربية

أولا - المراجع العربية:

- إدارة الخدمة الاجتماعية (١٩٩١): الآثار الاجتماعية والنفسية للغزو العراقي في الطالب الكويتي، الكويت، وزارة التربية.
- إدارة الخدمة النفسية (١٩٩٣): أثر العدوان العراقي في شخصية الأبناء وحالتهم النفسية في المرحلة الثانوية، الكويت، وزارة التربية.
- إدارة الخدمة الاجتماعية والنفسية (١٩٩٤): مظاهر السلوك العدواني لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية، دراسة ميدانية. الكويت، وزارة التربية.
- قاسم علي الصراف (١٩٩٢): مشكلات المراهقين واستراتيجياتهم في التوافق معها: دراسة مسحية مقارنة بين ثقافتين مختلفتين، رسالة الخليج العربي، ١٣ (٤٤)، ٩١-١٢٩.
- قاسم علي الصراف (١٩٩٤): آثار أزمة الاحتلال العراقي لدولة الكويت في النواحي الانفعالية لطلبة المرحلة الثانوية في النظام التعليمي العام ومضامينها الإرشادية، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العالمي عن آثار العدوان العراقي في دولة الكويت - الكويت.
- عباس عوض ورشاد صالح (١٩٩٤): علم النفس الاجتماعي، نظرياته وتطبيقاته، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- كمال عبدالحميد نايل (١٩٨٦): العدوان، في مصطفى أحمد ترحي (تحرير) دراسات في علم النفس والجريمة، الكويت، دار القلم، ٣٥-٥٤.

ثانياً - المراجع الأجنبية

References:

Baron, R. A. & Byrne, D: (1987). Social Psychology: Understanding Human Interaction. Boston: Allyn & Bacon,

Baumester, R., et al. (1996). Relations of threatened egotism to violence and aggression: The dark side of high self-esteem. Psychological Review, (Jan.) 103 (1), 5-33.

Bently, K. & Li, A. (1995). Bully and victim problems in elementary schools and students' beliefs about aggression. Canadian Journal of School of Psychology (Fall), 11 (2), 153-165.

Berkowitz, L. & Heimer, K. (1987). Aversive events and negative priming in the formation of feelings. Unpublished manuscript, University of Wisconsin.

Berkowitz, L. (1984). Some effects of thoughts on anti and pro-social influences of media events: A cognitive neo-association analysis. Psychological Bulletin, 95, 410-427.

Bettencourt, A. & Miller, N. (1996). Gender differences in aggression as a function of provocation: A meta-analysis. Psychological Bulletin, (May), 119 (3), 422-447.

Bower, G. H. & Hilgard, E. R. (1981). Theories of learning (5th ed.) Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.

Dziuban, C. D. & Shirky, E. C. (1974). When is a correlation matrix appropriate for factor analysis. Psychological Bulletin, 81, 358-361.

Eagly, A. H. & Steffen, V. J. (1986). Gender and aggressive behaviour: A meta analytic review of the social psychological literature. Psychological Bulletin, 97, 1888-1918.

Feshbach, S, (1984). The catharsis hypothesis, aggressive drive, and the reduction of aggression. Aggressive behaviour, 10, 91-101.

Freud, S. (1930)., Civilization and its discontents, London: Hogarth.

Hoghughi, M. (1992). Assessing child and adolescent disorders: A pratcice manual. London: SAGE publications.

Leonard, C. V. (1977). The MMPI as a suicide predictor. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 42, 98-104.

Little, S. & Garber, J. (1995). Aggression, depression and stressful life events: Predicting peer rejection in children. Development Psychopathology (Fall), 7 (4), 845-856.

Lorenz, K. (1966). On aggression. New York: Harcourt, Brace and World.

Martin, J. & Ross, H. (1995). The development of aggression with in sibling conflict. Early Education and Development, (Oct.), 6 (4), 335-358.

Shneidman, E. S. & Farberowm, N. L. (1970). The pshycholgy of suicide. New York: Science House.

الملاحق

أداة البحث

التعليمات:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة بعض النواحي النفسية والإجتماعية الخاصة بالشباب، وتحديد أنواع التصرفات التي تصدر عنهم وذلك لتحسين أوضاعهم، والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة بعناية وتحدد هل صدر عنك التصرف الذي تشير إليه هذه العبارة ثم تجيب بوضع دائرة حول إحدى الكلمات الثلاث:

١- لا. ٢- أحياناً. ٣- كثيراً

لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة لأن هذا ليس بامتحان، ولكن المطلوب منك أن تجيب بكل صراحة، فبيانات هذه الدراسة سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

هل صدرت عنك التصرفات التالية:

١ ـ نوبات الغضب.	لا	أحياناً	كثيراً
٢ ـ إزعاج الآخرين.	لا	أحياناً	كثيراً
٣ ـ قول التعليقات غير المناسبة.	لا	أحياناً	كثيراً
٤ ـ تحدي الكبار.	لا	أحياناً	كثيراً
٥ ـ الخروج عن الحدود العادية للطالب.	لا	أحياناً	كثيراً
٦ ـ المواجهة العنيفة مع الآخرين.	لا	أحياناً	كثيراً
٧ ـ جذب اهتمام الآخرين.	لا	أحياناً	كثيراً
٨ ـ إثارة الصراعات.	لا	أحياناً	كثيراً
٩ ـ إزعاج الكبار وإرهاقهم	لا	أحياناً	كثيراً
١٠ ـ الغياب عن المدرسة	لا	أحياناً	كثيراً
١١ ـ عدم أداء الواجبات المدرسية	لا	أحياناً	كثيراً
١٢ ـ التهرب من الكبار وتحاشيهم	لا	أحياناً	كثيراً

٣٨ ـ تخريب الممتلكات	لا	أحياناً	كثيراً
٣٩ ـ إشعال الحريق	لا	أحياناً	كثيراً
٤٠ ـ إشعال الحرائق لتدمير الأشياء	لا	أحياناً	كثيراً
٤١ ـ الانشغال بالحرائق والمواد التي تشعل الحرائق	لا	أحياناً	كثيراً
٤٢ ـ سرقة الأشخاص	لا	أحياناً	كثيراً
٤٣ ـ إلحاق الضرر الجسدي الخطير بالآخرين	لا	أحياناً	كثيراً
٤٤ ـ محاولة القتل	لا	أحياناً	كثيراً
٤٥ ـ القتل أو الاغتيال	لا	أحياناً	كثيراً

السن: عاما

الجنس: (ذكر/ أنثى) .....

المرحلة الدراسية: .....

النظام: مقررات ☐ الفصلين ☐

ملحق رقم (٢)

مصفوفة الارتباطات بين بنود المقياس

---- FACTOR ANALYSIS ----

Correlation Matrix:

	YPS1	YPS2	YPS3	YPS4	YPS5	YPS6	YPS7
YPS1	1.00000						
YPS2	.27388	1.00000					
YPS3	.22549	.38928	1.00000				
YPS4	.27315	.28313	.25153	1.00000			
YPS5	.23197	.35212	.33203	.27760	1.00000		
YPS6	.32514	.29145	.24138	.37892	.32525	1.00000	
YPS7	.23552	.21327	.21220	.32322	.21781	.20749	1.00000
YPS8	.20267	.31857	.27048	.23816	.33319	.33360	.17653
YPS9	.20400	.38574	.26992	.32166	.32292	.27847	.20457
YPS10	.12007	.06028	.08530	.11773	.18365	.11918	.06382
YPS11	.12595	.16909	.17725	.15654	.25794	.17310	.12525
YPS12	.11821	.14367	.12649	.10835	.08001	.08690	.14100
YPS13	.11418	.23453	.19251	.14931	.30241	.21089	.08079
YPS14	.11966	.23291	.21745	.14762	.28394	.26522	.07594
YPS15	.12152	.24911	.22025	.16605	.31870	.23251	.10455
YPS16	.11489	.17466	.14307	.15063	.28232	.21746	.10304
YPS17	.19012	.15920	.14840	.13118	.22191	.19993	.15702
YPS18	.14986	.13567	.12110	.10882	.18908	.17766	.11677
YPS19	.13173	.13670	.10439	.08368	.15314	.16055	.07247
YPS20	.14379	.17964	.16196	.14564	.25597	.24942	.12850
YPS21	.13410	.16611	.20274	.17406	.29012	.21780	.08598
YPS22	.22223	.26496	.23355	.23449	.27895	.31339	.16188
YPS23	.26822	.25201	.25401	.30449	.26386	.31136	.24556
YPS24	.19551	.23540	.27633	.16417	.26904	.18660	.21760
YPS25	.19596	.28662	.22958	.25235	.29119	.35399	.14800
YPS26	.18479	.28067	.34036	.19038	.30247	.20681	.21022
YPS27	.16906	.17899	.19498	.17603	.19331	.17117	.16067
YPS28	.20450	.25650	.25252	.23795	.28819	.35123	.13438
YPS29	.16519	.29361	.24189	.20635	.31044	.32486	.12679
YPS30	.18244	.41089	.33175	.22950	.33328	.27133	.20712
YPS31	.14676	.24094	.20256	.15407	.24813	.25895	.09126
YPS32	.07598	.13480	.17700	.10389	.17116	.18696	.05449
YPS33	.08039	.22391	.21159	.11600	.25529	.19034	.08241
YPS34	.06955	.17294	.18752	.12083	.23669	.17529	.08031
YPS35	.14733	.21246	.21912	.15089	.25587	.18270	.15241
YPS36	.06930	.16991	.18610	.12899	.22551	.14433	.05521
YPS37	.08485	.14045	.12593	.08862	.20086	.16673	.05712
YPS38	.09649	.23123	.19472	.14631	.27931	.22982	.10993
YPS39	.10776	.14263	.15490	.14146	.22639	.20270	.08595
YPS40	.09724	.13866	.14044	.10589	.17731	.18574	.10213
YPS41	.12079	.09312	.14637	.10256	.24215	.20102	.06915
YPS42	.08863	.16678	.18981	.11544	.20166	.20706	.08897
YPS43	.10754	.14366	.14809	.10452	.21274	.23625	.06079
YPS44	.10796	.13736	.14532	.14522	.22005	.24132	.04853
YPS45	.10045	.14664	.13650	.15802	.21500	.22698	.04677

- - - - FACTOR ANALYSIS - - - -

	YPS8	YPS9	YPS10	YPS11	YPS12	YPS13	YPS14
YPS8	1.00000						
YPS9	.36110	1.00000					
YPS10	.11095	.11707	1.00000				
YPS11	.12754	.19901	.29393	1.00000			
YPS12	.12709	.13523	.08640	.15110	1.00000		
YPS13	.29795	.26073	.14539	.19362	.12218	1.00000	
YPS14	.32256	.27683	.20135	.22582	.09352	.43852	1.00000
YPS15	.31563	.30738	.15475	.22155	.09096	.34734	.44051
YPS16	.25680	.23611	.13249	.19487	.11521	.32534	.32381
YPS17	.21289	.20429	.12289	.10791	.12793	.23711	.20051
YPS18	.20495	.18531	.13976	.15338	.08989	.27661	.26139
YPS19	.18459	.14615	.09618	.12378	.11653	.24827	.21968
YPS20	.24368	.24248	.13642	.16401	.09088	.35548	.29348
YPS21	.19604	.17700	.17702	.25192	.06512	.21266	.30783
YPS22	.27080	.28806	.06258	.15154	.16573	.21709	.20563
YPS23	.22510	.23866	.10613	.15230	.13131	.17096	.13806
YPS24	.18747	.23538	.13025	.15589	.15982	.15159	.13412
YPS25	.29596	.29236	.07549	.15687	.17417	.28173	.26629
YPS26	.22165	.30106	.13290	.21155	.16189	.20031	.22910
YPS27	.18674	.24696	.08688	.10009	.09886	.19758	.15539
YPS28	.26311	.27206	.10025	.17550	.14375	.21566	.29859
YPS29	.31934	.32181	.11207	.18083	.08950	.38179	.34050
YPS30	.28001	.38682	.09011	.15356	.13384	.28746	.27307
YPS31	.27027	.25277	.07259	.13015	.07533	.39540	.35729
YPS32	.20197	.15780	.06104	.11105	.06370	.20807	.23418
YPS33	.29910	.24206	.05546	.15883	.10853	.42222	.31887
YPS34	.25297	.23953	.11370	.13623	.09659	.34622	.29946
YPS35	.20943	.25398	.06474	.19828	.13902	.26297	.27423
YPS36	.24178	.22332	.10031	.10196	.06624	.30368	.27507
YPS37	.24654	.22399	.11477	.10256	.05655	.33453	.35161
YPS38	.28023	.28305	.12427	.14432	.06950	.40493	.38569
YPS39	.24962	.21752	.10091	.13813	.07934	.29847	.36003
YPS40	.23164	.19662	.07571	.12919	.09390	.33058	.29192
YPS41	.21035	.20672	.11317	.13433	.11984	.29236	.31368
YPS42	.25190	.25600	.09739	.13799	.09227	.32830	.34986
YPS43	.22791	.23374	.09926	.12551	.05094	.30347	.32832
YPS44	.24966	.20215	.07610	.14892	.04633	.33052	.34770
YPS45	.22451	.21224	.09091	.15122	.04645	.28839	.33857

	YPS15	YPS16	YPS17	YPS18	YPS19	YPS20	YPS21
YPS15	1.00000						
YPS16	.33688	1.00000					
YPS17	.24023	.28245	1.00000				
YPS18	.26604	.29586	.45587	1.00000			
YPS19	.23079	.30019	.40365	.40343	1.00000		
YPS20	.32748	.38033	.38201	.45750	.41511	1.00000	

- - - - FACTOR ANALYSIS - - - -

YPS21	.29412	.27269	.17709	.21149	.20025	.25947	1.00000
YPS22	.25293	.24982	.21887	.19265	.25574	.27227	.22610
YPS23	.22142	.22746	.20960	.18229	.16805	.21332	.13916
YPS24	.21070	.14932	.17542	.12654	.14892	.13964	.14787
YPS25	.23248	.28174	.22637	.20619	.28560	.33884	.23487
YPS26	.24493	.19639	.16790	.15581	.16073	.16878	.20218
YPS27	.20494	.16809	.23168	.21880	.20633	.20913	.10144
YPS28	.26341	.26932	.22757	.19692	.21277	.25064	.23527
YPS29	.33260	.34726	.24858	.26518	.26006	.40603	.28075
YPS30	.35009	.22775	.18274	.21539	.19688	.27047	.20467
YPS31	.35638	.29580	.26480	.30081	.30058	.32194	.22513
YPS32	.22814	.22485	.13001	.18729	.12847	.23991	.21281
YPS33	.36922	.30904	.23694	.31552	.27748	.33530	.20430
YPS34	.25145	.34394	.21708	.27209	.24247	.32952	.24766
YPS35	.27646	.23336	.17811	.20978	.16038	.26859	.20532
YPS36	.28721	.27478	.17245	.25604	.21998	.33755	.28339
YPS37	.28251	.33205	.25040	.34447	.29151	.37988	.25422
YPS38	.36251	.29064	.21601	.27093	.23191	.38340	.26485
YPS39	.31354	.33820	.25203	.25767	.27478	.37862	.23581
YPS40	.28507	.33839	.22430	.27092	.29910	.33605	.23731
YPS41	.29955	.34049	.24607	.30066	.32299	.37230	.21219
YPS42	.29187	.33144	.23931	.30784	.32317	.36778	.24411
YPS43	.30386	.33025	.22817	.28680	.30600	.34010	.24646
YPS44	.29043	.35584	.33273	.33754	.31377	.39080	.26270
YPS45	.29409	.32901	.25441	.27659	.26294	.34872	.24083

	YPS22	YPS23	YPS24	YPS25	YPS26	YPS27	YPS28
YPS22	1.00000						
YPS23	.35525	1.00000					
YPS24	.25871	.32222	1.00000				
YPS25	.50525	.34082	.24144	1.00000			
YPS26	.23576	.25766	.34789	.23137	1.00000		
YPS27	.22306	.26041	.23393	.21180	.28528	1.00000	
YPS28	.35908	.33096	.27506	.38766	.29709	.38510	1.00000
YPS29	.35666	.28536	.24980	.41370	.25517	.26144	.42341
YPS30	.37271	.33506	.26319	.40385	.35079	.24829	.33207
YPS31	.28777	.23311	.17852	.34484	.22564	.22674	.35412
YPS32	.21750	.15475	.13938	.23202	.17007	.11874	.25918
YPS33	.25634	.17727	.15384	.27720	.20100	.21021	.26151
YPS34	.19187	.14891	.16341	.22739	.21235	.16746	.20943
YPS35	.24899	.21927	.21760	.23440	.25024	.20702	.29514
YPS36	.20095	.14156	.16964	.16939	.17819	.18731	.24056
YPS37	.18316	.10834	.11528	.21432	.14350	.21792	.25966
YPS38	.27234	.22229	.20076	.29987	.20284	.21290	.31957
YPS39	.24789	.15369	.12994	.29369	.16150	.17379	.26531
YPS40	.26050	.15128	.13406	.25302	.15079	.16208	.25176
YPS41	.23826	.17764	.16313	.27250	.16888	.19160	.26740
YPS42	.20083	.15410	.12817	.23953	.22166	.16080	.26676
YPS43	.26852	.12563	.10117	.26602	.13557	.18307	.27347

- - - - FACTOR ANALYSIS - - - -

YPS44	.23085	.12705	.10893	.26879	.14728	.15475	.25876
YPS45	.22743	.14842	.11186	.24913	.15653	.13534	.25442

	YPS29	YPS30	YPS31	YPS32	YPS33	YPS34	YPS35
YPS29	1.00000						
YPS30	.42728	1.00000					
YPS31	.47368	.35735	1.00000				
YPS32	.26788	.22443	.32678	1.00000			
YPS33	.42938	.33484	.44654	.32274	1.00000		
YPS34	.31926	.24353	.35591	.24397	.44875	1.00000	
YPS35	.27584	.29657	.23689	.20771	.33045	.32705	1.00000
YPS36	.30718	.24240	.31037	.23504	.39918	.59102	.34612
YPS37	.32081	.23168	.38821	.24731	.45488	.49848	.32766
YPS38	.42559	.36209	.40423	.26996	.46139	.36280	.31355
YPS39	.31648	.26219	.35669	.28514	.35444	.31847	.28355
YPS40	.35828	.28893	.38098	.26237	.36651	.40705	.27262
YPS41	.30511	.24020	.31136	.23815	.33605	.31605	.26928
YPS42	.36269	.27622	.38419	.28333	.42910	.47483	.29717
YPS43	.37239	.23946	.42513	.26951	.37919	.36132	.24938
YPS44	.38566	.23454	.39132	.23355	.38044	.38966	.26976
YPS45	.37559	.24035	.37287	.25107	.32095	.36951	.23233

	YPS36	YPS37	YPS38	YPS39	YPS40	YPS41	YPS42
YPS36	1.00000						
YPS37	.55156	1.00000					
YPS38	.39463	.42887	1.00000				
YPS39	.38271	.40955	.50210	1.00000			
YPS40	.37998	.44171	.46840	.55355	1.00000		
YPS41	.28826	.34150	.40104	.51145	.50167	1.00000	
YPS42	.47403	.50291	.41398	.41357	.47791	.41863	1.00000
YPS43	.33863	.47306	.38732	.34937	.44259	.42161	.50584
YPS44	.36663	.46532	.36829	.42350	.41220	.41167	.46791
YPS45	.36014	.43075	.33968	.37297	.39769	.38671	.45179

	YPS43	YPS44	YPS45
YPS43	1.00000		
YPS44	.54552	1.00000	
YPS45	.53066	.77431	1.00000

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy = .95255

Bartlett Test of Sphericity = 36464.134, Significance = .00000

صدر من هذه الحوليات

الحولية الأولى لعام ١٩٨٠:

١ ـ الجذور الفلسفية للبنائية	د. فؤاد زكريا
٢ ـ صفحات مجهولة من تاريخ ليبيا	د. محمد عيسى صالحية
٣ ـ ابن قلاقس، حياته وشعره	د. سهام الفريح
٤ ـ الأمير تنكز الحسامي	د. حياة ناصر الحجي
٥ ـ التدرج الطبقي الاجتماعي في بعض الأقطار العربية (باللغة الإنجليزية)	د. خلدون حسن النقيب

الحولية الثانية لعام ١٩٨١:

٦ ـ علي أحمد باكثير	د. عبده بدوي
٧ ـ تحليل أخطاء الطلبة العرب في استعمال أدوات التعريف والتنكير الإنجليزية (باللغة الإنجليزية)	د. نايف خرما
٨ ـ دولة المماليك ودولة مغول القفجاق	د. حياة ناصر الحجي
٩ ـ المرأة والفلسفة	د. محمود رجب

الحولية الثالثة لعام ١٩٨٢:

١٠ـ الروابط العائلية القرابية في مجتمع الكويت المعاصر	د. فهد ثاقب الثاقب
١١ـ البيئة والسلوك	د. طلعت منصور
١٢ـ عالمية الحضارة الإسلامية ومظاهرها في الفنون	د. صلاح الدين البحيري
١٣ـ لورانس ومحفوظ، دراسة أدبية سيكولوجية، مقارنة	د. محمد رجا الدريني
١٤ـ آل قدامة والصالحية	د. شاكر مصطفى

الحولية الرابعة لعام ١٩٨٣:

١٥ـ أسلوب إذ في ضوء الدراسة القرآنية والنحوية	د. عبدالعال سالم مكرم
١٦ـ مفهوم التفسير في العلم من زاوية منطقية	د. عزمي موسى إسلام
١٧ـ العمل الاجتماعي في المجال التربوي	د. جلال الدين الغزاوي
١٨ـ وحدة ميتافيزيقيا أرسطو ومنزلة الرياضيات فيها	د. أبويعرب المرزوقي
١٩ـ مفهوم التهكم عند كير كجور	د.إمام عبدالفتاح

الحولية الخامسة لعام ١٩٨٤:

٢٠ـ نظرة في قرينة الأعراب، في الدراسات النحوية القديمة والحديثة	د. محمود صلاح الدين بكر
٢١ـ الأخرويات الإسلامية في الكوميديا الإلهية (باللغة الإنجليزية)	د. رشا حمود الصباح
٢٢ـ تسع وثائق في شؤون الحسبة على المساجد في الأندلس	د. محمد عبدالوهاب خلاف

٢٣ـ مشروع سوريا الكبرى وعلاقته بضم الضفة الغربية	د. أحمد عبدالرحيم مصطفى
٢٤ـ مفاهيم العلاج النفسي وأنماط التفاعل داخل الأسر المريضة (النشأة والتطور)	د. حامد عبدالعزيز الفقي

الحولية السادسة لعام ١٩٨٥:

٢٥ـ نحاة القيروان	د. يوسف أحمد المطوع
٢٦ـ من وثائق الحرم القدسي الشريف المملوكية	د. محمد عيسى صالحية
٢٧ـ الفصاحة: مفهومها وبم تتحقق قيمها الجمالية	د. توفيق علي الفيل
٢٨ـ مشكلة التأويل العقلي عند مفكري الإسلام في الشرق العربي وخاصة عند ابن سينا	الأستاذ/ سعيد زايد
٢٩ـ واقع التاريخ في رواية وجوب العنف (باللغة الإنجليزية)	د. رشا حمود الصباح
٣٠ـ مكانة رواية روبنسون كروزو في القصص الايوطوبي (باللغة الإنجليزية)	د. محمد رجا الدريني
٣١ـ مفهوم المعنى «دراسة تحليلية»	د. عزمي موسى إسلام
٣٢ـ الوصايا ومدى تطورها في العصر العباسي الأول	د. سهام الفريح

الحولية السابعة لعام ١٩٨٦:

٣٣ـ بردة البوصيري قراءة أدبية وفلكلورية	د. محمد رجب النجار
٣٤ـ الإرشاد النفسي تطور مفهومه وتميزه	د. عبدالله محمود سليمان
٣٥ـ اتجاهات الآباء والأمهات الكويتيين في تنشئة الأبناء وعلاقتها ببعض المتغيرات	د. عبدالفتاح القرشي
٣٦ـ علم العمران الخلدوني وعلم الاجتماع الحديث (باللغة الإنجليزية)	د. فؤاد البعلي
٣٧ـ قبيلة تميم العربية بين الجاهلية والإسلام	د. عبدالجبار العبيدي
٣٨ـ عيوب الكلام، دراسة لما يعاب في الكلام عند اللغويين العرب	د. وسمية المنصور
٣٩ـ المواقع الإسلامية المندثرة في وادي حلي	د. أحمد بن عمر الزيلعي
٤٠ـ البحر في شعر الأندلس والمغرب	د. منجد مصطفى بهجت

الحولية الثامنة لعام ١٩٨٧:

٤١ـ البيئة المائية في الأردن (باللغة الإنجليزية)	د. عبدالرحيم مسعد
٤٢ـ وثائق جديدة عن حملة سنان باشا إلى اليمن (سنة ٩٧٦هـ/٦٨-١٥٦٩م)	د. محمد عيسى صالحية
٤٣ـ التوجيه والإرشاد النفسي للأطفال غير العاديين (دراسة تحليلية)	د. محمد ماهر محمود
٤٤ـ المراحل الارتقائية لمنهجية الفكر العربي الإسلامي	د. حسن عبدالحميد عبدالرحمن

٤٥ـ عبدالله بن سبأ دراسة للروايات التاريخية عن دوره في الفتنة	د. عبدالعزيز الهلابي
٤٦ـ ضمائر الغيبة أصولها وتطورها	د. فوزي حسن الشايب
٤٧ـ قبيلة إياد منذ العصر الجاهلي حتى نهاية العصر الأموي	د. محمد إحسان النص
٤٨ـ تاريخ العلاقات التجارية بين الهند ومنطقة الخليج العربي في العصر الحديث	د. عبدالمالك خلف التميمي

الحولية التاسعة لعام ١٩٨٨:

٤٩ـ أضواء على مملكة سبأ	د. محمد إبراهيم مرسي
٥٠ـ دراسة سوسيولوجية حول ظاهرة الشيخوخة ودور الخدمة الاجتماعية	د. جلال الدين الغزاوي
٥١ـ هجرة الكفاءات العلمية العربية ودور مجلس التعاون في الإفادة منها	د. محمد رشيد الفيل
٥٢ـ الفتح الإسلامي لبلاد وادي السند	د. سعد محمد حذيفة الغامدي
٥٣ـ الدولة والتجارة في العصر البيزنطي الأوسط	د. وسام عبدالعزيز فرج
٥٤ـ مدن التنمية في فلسطين المحتلة	د. محمد مدحت عبدالجليل
٥٥ـ الغزو الفرنسي للجزائر في وثيقة أمريكية معاصرة	د. منصور أبوخمسين
٥٦ـ رحلات جلفر الرحلة إلى ليليبوت	د. محمد رجا الدريني

الحولية العاشرة لعام ١٩٨٩:

٥٧ـ التغير الاجتماعي في المدن المنتجة للنفط (مجتمع الكويت)	د. نورة الفلاح
٥٨ـ حركة مسيلمة الحنفي	د. إحسان صدقي العمد
٥٩ـ الجاحظ والنقد الأدبي	د. وديعة طه النجم
٦٠ـ التقليد والتحديث في تعليم اللغات الأجنبية	د. نايف نمر خرما
٦١ـ الأحوال السياسية والدينية في بلاد العراق والمشرق الإسلامي في عهد الخليفة القائم بأمر الله العباسي (٤٢٢ ـ ٤٦٧هـ/١٠٣١ ـ ١٠٧٥م)	د. محمود عرفة محمود
٦٢ـ تأملات في بعض ظواهر الحذف الصرفي	د. فوزي حسن الشايب
٦٣ـ نجاح الشيخ أحمد الجابر في الإفادة من التنافس الإنجليزي الأمريكي بشأن نفط الكويت	د. ميمونة خليفة العذبي الصباح
٦٤ـ التدخل السلوكي لدراسة اللغة في ضوء الدراسات والاتجاهات الحديثة (في علم اللغة)	د. مصطفى زكي التوني
٦٥ـ جغرافية الحضر	د. وليد عبدالله عبدالعزيز المنيس

الحولية الحادية عشرة لعام ١٩٩٠:

٦٦ـ النظرية الاستبدالية للاستعارة	د. يوسف مسلم أبوالعدوس
٦٧ـ النفط والنمو الحضري بدولة الكويت	د. أمل يوسف العذبي الصباح

٦٨ـ نظرات في علم دلالة الألفاظ عند أحمد بن فارس اللغوي	د. غازي مختار طليمات
٦٩ـ الإقطاع في العالم الإسلامي	د. محمود إسماعيل
٧٠ـ الحوار في الشعر العربي حتى العصر الأموي	د. مرزوق بن صنيتان بن تنباك
٧١ـ الحدود البيزنطية الإسلامية وتنظيماتها الثغرية (٤٠ ـ ٣٣٩هـ/ ٦٦٠ ـ ٩٥٠م)	د. عبدالرحمن محمد عبدالغني
٧٢ـ خبرات الكويت: توزيعها، نشأتها، تصنيفها	د. عبدالحميد أحمد كليو

الحولية الثانية عشرة لعام ١٩٩٢:

٧٣ـ بنو سليمان: حكام المخلاف السليماني وعلاقاتهم بجيرانهم	د. أحمد بن عمر الزيلعي
٧٤ـ نهاية الأرب في شرح لامية العرب للشنفري بن مالك الأزدي	د. عبدالله محمد الغزالي
٧٥ـ أفلاطون.. والمرأة	أ. د. إمام عبدالفتاح إمام
٧٦ـ الخبز في الحضارة العربية الإسلامية	د. إحسان صدقي العمد
٧٧ـ الاتجاه نحو الدين	د. نزار مهدي الطائي
٧٨ـ دوار الشعب لم يعد موجوداً	د. شفيقة بستكي
٧٩ـ الانثروبولوجيا السياسية	د. سليمان خلف
٨٠ـ سدوس وتحصيناتها الدفاعية	د. محمد عبدالستار عثمان

الحولية الثالثة عشرة لعام ١٩٩٣:

٨١ـ إلغاء الصفة القانونية للرق في سلطنة زنجبار العربية	د. بنيان سعود تركي
٨٢ـ مشكلة الحدود الكويتية بين الدولتين العثمانية والبريطانية	د. ميمونة خليفة الصباح
٨٣ـ جغرافية الحضر عند المدارس الغربية	د. وليد عبدالله عبدالعزيز المنيس
٨٤ـ علل التغيير اللغوي	د. مصطفى زكي التوني
٨٥ـ رحلات جلفر	د. محمد رجا عبدالرحمن الدريني
٨٦ـ اداب الشعر العربي القديم	د. مرزوق بن صنيتان بن تنباك
٨٧ـ المصريون النوبيون في الكويت	د. السيد أحمد حامد
٨٨ـ النظرية النقدية لمدرسة فرانكفورت	د. عبدالغفار مكاوي

الحولية الرابعة عشرة لعام ١٩٩٤:

٨٩ـ الفجوة الزمنية بين الأشعة الشمسية والحرارة في المملكة العربية السعودية	أ.د. محمد بن عبدالله الجراش
٩٠ـ الدراسة التطورية للقلق	د. أحمد محمد عبدالخالق
٩١ـ اللباس في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم دراسة مستمدة من مصادر الحديث النبوي الشريف	د. محمد بن فارس الجميل

٩٢ـ الأنماط الشائعة لأدوار الرجل والمرأة في الكتب المدرسية وأدب الأطفال	د. سهام الفريح
٩٣ـ التحليل العاملي للسلوك الدراسي المرتبط بالتحصيل الأكاديمي	د. العادل أبوعلام
٩٤ـ الاغتراب في الشعر الكويتي	د. سعاد عبدالوهاب العبدالرحمن
٩٥ـ فنومنولوجية الاتصال الوجاهي	د. عبدالله الطويرقي
٩٦ـ سياسات الاتصال في دولة الكويت	د. نبيل عارف الجردي علي دشتي

الحولية الخامسة عشرة لعام ١٩٩٥:

٩٧ـ موقف البيزنطيين والفاطميين من ظهور الأتراك السلاجقة بمنطقة الشرق الأدنى الإسلامي	د. عبدالرحمن محمد عبدالغني
٩٨ـ موقف المشاهدين في دولة الكويت من القناة الفضائية المصرية بعد التحرير	د. محمد معوض إبراهيم د. ياسين طه الياسين
٩٩ـ تبني اللغة القومية	د. محمود الحبيب الذوادي
١٠٠ـ شعر العدواني في مرايا بعض معاصريه	د. نسيمة راشد الغيث
١٠١ـ المقدمة في تقنيات نظم المعلومات الجغرافية	د. عبدالله علي الصنيع
١٠٢ـ رؤية الموت ودلالتها في عالم الطيب صالح الروائي من خلال روايتي «موسم الهجرة إلى الشمال» و«بندر شاه»	د. عبدالرحمن عبدالرؤوف الخانجي
١٠٣ـ الشعر ولغة التضاد الرؤية ـ الميدان ـ التطبيق	د. مختار أبو غالي
١٠٤ـ اتجاهات الكويتيين نحو ظاهرة الزواج من غير الكويتية	د. فهد عبدالرحمن الناصر

الحولية السادسة عشرة لعام ١٩٩٦:

١٠٥ـ انتخاب المجلس الوطني الكويتي لعام ١٩٩٠	د. جاسم محمد كرم
١٠٦ـ الحسبة على المدن والعمران	د. وليد عبدالله عبدالعزيز المنيس
١٠٧ـ أهمية تعلم اللغة العربية	أ.د. عبده محمد بدوي
١٠٨ـ الأعراض الاضطرابية المصاحبة لمشكلة الطلاق في الأسرة الكويتية	د. بشير صالح الرشيدي
١٠٩ـ الهوية الإقليمية للبحرين	د. محمد أحمد حسن عبدالله
١١٠ـ سيكولوجيا التطرف والإرهاب	د. عزت سيد إسماعيل
١١١ـ رؤية أبي العلاء المعري في الشعر	د. أحمد سامي الشيتوي
١١٢ـ النظريات الإعلامية المعيارية	د. عثمان محمد الأخضر العربي

قسيمة تقييم آراء القارىء

عزيزي القارىء

أسرة تحرير الحوليات ترحب بك، وتقدم لك بأطيب التحيات شاكرين لك سلفا تعاونك في أحسن تطوير هذه الحوليات وذلك من خلال إجابتك على هذه الأسئلة ..

عمر القارىء: ٢٠ ☐ ٣٠ ـ ٣٥ ☐ ٣٥ ـ ٤٠ ☐ ٤٠ + ☐

النوع: ذكر ☐ أنثى ☐

مكان الإقامة: الكويت ☐ خارج الكويت ☐

المؤهل: ثانوي ☐ جامعي ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

طبيعة المهنة: إداري ☐ أكاديمي ☐ مهني ☐ أخرى ☐

مواصفات المفصلة: تعوية ☐ اجتماعية ☐ ترفيهية ☐ أدبية ☐ متنوعة ☐

١ ـ كيف تحصل على الحوليات؟

شراء ☐ اشتراك ☐ استعارة ☐

٢ ـ هل تصلك الحوليات في الوقت المناسب؟

نعم ☐ لا ☐

٣ ـ ما رأيك بحجم الحوليات؟

مناسب ☐ كبير ☐ صغير ☐

٤ ـ كيف ترى مواضيع الحوليات؟

متنوعة ☐ غير متنوعة ☐

٥ ـ ما هو الطابع العام للحوليات؟

لغوي ☐ اجتماعي ☐ تاريخي ☐ جغرافي ☐ متنوع ☐

٦ ـ هل تقرأ الحوليات بانتظام؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

٧ ـ هل تقرأ الحوليات فقط إذا كان موضوعها له علاقة بتخصصك؟

نعم ☐ لا ☐

٨ ـ هل تقرأ الحوليات فقط إذا كنت ستستخدم مادتها كمرجع لبحث؟

نعم ☐ لا ☐

٩ ـ هل تحتفظ بالحوليات بعد قراءتها؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

١٠ ـ شعار الحوليات على الغلاف هل يناسب وطبيعة الحوليات؟

نعم ☐ لا ☐

١١ ـ ما مقياسك لنوع طباعة الحوليات؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

١٢ ـ ما رأيك بسعر الحوليات؟

مرتفع ☐ قليل ☐ مناسب ☐

١٣ ـ اقتراحات ترى أنها تساعد على تطوير الحوليات وخدماتها للقارىء؟

.....

.....

.....

.....

قسم الاشتراكات

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية
الكويت 72454

البريد الجوي
BY AIR MAIL
PAR AVION

قسيمة اشتراك

يرجى اعتماد اشتراكي في المجلة لمدة

☐ سنة واحدة ☐ سنتان ☐ ثلاث سنوات ☐ أربع سنوات

بعدد ( ) نسخة

ارفق طية قيمة الاشتراك ..... نقداً/ شيك

☐ رجاء الاشعار بالاستلام و/ أو ☐ ارسال الفاتورة

الاســـــــم : .....

المهنة/ الوظيـــفـــة : .....

العنـــــــــوان : .....

.....

.....

التاريخ / / التوقيع

المجلة العربية للعلوم الإنسانية

فصلية أكاديمية - فصلية - محكمة

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

رئيسة التحرير: د. شفيقة بستكي

صدر العدد الأول في يناير 1983

الاشتراكات

الكويت: 3دنانير للأفراد - ديناران للطلاب - 15 ديناراً للمؤسسات.

الدول العربية: 4 دنانير للأفراد - 15ديناراً للمؤسسات.

الدول الأجنبية: 15 دولاراً للأفراد 60 دولاراً للمؤسسات.

بحوث باللغة العربية والإنجليزية - ندوات
مناقشات - عروض كتب - تقارير

المراسلات إلى رئيس التحرير:

ص.ب 26585 الصفاة - الرمز البريدي 13126

تلفون: 4812454 - 4811188 - فاكس: 4812514

AJH@KUCØ1.KUNIV.EDU.KW

يمكنكم الاطلاع على المجلة باللغتين العربية والإنجليزية مع الفهرس على شبكة الإنترنت

HTTP://KUCØI.KUNIV.EDU.KW/~AJH

المجلة التربوية

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

مجلة فصلية [illegible] محكمة

تنشر البحوث التربوية المحكمة، ومراجعات الكتب التربوية الحديثة ومحاضر الحوار التربوي والتقارير عن المؤتمرات التربوية

* تقبل البحوث باللغة العربية والإنجليزية.

* تنشر لأساتذة التربية والمختصين فيها.

رئيس التحرير

أ. د. عبدالله محمد الشيخ

الاشتراكات

في الكويت:	في الدول العربية:	في الدول الأجنبية:
٣ د.ك للأفراد	٤ د.ك للأفراد	١٥ دولارا للأفراد
١٥ د.ك للمؤسسات	١٥ د.ك للمؤسسات	٦٠ دولارا للمؤسسات.

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

[illegible] النشر العلمي

[illegible] البريدي 71955 الكويت

[illegible] داخلي ٤٤٠٣ - ٤٤٠٩) - مباشر: ٤٨٤٧٩٦١ فاكس: ٤٨٣٧٧٩٤

مجلة العلوم الاجتماعية

تصدر عن مجلس النشر العلمي جامعة الكويت

فصلية - أكاديمية - محكمة

تعنى بنشر الأبحاث والدراسات في تخصصات السياسة والاقتصاد والاجتماع وعلم النفس والأنثروبولوجيا الاجتماعية والجغرافيا السياسية والبشرية

رئيس التحرير
أحمد محمد عبدالخالق

مديرة التحرير
منيرة عبدالله العتيقي

مراجعات الكتب
منصور مبارك

تفتح أبوابها أمام

- أوسع مشاركة للباحثين الاجتماعيين العرب للإسهام في معالجة قضايا مجتمعاتهم.
- التفاعل الحي مع القارئ المثقف والمهتم بالقضايا المطروحة.
- المقابلات والمناقشات الجادة ومراجعات الكتب والتقارير.
- تؤكد المجلة التزامها بالوفاء والانتظام بوصولها في مواعيدها المحددة إلى جميع قرائها ومشتركيها

الاشتراكات

الكويت
والدول العربية:

أفراد: ٣ دنانير سنوياً داخل الكويت، ويضاف إليها دينار واحد في الدول العربية.

مؤسسات: في الكويت والدول العربية ١٥ ديناراً في السنة، ٢٥ ديناراً لمدة سنتين.

الدول الأجنبية:

أفراد: ١٥ دولاراً.

مؤسسات: ٦٠ دولاراً في السنة ، ١١٠ دولارات لسنتين.

تدفع اشتراكات الأفراد مقدماً نقداً أو بشيك باسم المجلة مسحوباً على أحد المصارف الكويتية ويرسل على عنوان المجلة، أو بتحويل مصرفي لحساب مجلة العلوم الاجتماعية رقم 07101685 لدى بنك الخليج في الكويت (فرع العديلية)

توجه جميع المراسلات إلى:

رئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

ص.ب ٢٧٧٨٠ صفاة، الكويت 13055

تليفون ٤٨١٠٤٣٦ - ٤٨٣٦٠٢٦ فاكس ٤٨٣٦٠٢٦/ ٠٠٩٦٥

E-mail:JSS@kuniv.edu.kw

Visit our web site
http://kuc01.Kuniv.edu.kw/~jss

المجلة العربية للعلوم الادارية

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت - دولة الكويت
علمية محكمة تعني بنشر الأبحاث الأصيلة في مجال العلوم الإدارية

رئيس التحرير
أ. د. حسني إبراهيم حمدي

- صدر العدد الأول في نوفمبر 1993
- تصدر كل أربعة أشهر ابتداء من يناير 1999م
- تهدف المجلة إلى المساهمة في تطوير ونشر الفكر الاداري والممارسات الادارية على مستوى الوطن العربي.
- تقبل المجلة الأبحاث الأصيلة والمبتكرة في مجالات الادارة، المحاسبة، التمويل والاستثمار، التسويق، نظم المعلومات الادارية، الأساليب الكمية في الادارة، الادارة الصناعية، الادارة العامة، الاقتصاد الاداري، وغيرها من المجالات المرتبطة بتطوير المعرفة والممارسات الادارية.

يسر المجلة دعوتكم للمساهمة في أحد أبوابها التالية:
- الأبحاث - مراجعات الكتب
- ملخصات الرسائل الجامعية - الحالات الإدارية العملية
- تقارير عن الندوات والمؤتمرات العلمية.

الاشتراكات

الكويت 3 دينار للأفراد
15 دينار للمؤسسات
الدول العربية 4 دينار للأفراد
15 دينار للمؤسسات
الدول الأجنبية 15 دولاراً للأفراد
60 دولاراً للمؤسسات

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير على العنوان التالي:

المجلة العربية للعلوم الادارية
جامعة الكويت
ص.ب: 28558 الصفاة
دولة الكويت

هاتف/فاكس: 4817028 أو 4846843
داخلي 4415، 4416

مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية

علمية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية
فصلية تصدر عن مجلس النشر العلمي في جامعة الكويت

رئيس التحرير الأستاذ الدكتور: عجيل جاسم النشمي

صدر العدد الأول في رجب ١٤٠٤ هـ - ابريل ١٩٨٤م

* تهدف إلى معالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة من وجهة نظر الشريعة الإسلامية .
* تشمل موضوعاتها معظم علوم الشريعة الإسلامية : من تفسير ، وحديث ، وفقه ، واقتصاد وتربية إسلامية ، إلى غير ذلك من تقارير عن المؤتمرات ، ومراجعة كتب شرعية معاصرة ، وفتاوي شرعية ، وتعليقات على قضايا علمية .
* تنوع الباحثون فيها ، فكانوا من أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات والكليات الإسلامية على رقعة العالمين : العربي والإسلامي .
* تخضع البحوث المقدمة للمجلة إلى عملية فحص وتحكيم حسب الضوابط التي التزمت بها المجلة ، ويقوم بها كبار العلماء والمختصين في الشريعة الإسلامية ، بهدف الارتقاء بالبحث العلمي الإسلامي الذي يخدم الأمة ، ويعمل على رفعة شأنها ، نسأل المولى عزوجل مزيداً من التقدم والازدهار .

جميع المراسلات توجه باسم رئيس التحرير
ص.ب ١٧٤٣٣ - الرمز البريدي: 72455 الخالدية - الكويت هاتف : ٤٨١٢٥٠٤ - فاكس: ٤٨١٠٤٣٤
بدالة: ٤٨٤٦٨٤٣ - ٤٨٤٢٢٤٣ - داخلي: ٤٧٢٣

العنوان الإلكتروني E - mail - JOSAIS @ KUC01 .KUNIV. EDU. KW

issn : 1029 - 8908

مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

رئيس التحرير

الأستاذة الدكتورة

أمل يوسف العذبي الصباح

مجلة فصلية علمية محكمة

تعني بنشر البحوث والدراسات المتعلقة بشئون منطقة الخليج والجزيرة العربية - السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية .. الخ (باللغتين العربية والانجليزية)

صدر العدد الأول في يناير ١٩٧٥

الأبواب الثابتة :

البحوث - التقارير - مراجعات الكتب

البيبلوجرافيا - باللغتين العربية والانجليزية

الاشتراكات

دولة الكويت : ٣ دنانير للأفراد ، ١٥ ديناراً للمؤسسات.

الدول العربية : ٤ دنانير للأفراد ، ١٥ ديناراً للمؤسسات.

الدول الأجنبية : ١٥ ديناراً للأفراد ، ٦٠ ديناراً للمؤسسات.

المراسلات

توجه جميع المراسلات الي رئيس التحرير علي العنوان التالي :

مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت .

ص . ب 17073 - الخالدية - الكويت - الرمز البريدي 72451 .

تلفون : 4833215 - 4833705 فاكس : 4833705 .

العنوان الإلكتروني : E - MAIL:JOTGAAPS@KUCO1.KUNIV.EDU.KW

موقع المجلة علي صفحة الإنترنت : Http://Pubcouncil.Kuniv.Edu.Kw/JGAPS

مجلة الحقوق

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور عادل الطبطبائي

مجلة فصلية أكاديمية محكّمة تعنى بنشر البحوث
والدراسات القانونية والشرعية
تصدر عن مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت

صدر العدد الأول في يناير ١٩٧٧

الاشتراكات

في الكويت : ٣ دنانير للأفراد ، ١٥ ديناراً للمؤسسات
في الدول العربية : ٤ دنانير للأفراد ، ١٥ ديناراً للمؤسسات
في الدّول الأجنبية : ١٥ دولاراً للأفراد ، ٦٠ دولاراً للمؤسسات

المراسلات

توجه جميع المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان التالي:
مجلة الحقوق. جامعة الكويت
ص.ب : ٥٤٧٦ الصفاة 13055 الكويت
تلفون : ٤٨٣٥٧٨٩ . فاكس : ٤٨٣١١٤٣

Aspects Of Violent Behaviour Among Secondary Students

Abstract

The study aims to show the rating of some social and psychological aspects which represent violent behaviour or violent actions towards the self or against others by secondary students in the State of Kuwait. It also determines the extent of effective elements within these behaviour according to the classified criteria of the sample.

The study aims to educat the society on the harmful effects of the violent behaviour of students, and this awareness would help towards providing the kind of help required to minimize such negative actions.

The sample consisted of 2385 students (1148-males; 1237-females) drawn from the five educational zones in Kuwait. The tool of the study in gathering data depended on the scale which was devised by Masaud Haqouqi to measure anti-social behaviour and was conducted over a period of four months.

The study concluded that there were indications towards anti-social behaviour among males and females, but, in varying degrees which proved that differences did exist. These differences showed an increase in violent behaviour among males as compared to females. Essential difference were also found to be existing among individuals according to their age group, although no significant differences were found according to the area zone.

THE AUTHOR

Dr. Fahad Al Naser

- Ph.D. in Sociology - Michgan State University.
- Head of the Department of Sociology, Kuwait University.

Published English Research

Books:

a) Social Change and Marriage Norms: Values in the Middle East - A Case Study of Kuwait.
International Mass Media Communications Review (Fall, 1997).

b) Socio-Psychologyical Structure of the Kuwaiti Society After the Gulf War DOMES Digest of Middles East Studies.

c) Prevalence of Posttraumatic Stress Disorder Among Kuwaiti Firefighters International Journal of Emergency Mental Health.
Vol. 1, No. 2, Spring (1999)

d) Evaluating Resiliency Patterns Using the ER89 : A Case Study of Kuwait Social Behaviour and Personality.
Vol. 28, No. 5 Sept/Oct. (2000)

Published Textbooks:

a) Sociology of Family Studies - The Family
[1997] (Arabic Textbook)

b) Medical Sociology in the Arab World
[1998] (Arabic Textbook)

Monograph : 146

Aspect of Violent Behaviour Among Secondary Students

Dr. Fahad A. Al Naser
Department of Sociology - Kuwait University

Consultants:

Prof. Hassan Hanafi Prof. Mohammed Al-Jarrash

Prof. Ghanim Hana Prof. Mahmoud A'oudah

Prof. Lutfia A'Shour

Editorial board

Dr. Abdullah Al-Omar
(Chairman)

Prof. M. Rajab Al-Najjar
Prof. Mustafa Torki
Assist. Prof. Fatma Al Abdul Razaq
Dr. Munira Al-Tammar

Researcher: Kholood Al-Tabtabaei

ANNALS OF ARTS AND SOCIAL SCIENCES

Issued by the Academic Publication Council - Kuwait University

A REFEREED SCIENTIFIC PERIODICAL THAT
PUBLISHES MONOGRAPHS ON TOPICS RELEVANT TO THE
SCIENTIFIC CONCERNS OF THE VARIOUS DEPARTMENTS
IN THE FACULTIES OF ARTS AND SOCIAL SCIENCES

Volume XX, 2000

ANNALS OF ARTS AND SOCIAL SCIENCES

A refereed scientific periodical that publishes monographs on topics relevant to the scientific concerns of the various departments in the faculties of arts and social sciences

Aspects Of Violent Behaviour Among Secondary Students

Dr. Fahad A. Al Naser

Department of Sociology - Kuwait University

Monograph 146
Volume XX

1421 - 1422
1999 - 2000

The Academic Publication Council

Kuwait University

Established in 1986

Faculty of Arts & Education Bulletin (1972-1979). Journal of the Social Sciences 1973. Kuwait Journal of Science and Engineering 1974. Journal od the Gulf and Arabian Peninsula Studies 1975. Authorship Translation and Publication Committee 1976. Journal of Law 1977. Annals of the Faculty of Arts 1980. Arab Journal for the Humanities 1981. The Educational Journal 1983. Journal of Sharia and Islamic Studies 1983. Medical Principles and Practices 1988. Arab Journal of Administrative Science 1991.